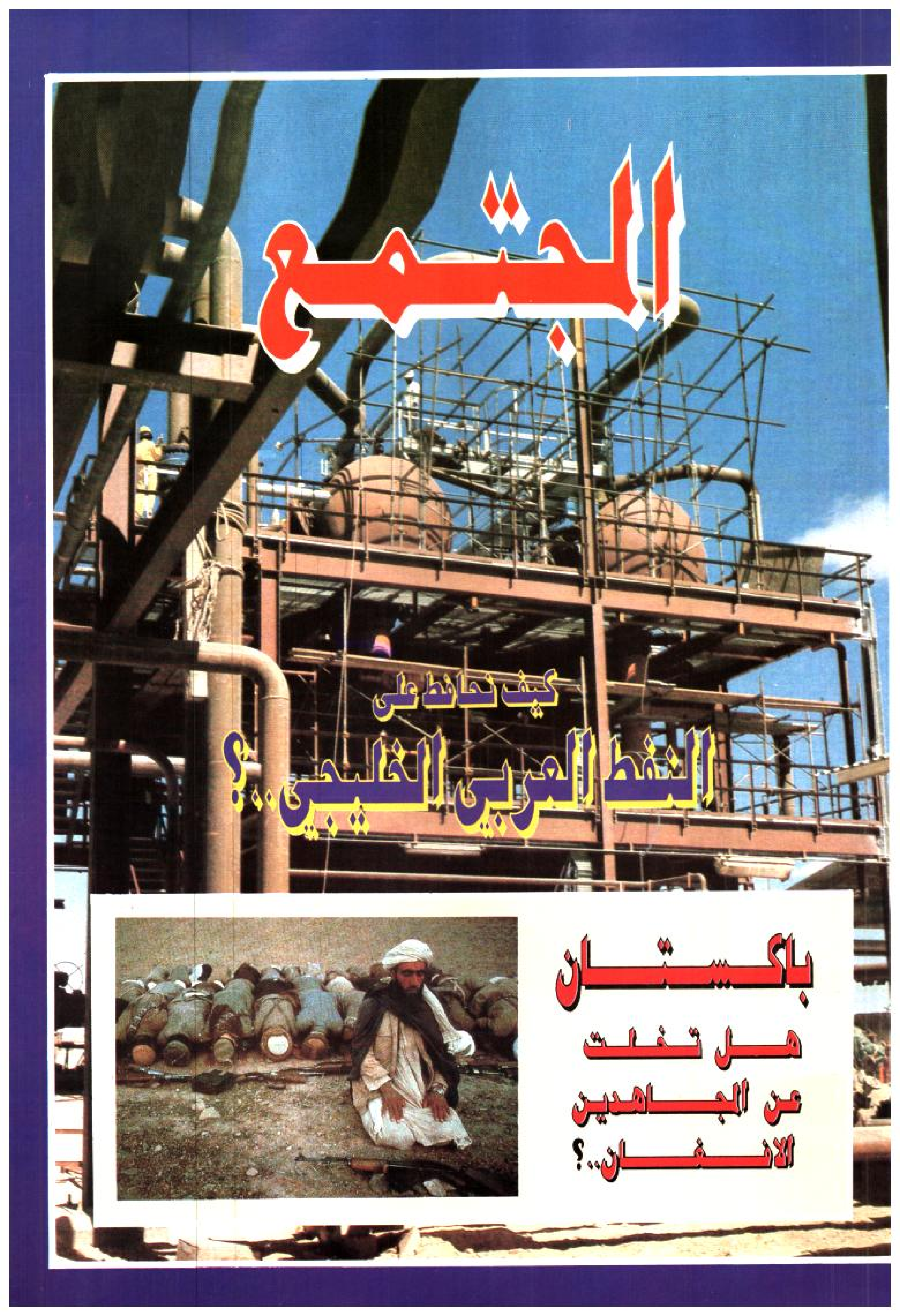
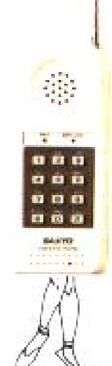
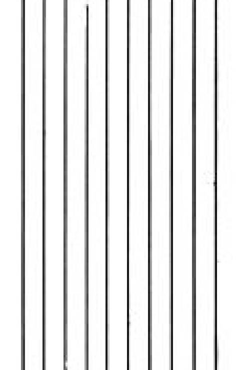


المجتمع
كيف نحافظ على
النفط العربي الخليجي..؟
باكستان
هل تخلت
عن المجاهدين
الافغان..؟

رغبتك

في التحدّث هاتفيّاً
في أيّ مكان بالمنزل أو المكتب

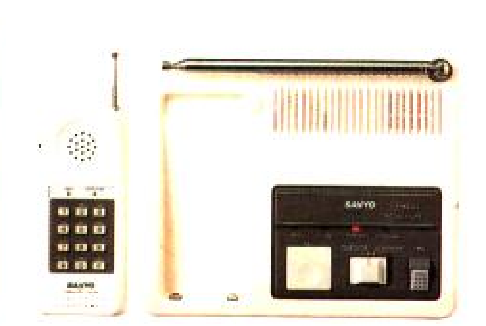


تلبّيها

... سانيو


بتشكيلة متطوّرة من :
الأجهزة الهاتفيّة اللاسلكية





CLT 35AMK2 هاتف لاسلكي لمجال اتصال واسع مع نظام انتركم .

- مجال اتصال واسع جداً • نظام انتركم باتجاهين
- حجم صغير جداً يمكن وضعه في الجيب
- نظام أمان ثلاثي • مفتاح متطور لإدخال الأرقام وتأكيد الإتصال بكلا الطريقتين (النغمة أو النبض)
- مزود ببطارية يمكن إعادة شحنها تلقائياً عند إرجاع الجهاز للقاعدة الأساسية • مؤشر صوتي لإعادة شحن البطارية عند اللزوم • وظيفة إعادة الإتصال بآخر رقم تلقائياً .

CLT-X2
هاتف لاسلكي مُدمَج جداً

- طاقة انتاج ضخمة ومخصصة لمجال اتصال واسع
- نظام مزدوج (انتركم ونظام النداء) • اتصال سريع جداً ولغاية 20 رقماً و 16 خانة رقمية
- نظام اتصال بطريقة النغمة أو النبض حسب الاختيار
- نظام امان اوتوماتيكي مع امكانية ترك الجهاز بوضع جاهز للاستعمال الفوري • مزايا أخرى مثل زر قطع الاتصال ، الانتظار ، الذاكرة ، النداء وزر النغمة • يعمل على الخط السريع والبطيء

SANYO

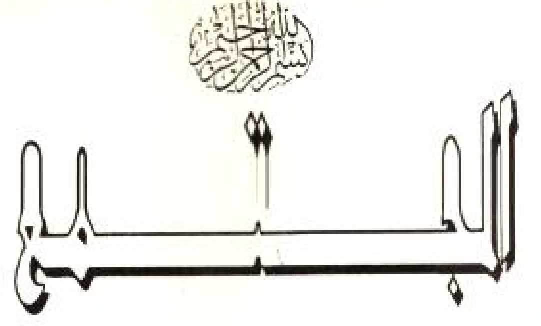



الوكيل العام :
شركة
مخزن التجهيزات
ص . ب 8878

معرض سانيو الرئيسي
الكويت
شارع عبدالله السالم
تليفون 421 23 24

معرض سانيو
التالمية
شارع سالم المبارك
تليفون 85 160 57





الاحد ٢٩ رجب ١٤١٢هـ ـ الموافق ٢ فبراير ١٩٩٢م العدد ٩٨٧ السنة ٢٢

AL - MUJTAMA'A

اسلامية ـ اسبوعية تأسست عام ١٣٩٠ هـ ١٩٧٠م

تصدر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير

د. اسماعيل الشطي

سعر بيع المجلة

الكويت ـ (٢٥٠ فلس ـ السعودية ٥ ريال ـ الامارات ٥ دراهم ـ البحرين ٥٠٠ فلس ـ سلطنة عمان نصف ريال ـ قطر ٥ ريال باقي الدول العربية دولار اميركي واحد ـ الدولة الأجنبية دولار ونصف

وكلاء توزيع المجلة

الكويت : الشركة السعودية للتوزيع ت :٢٥٢٠٧٩٧

السعودية : الشركة السعودية للتوزيع ت: ٦٦٩٤٧٠٠ السعودية

قطر : مكتبة دار الثقافة ت :٤٤١٤٩٨٢ الدوحة

البحرين : مؤسسة الهلال لتوزيع الصحف ت : ٢٦٢٠٢٦ المنامة

الامارات : مؤسسة العين للاعلان والتوزيع ت: ٣٢٠١١٥ ابوظبي

سلطنة عمان: مكتبة الهداية ت : ٢٩٢٦٨٧ صلالة

الاشتراكات

الاشتراك السنوي للافراد

الكويت	١٥ دينارا كويتيا
الدول العربية	٢٠ دينارا كويتيا
الدول الاجنبية	٢٥ دينارا كويتيا

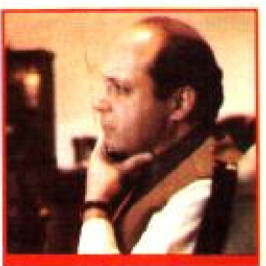
الوزارات والمؤسسات الحكومية

٤٥ دينارا كويتيا

الاعلانات

يتم الاتفاق بشأنها مع الادارة

التوزيع : هاتف ٢٥٦٠٥٢٥ ـ ٢٥٦٠٥٢٦

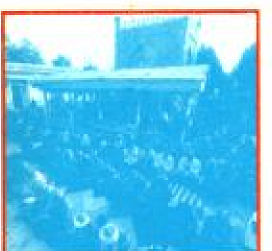






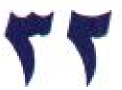












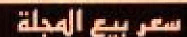


باختصار

تخفيض اسعار المجتمع

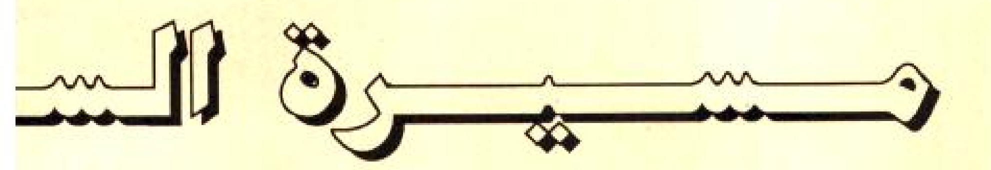
لم يكن امر اعادة المجتمع الى الصدور مرة اخرى بعد المحنة الاليمة التي ألمت بالكويت وشعبها في الثاني اغسطس ١٩٩٠ امرا سهلا او هينا في ظل الدمار الشامل الذي لحق بالبنية الصناعية والانتاجية في الكويت لاسيما قطاع المطابع، حيث زادت تكاليف الورق والطباعة بنسبة وصلت في بداية التحرير بين خمسين ومائة في المائة.

وكان الالحاح الدائم علينا باعادة المجتمع الى الصدور مرة اخرى كفيلا بان نحاول تجاوز كثير من العقبات التي امامنا لاسيما تكاليف اعادة الاصدار فاضطررنا في البداية الى رفع الاسعار حيث كانت التكاليف في البداية اكبر من طاقتنا الا ان الاف الرسائل والمكالمات الهاتفية التي وصلتنا من قراء المجتمع من جميع انحاء العالم جعلتنا نتجاوب مع رغباتهم في اعادة الاسعار على ما كانت عليه فبذلنا جهدنا في ذلك وخفضنا الاسعار ابتداء من هذا العدد لأن غاية المجتمع في خدمة القارىء المسلم والوصول اليه اينما كان هى هدفنا الاول آملين دائما ان نكون عند حسن ظن قارئنا بنا وعلى الله قصد السبيل.



في هذا العدد

العنوان : الروضة ـ شارع المغرب ـ ص.ب (٤٨٥٠) الصفاة 13049 التحرير : هاتف ٢٥١٩٥٣٩ ـ فاكس ٢٥٦٠٥٢٤ ـ ٢٥٢١٨٢٦



حين كتبت هذه هذه السطور كان المجتمعون في العاصمة الروسية لايزالون يراوحون في مكانهم امام عقدة التمثيل الفلسطيني في المباحثات حيث رفضت اسرائيل السماح لفريق المباحثين الفلسطينيين تحقيق اي مكسب لهم في المفاوضات ولو كان معنويا ونجحت كعادتها في ادخال العملية برمتها في نفق طويل من المعضلات الصغيرة التي لاتنتهي.

وإذا تركنا مهمة تحليل تفاصيل الاحداث هناك لوكالات الأنباء والصحف العالمية التي تحب شغل صفحاتها بالاحداث الفرعية واليومية فان النتيجة الاولى لمحطة «السلام» في موسكو هي ان الفرقاء لم يكملوا بعد الخطوة الاولى باتجاه الهدف النهائي المعلن وهو تحقيق التسوية بين العرب وإسرائيل على أساس انسحاب اسرائيل من الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧.

وكان زعماء الكيان اليهودي اكدوا في تصريحات متشددة انهم لن يقدموا للعرب اي من اراضيهم السليبة وانما يعرضون سلاما يهوديا مشكوكا به مقابل سلام عربي واقع ثم أردفوا القول بالفعل فكانت جائزتهم للجالسين في مائدة موسكو غارات برية وجوية على لبنان حصدت عشرات القتلى.

ماذا حققت مسيرة التسوية الجديدة بعد مدريد للطرفين العربي والإسرائيلي للعرب لم تحقق المسيرة اية مكاسب ملموسة حتى الآن وحتى صورة التوحد والترابط التي ظهر بها الجانب العربي في مدريد مالبثت ان انقشعت وعادت الانظمة المشاركة في المفاوضات متباعدة متفرقة ينتقد بعضها بعضا.

وحتى منظمة التحرير الفلسطينية التي قبلت القاء كل الأوراق في سلة التسوية وشاركت في المفاوضات بصورة شبح منبوذ يتسول القبول الدولي لم ترجع من ذلك بأي ثمرة تعوض خسائرها المعنوية والسياسية الجسيمة في ازمة العدوان العراقي على الكويت.

اما اسرائيل فبمجرد قبولها حضور المفاوضات حصدت مكاسب عديدة لعل ابرزها مايلي:

* اعترفت معظم الحكومات العربية ضمنيا بحق اسرائيل في الوجود كدولة ذات سيادة اذ شارك ممثلون من هذه الحكومات بصفات متباينة وبقى الخلاف على حدود تلك الدولة.

* حققت اسرائيل باتصالها المباشر مع وفود عربية متعددة وظهورها اليومي في شاشات التلفزيون العربية خطوة نحو هدم الجدار النفسي بينها وبين الشارع العربي إذ لم تعد اسرائيل ذلك الخصم والعدو الحتمي للعرب بل هي طرف في نزاع عسكري وسياسي مع «بعض» الدول العربية.

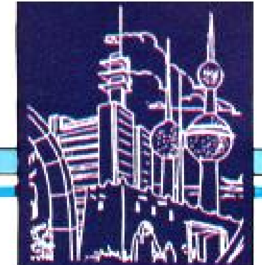
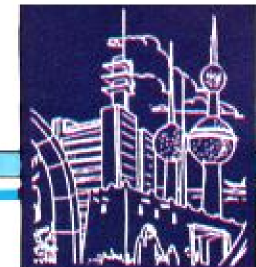
* عززت اسرائيل علاقاتها مع واشنطن بمسايرة الجهود الأميركية في مشروع السلام في الشرق الأوسط والذي تتبناه الولايات المتحدة لاهداف ودوافع قد لاتتفق مع الاهداف والدوافع الإسرائيلية لكنه يمثل لبنة هامة في السياسة الأميركية ـ الشرق اوسطية.

* دعمت اسرائيل فرصتها في الحصول على المزيد من

...اب في موسكو

الدعم المالي والعسكري من الغرب لتمويل مشاريعها الاستراتيجية وأهمها مشروع توطين اليهود في فلسطين واصبحت تشاغب على مسألة المستوطنات في الضفة الغربية.
وإذا امتنع الرئيس جورج بوش عن اعطاء الضمانات لقرض العشرة بلايين دولار لإسرائيل في المدى القريب فانه ملزم بذلك قبل موعد الانتخابات الأميركية في نوفمبر القادم.
ان مشروع التسوية في الشرق الأوسط حسبما هو معلن عنه يقدم للجانبين العربي والإسرائيلي مكاسب اما المكاسب الإسرائيلية فهي ماذكرنا آنفا وتتحقق من خلال عجلة المباحثات والمفاوضات واما المكاسب العربية فهي ماوصف بـ «الارض مقابل السلام» وهذه لن تتحقق الا بنهاية المفاوضات بموافقة اسرائيل على الامنية العربية بالانسحاب.
ان مصلحة اسرائيل في ان تستمر المفاوضات طويلا بما يحقق المكاسب اليهودية والا تصل الى نهاية تحقق للعرب اي مكسب ومن هذا يمكن فهم الكثير عن ما يحدث في موسكو الان.
ان الذاهبين الى موسكو من العرب وفي جبعتهم الآمال الكبار لن يحصدوا الا على السراب فليس من المنطقي ان تمارس اسرائيل التنازلات وهي في اوج قوتها عسكريا وسياسيا.

ولقد صدق من العرب من قال ان السياسة العربية بعد زلازال الخليج تهدف الي تقليل الخسائر لا الى جني الثمار ولكن هل توافق اسرائيل تعويض خسائر العرب في ١٩٦٧ بعد مرور ربع قرن عليها؟
لقد هدم النظام العراقي الاثيم بجريمته في الكويت اخر زخم يجمع العرب على قضية فلسطين وهدم حلفاء صدام في العالم العربي بحمقهم ولؤمهم روح التآلف والترابط التي تجمع الشعوب العربية في مواجهة البغي اليهودي في المسجد الاقصى فحق ليهود ان يشمخوا بانوفهم على عرب ومسلمين ضاع في وجدانهم الحق والعدل وايدوا الظالم منهم على الضعيف واستجدوا من عدوهم الارض والعرض.
إن ارض فلسطين جزء من بلاد المسلمين لايحق لاي حكومة أو نظام عربي التفاوض عن شبر منها بغرض تسليمها لليهود اذعانا او رضوخا ولايمتلك كل الذاهبين الى موسكو عربيا او فلسطينيا الحق نيابة عن الأمة في منح اليهود أيا من الاراضي التي يحتلونها بالقوة او الاعتراف بهم ككيان ذي سيادة.
ان كل الضعف الذي يعيشه المسلمون والعرب الان لايبرر الرضوخ لليهود بما يريدون وقد عاش المسلمون في تاريخهم فترات قوة وضعف وتقلبت بهم السنين ولابد من جيل قادم يقيل العثرة ويحمل الهمة ويرفع البنيان من جديد.

ندوة مستجدات الفكر الإسلامي والمستقبل



تحت رعاية سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء، الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح، تعقد وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية ندوة بعنوان «مستجدات الفكر الاسلامي والمستقبل» وذلك ابتداء من يوم غد الاثنين الموافق (١٩٩٢/٢/٣) ولغاية يوم الخميس الموافق (١٩٩٢/٢/٦) وذلك في فندق (هوليدي ان).

وستتضمن فعاليات اليوم الاول لهذه الندوة مناقشة موضوع «واقع الفكر الاسلامي المعاصر» حيث شارك د. احمد كمال ابو المجد ببحث بعنوان (تشخيص واقع العالم الاسلامي) اضافة للدكتور علي فهد الزميع والذي يحمل بحثه عنوان (افرازات وتحديات حرب الخليج) وسيعقب على البحث الاول كل من د. عبدالاله المؤيد ود. حسان حتحوت اما البحث الثاني فسيعقب عليه د. عصام البشير.

اما في اليوم الثاني فسيناقش موضوع (اعادة ترتيب الاولويات) ويتضمن بحث من د. محمد عمارة (اعادة صياغة مناهج الفكر الاسلامي(والبحث الثاني من د. طارق البشري بعنوان حول (مفهوم الوحدة الاسلامية)، والبحث الثالث يقدمه د.عجيل النشمي، تحت عنوان (القيم التربوية بين النظرية والممارسة) ويستند التعقيب علي هذه البحوث لكل من د. بشير الرشيدي، د.محمود الخاني، أ.صلاح الذين ارقة دان، والشيخ فيصل مولوي.

وفي اليوم الثالث والاخير سيناقش موضوع (آفاق مستقبل الفكر الاسلامي حيث يقدم الشيخ محمد الغزالي بحثه عن (متطلبات نجاح منهجية التغيير) يليه الاستاذ فهمي هويدي ببحثه عن (تطوير مؤسسات العمل الاسلامي الرسمي والشعبي، ويختتم د.توفيق القصير ببحثه عن آلية تحقيق واستمرار الدراسات المستقبلية) وسيتولي التعقيب علي هذه البحوث، الشيخ عبد الرحمن آل محمود، د. يوسف القرضاوي، د. مانع الجهني، د. سعيد حارب، وأ. محمد المكي الوزاني.

وكلنا امل ان توثق ابحاث هذه الندوة لتطبع وتوزع بعد ذلك حتى يتمكن اكبر عدد ممكن من المهتمين من الاطلاع عليها والاستفادة منها، والدعوة لهذه الندوة جهد مشكور من قبل وزارة الاوقاف نتمنى له النجاح.

الاسرى واحتفالات التحرير

تستعد الكويت لاقامة احتفالات اليوم الوطني الذي يصادف الخامس والعشرين من فبراير القادم وكذلك احتفالات تحرير الكويت من قبضة بلاد الذبح في اليوم الذي يليه وتعتبر المناسبة المقامة بحق جديرة بالاحتفال والابتهاج ولكن ونحن اذ نطالب جهات الدولة المختلفة وهي بصدد الاعداد لمثل هذه الاحتفالات لنذكرها بالاتي :

اولا : ان هناك ارواحا قد ازهقت في مثل هذين اليومين وذهبت الى بارئها شهيدة دفاعا عن الحق وعن العرض وعن المال او الارض ونحسبها كذلك فلا يليق ان تكون البهجة صارخة وصاخبة مراعاة لاسر الشهداء.

ثانيا : ان هناك العديد من الأسرى والمفقودين يستلزم الأمر مراعاة مشاعرهم ومشاعر ذويهم .. فمن الانانية ان نفرح فرحا شديدا وغيرنا حزين على اسراه.

ثالثا : يقول عمر بن عبدالعزيز ليس العيد لمن لبس الجديد.. وانما العيد لمن خاف يوم الوعيد».. ونحن نقول وفي هذه المناسبة انه ليس العيد: الفرح والابتهاج الزائد عن الحاجة وإنما السعادة الحقيقية هي بأن ندعو الله عز وجل ان يفك قيد الاسرى ويعيد المفقودين الى اهلهم وديارهم سالمين.

رابعا : نقترح ان تدعو الدولة جميع المواطنين الى صيام هذين اليومين والدعاء للشهداء والمأسورين فأقرب مايكون العبد لله وهو صائم وساجد اسوة بما تمّ فعله ايام الاحتلال من قيام الجميع بالصيام والدعاء لتخليص البلاد والعباد من ظلم الطغاه.

خامسا : نهيب بوزارة الاعلام وكما صرح وزير الاعلام من ان الاحتفالات ستكون عادية نظرا لوجود العديد من الاسرى والرهائن في سجون ومعتقلات الكفار في عراق البعث من منع الحفلات التي تقوم هذه الايام بالتحضير لها كثير من الشركات والمسارح التجارية التي هدفها الربح تضامنا مع ماسقناه من مبررات .. والله الموفق

المذكور رئيسا للجنة تطبيق الشريعة

ذكرت جريدة «صوت الكويت» بأن اللجنة الاستشارية لاستكمال تطبيق الشريعة الإسلامية التي امر سمو الأمير جابر الأحمد الصباح بأنشائها اختارت فضيلة الشيخ خالد المذكور رئيسا لها والدكتور عادل الفلاح نائبا للرئيس وبالاجماع من قبل اعضاء اللجنة المذكورة. ونحن في مجلة المجتمع نتمنى للاخوة الاعضاء في اللجنة ان يوفقوا للاجتهاد والتوصيل الى تطبيق احكام الشريعة الغراء السمحاء وذلك مرضاة للرب وتطبيقا لأوامره.. وهو ايضا مطلبا جماهيرا اسلاميا فأهل الكويت مسلمون متمسكون بدينهم واسلامهم الحنيف و.. والله الموفق



المخيم الربيعي الأول لأبناء الشهداء

باشراف من مكتب الشهيد التابع للديوان الأميري أقام المكتب مخيما ربيعيا يعتبر الأول لأبناء شهداء الكويت وهي محاولة وخطوة موفقة وطيبة للترويح على ابناء الشهداء الذين فقدوا آباءهم أو أمهاتهم أو أخوانهم.. وهي في نفس الوقت للتخفيف النفسي على الأمهات المحتسبات الأجر لله تعالى بفقد عزيزهم.. فكان نشاطا حافلا ومنوعا ومحببا الى نفوس البراعم الصغيرة وتم الافتتاح بتاريخ ٢٤ـ١ في الشيراتون واشتمل على فقرات ترويحية ومسلية للاطفال وبعدها توالت برامج الاسبوع من زيارة الى وزارة الاعلام لمعرفة دور ونشاط الوزارة وزيارة ترويحية في الوفرة.

ولقاء محافظ الاحمدي وفقرة من الالعاب الشعبية في مقر الاتحاد الكويتي لكرة القدم الذي جهز بالخيام الكبيرة والألعاب والمراجيح واجهزة الكمبيوتر وجهز المقر بوجبات الفطور والغداء والعشاء من احدى الفنادق.

وبعدها تمت زيارة قصر بيان ورؤية اثار التخريب للنظام المدحور وبرنامج ديني للدكتور نجيب الرفاعي وزيارة الى خفر السواحل والصعود الى اليخوت البحرية.. وزيارة الى حديقة الشعب ومركز سلطان وشركة مطاحن الدقيق وشركة الألبان الدانمركية وتم عمل نشاط رياضي في المقر وقد شارك في المقر فريق الهواة للطائرات الصغيرة وفرقة الاطفاء وفرقة من الجيش وشرح عن الالغام وخطورتها.

وتم اختتام الاسبوع الربيعي بتوزيع الهدايا والجوائز نشكر الاخوة والاخوات الذين اشرفوا على المخيم الربيعي لإدخال البسمة في قلوب ابناء الشهداء.

صالح العامر

قال بعضهم :

(مخاطبة العلماء)

العلماء بشر لايختلفون عنا بشيء وبالتالي فهم ليسوا بمعصومين من الخطأ ولانعتقد بعصمتهم من الزلل وبالتالي فهم ليسوا بمنأى عن النصيحة لأن الاصل ما اصله نبينا صلى الله عليه وسلم «الدين النصيحة قلنا لمن قال ؛ لله ولرسوله ولكتابه ولائمة المسلمين وعامتهم» والأئمة هم حكام المسلمين وعلماؤهم وبالتالي فإن العلماء داخلون فيمن ينصحهم الناس.. وليس في ذلك خلاف ولكن العلماء لهم منزلة عند الله عظيمة وجاءت آيات كثيرة في هذا الشأن منها قوله تعالى «قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لايعلمون » وجاء ذكر فضلهم في السند كثيرا منها دعاء الحيتان في البحر لهم والدواب في الأرض، ودعاء الملائكة لهم وغيرها من الفضل فلذلك عندما يخطأ العالم فلا يليق بأن نخاطبه كما نخاطب الآخرين بل يجب مخاطبته باسلوب يتماشى مع منزلته ولأن النصيحة امام الملأ وأمام الغوغاء والعامة تتحول الى فضيحة وتفقد أهدافها كتقويم للخطأ.

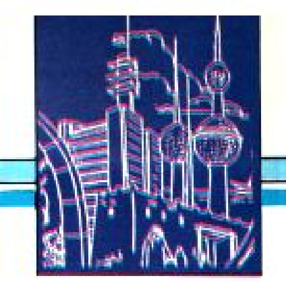
يقول الإمام الشافعي :

تعمدني بنصحك بإنفرادي
وجنبني النصيحة في الجماعة
فإن النصح بين الخلق نوع
من التوبيخ لا أرضى استماعه

وبالإضافة لذلك فإن مخاطبة العلماء ونصيحتهم على الملأ وأمام العامة يجرىء الغوغاء عليهم ويفقد العلم هيبته فيقل تأثير العالم عليهم مما يؤدي الى فشل العملية التقويمية لاخطاء المجتمع.

ولأن هذا هو الاصل قال تعالى في كتابه الكريم معلما الصحابة رضى الله عنهم هذا الأصل «لاترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي».

عبدالحميد البلالي





مواطنات بلا حقوق

بقلم : طارق الحمود

تذكر كتب الحديث والسيرة أن من أواخر كلمات رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله «أوصيكم بالنساء خيرا» وهذه العبارة هي ايجاز بليغ كشأن عباراته كلها عليه الصلاة والسلام لرسالة التعامل السامي التي تضعها الشريعة الإسلامية تجاه النساء وانزالهن منزلة الرعاية والإكرام اللائقين.

ومناسبة الاستشهاد بهذا الأثر النبوي هو استذكارنا للمأساة المتفاعلة هذه الأيام والتي تعيشها فئة اخواتنا الكويتيات المتزوجات من غير الكويتيين فقد باشروا هن ما أحل الله لهن من الزواج بالرجال المسلمين غير أن القوانين والاشتراطات العقيمة تعاكسهن وتحيل حياتهن جحيما وكأنها تعاقبهن لزواجهن بغير الكويتي.

مأساة قديمة جديدة

لم تتفجر هذه القضية إثر أحداث الغزو العراقي للبلاد وإن كانت قد تصاعدت وتفاعلت بشكل خطير نتيجة لكارثة الاحتلال الا ان بذورها الأولى كانت كامنة قبل تاريخ ١٩٨٠/٨/٢ في تمييز القوانين بين الوضع القانوني للكويتية المتزوجة من كويتي والكويتية المتزوجة من غيره حيث تواجه الأخيرة انتقاصا كبيرا من حقوقها التي كان يمكن ان تحصل عليها فيما لو كانت متزوجة من كويتي. فهي لكونها من غير كويتي ليس لها الحق في السكن الحكومي كما أن اولادها لاتصرف لهم العلاوة الاجتماعية ضمن راتب زوجها الموظف كما انهم لايعاملون معاملة الكويتي الا عند الطلاق البائن أو عند وفاة والدهم وذلك الى حين بلوغهم سن الرشد.

وهذا الوضع الذي بيناه ينطوي برأينا على ظلم فادح للمرأة الكويتية المتزوجة بغير الكويتي ويحتاج تدخلا عادلا وحاسما من الدولة في تسوية وضعها ومراعاة حقوقها.

الغزو الآثم والجنسيات غير المرغوبة

لاشك ان الغزو العراقي البغيض قد اصاب البلاد والعباد بالبلايا العظام ولم ينس ان يصيب باضراره ولعناته هذه الفئة المظلومة سلفا فقد برزت بعد التحرير مباشرة مشكلة الكويتيات المتزوجات من غير الكويتيين وعلى وجه الخصوص المتزوجات بعراقيين او باصحاب جنسيات تتبع الدول التي ساندت العراق كالأردن واليمن والسودان.

وبدأت دوامة المعاناة لأسرة هذه الكويتية المتزوجة بأحد رعايا تلك الجنسيات غير المرغوب في دخولها البلاد فانفصلت بذلك أسر كان عائلها بالخارج إبان الغزو ولم يستطع دخول البلاد حتى بعدالتحرير ومن كان منهم في البلاد لم يستطع العودة الى وظيفته واضحى بلا عمل بل وحتى الآن بالا اقامة ولايعلم إذا كان سيسمح له بالبقاء في البلد ام لا.

المعالجة الحاسمة مطلوبة

نعتقد ان عدم الالتفات من قبل الجهات المعنية لما تعانيه تلك الأسر الناتج عن الزواج المختلط إذا جازت تسمية ذلك سوف يخلق خللا كبيرا وهائلا في البنية الاجتماعية وسيساهم في تصديع اركان الجبهة الداخلية وفي وقت هي في امس الحاجة فيه الى التماسك والترابط ورص البنيان.

وليس الباعث على كتابه هذه لكلمات هو دافع التعاطف الانفعالي مع معاناة هذه الفئة وانما الامر يتعلق بحقوق منتقصه من مواطنات كفل لهم دستور بلادهم المساواة والعدالة في الحقوق والواجبات بينهم وبين اخوانهم المواطنين والمواطنات وقد كفلت الشريعة الإسلامية قبل ذلك كل الحقوق التي يمكن ان تتمتع بها الزوجة المسلمة.

ونحن اليوم في مقام اعادة صياغة مجتمع الكويت بعد مرحلة التحرير نعتقد ان حل مشكلة هذه الفئة المغبونة سوف يساهم في حل مشاكل اجتماعية اخرى تعاني منها تركيبتنا السكانية كقضية «البدون» او الجنسية الثانية فالعدالة من الحل ومنتهاه وهي السبيل الأول والأخير لخلق مجتمع تسود افراده المؤاخاة والمحبة والترابط.

ملكة جمال فرنسا!!

ملكة جمال فرنسا ليندا هاردي كما يقولون.. وصلت ارض الكويت في اطار جولة تقوم بها في بلدان الخليج العربي ترويجا لاحد انواع العطور النسائية!!

وقالت ليندا بأنها سرت بالاستقبال الكريم والحفاوة البالغة التي احيطت بها في الكويت..

ونحن نستغرب من الجهة التي قامت بتوجيه تلك الدعوة لهذه المرأة التي ظهرت صورتها في صحفنا وهي عارية!!

وما المصلحة والفائدة المرجوة لأمثال تلك النساء الفاسدات؟ اللاتي لاهم لهن الا إفساد عقول فتياتنا وشبابنا ثم نشتكي من انهيار الاخلاق الفاضلة في مجتمعنا!! الا نستحي على الاقل قليلا لمجرد احترام شعور اسر الشهداء والاسرى في سجون طاغية بغداد؟!!!

نرجو ان نتعظ قليلا فالله قد نصرنا بالتوبة أثناء المحنة فلماذا نصر على العودة على المعصية الآن؟! نرجو أن نجد آذانا صاغية وقلوبا مفتوحة وعامرة وتقبل النصحية وتطبقها..

اللهم أمين...

أبو عبيدة

استمرار المساعدات الخارجية

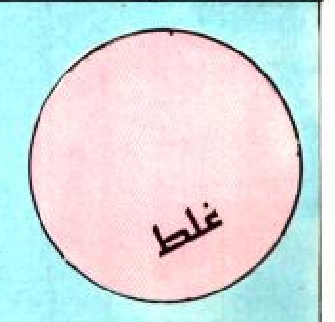
قامت الكويت مؤخرا بدفع مبلغ ١٥ مليون دينار كمساعدات التزمت بها الكويت للقارة الأفريقية الفقيرة التي تعاني من المجاعة والفقروالتصحر وبذلك تكون الكويت قد اوفت بالتزاماتها وتعهداتها تجاه الدول الفقيرة ونتمنى على الدولة الاستمرار بمثل هذا الدعم وخاصة للدول الإسلامية الفقيرة والتي يهدد الجوع كيانها ودينها فالنصارى يقومون بدور كبير في اقناع الفقراء بترك دينهم الاسلامي وذلك بعد اغرائهم بالاموال وسد حاجتهم وفاقتهم ولذلك على الدول الخليجية والعربية مساعدة المسلمين عامة وفي المواقع التي تهدد دينهم وعقيدتهم بصفة خاصة.

حوادث سطو في حولي

وقع أكثر من خمس حوادث سرقة وسطو على الشقق السكنية في محافظة حولي خلال الاسبوعين الماضيين مما بعث الشعور بالخوف وعدم الاستقرار لدى سكان هذه المناطق فعلى سبيل المثال قام مجهولون باقتحام احد الشقق السكنية في شارع موسى بن نصير في منتصف النهار حيث كسروا احد الابواب وهددوا الزوجة بقتل احد اطفالها إذا لم تدلهم على المكان الذي تضع فيه النقود والذهب وبعد ذلك لاذوا بالفرار ولم يقبض عليهم حتى الآن رغم تبليغ الجهات المعنية بالحادث.

وإذا كان ضعاف النفوس يستغلون فرصة انشغال رجال الأمن وخلو المناطق السكنية من السكان فإن المطلوب ان تهتم وزارة الداخلية بهذا الموضوع فانتشار السرقات وفي وضح النهار امر يهدد امن الوطن ويبث الرعب في نفوس المواطنين والمقيمين على حد سواء فإذا كان أمن المواطن جزء لايتجزأ من أمن الوطن فإن الامر يستدعي تكثيف الدوريات في المناطق السكنية لحماية الناس ممن تسول لهم انفسهم المساس بحقوق الآخرين وحرياتهم.

ويجب ان تبذل الجهات المختصة في وزارة الداخلية قصارى جهدها للقبض على الجناة في جميع الحوادث وتحقق معهم وتتعرف على الخلفيات التي دفعتهم لمثل هذا العمل.



* أن نصدق مقولة أن ملكة الجمال الفرنسي تشاركنا في اطلاق سراح اسرانا اخوانكم في الأسر الطغاة يعانون الأمرين وبعضهم يتاجر بأسرانا.؟
* أزدياد حالات السرقات في منطقة حولي وخاصة في الشقق التي تركها اصحابها وهم خارج البلد اين الدوريات.؟
* ان لايكون حتى البرد القارس لبعض النسوة من لردعهم من اللباس القصير الفاحش الوضع في ازدياد ويلومون الشباب.
* ان نرى افواج الفلبينيات العاملات في المكاتب التجارية في الشوارع بلباسهم الفاضح دون رادع لا من صاحب المكتب ولا من الداخلية لماذا لاتحترم قوانين وعادات البلد كاحترام الاجنبية في المملكة السعودية في لبس العباءة ولو شكلا.

صالح العامر

وزارة التربية مع اللجان والهيئات التربوية

كتب المحرر التربوي

تقرير المجلس الاعلى للتعليم عن بدء العام الدراسي والذي ناقش فيه النظام الجديد والمسمى «بنظام الدمج» اكد التقرير على توصيات مهمة وبخاصة فيما يختص باستثمار الوقت ورعاية المعلم وتنمية قنوات الاتصال لضمان تدفق المعلومات وتبادلها بين الاجهزة التربوية، لكن التقرير ايد وجهة نظر وزارة التربية في اختيارها للنظام الجديد.

اما جمعية المعلمين وبعد دراسة مستفيضة لسلبيات وايجابيات النظام الجديد رجحت النظام الجديد الا انها وضعت ضوابط لنجاح هذا النظام ودعت وزير التربية الى اهمية الاخذ بهذه المقترحات التي اعتبرت بمثابة اجراءات ضرورية وليست توصيات ترجيحية لكن المثير في الامر ان وزارة التربية كانت دائما متأخرة في الاهتمام تلك الاجراءات التي وردت في اكثر من تقرير اثناء العام الدراسي المنصرم في الشهور الماضية وقد احدث ذلك شعوا عند مجموعة من التربويين.



ان الامر لا يعدو الا لتجاوز ازمة موقف ما بين الوزارة والمعارضين لنظام الدمج لتدعيم الموقف الهيئات التربوية المعتبرة ثم اعتبرت وزارة التربية ان تلك الاجراءات الضرورية ومنها توصيات المجلس الاعلى للتعليم ما هي الا نقاط في اخر قائمة الاجراءات الادارية والتربوية من هنا يتضح تماما الخلل الاداري في اجهزة الوزارة ويبدو ان وزير التربية لم يتمعن جيدا في الفقرتين المهمتين التي وردت في تقرير جمعية المعلمين وتقرير المجلس الاعلى للتعليم، حيث ورد في تقرير جمعية المعلمين في بند الخلاصة ما يؤكد على اهمية قدرة القيادات والهياكل الادارية في وزارة التربية والجسم الوظيفي لوزارة التربية على تحقيق مقاصد هذا النظام.

كما اكد تقرير المجلس الاعلى للتعليم على اهمية تنمية قنوات الاتصال لضمان تدفق المعلومات وتبادلها بين الاجهزة التربوية.

ان جميع الشكاوي والسلبيات التي كان متوقعا ان تتلافى كان سببها المباشر هو ضعف الهيكل الاداري في تنفيذ احتياجات النظام الجديد في الوقت المناسب حيث ان الوقت هو العنصر الرئيسي المتحكم في نجاح النظام وعندما تضعف قدرة الهيكل الاداري في وزارة التربية على مجاراة الوقت فان ما يترتب على هذا التأخير هو السرعة في التعليم في محاولة تلافي قصور الوقت مما يزيد من ضعف المخرج التربوي.

وقد اكد النظار والمعلمون في اكثر من تقرير واكثر من لقاء مع المسؤولين في وزارة التربية على تأخير اجراءات النظام الجديد في الوقت المناسب وبخاصة فيما يتعلق بوصول المدرسين ووصول الكتب وهذان الامران هما عصب التعليم.

ظاهرة تشكيل اللجان في وزارة التربية لمساندة فكرة النظام الجديد يجب ان يحدد هدفها ابتداء ثم توليها الوزارة شيئا من الاهتمام ومن ذلك فان المجلس الاعلى للتعليم طالب في تقرير سير النظام الجديد في الميدان التربوي ولكن قرار وزير التربية لم يصدر الا بعد مضي شهرين من بدء العام الدراسي. اما تقرير جمعية المعلمين فقد كان الرد عليه بعد مضي اسابيع من التقرير الاول.

وهذا يؤكد تماما ما ورد في تقرير جمعية المعلمين والمجلس الاعلى للتعليم ان المشكلة ادارية بالدرجة الاولى فهل نستطيع تحديد الهيكل الاداري لوزارة التربية في المرحلة المقبلة والتي يراد فيها تحديد نظام وطني للتعليم. اننا نأمل من وزير التربية ان ينظر من جديد في هيكله الوزاري.



جمع من المسلمين الألبان

في حوار مع برهان الدين الألباني حول :

آلام وآمال المسلمين في البانيا

حوار : صالح المسباح

في لقاء مشوق وممتع مع احد الاشخاص الفريدين من نوعهم في هذا الزمن وقل مثيلهم اخلاصا وتجردا لدينهم نحسبه كذلك

وقد صادف في هذا اللقاء ان تواجد د.عادل الفلاح وكيل وزارة الاوقاف للشؤون الاسلامية والمساجد ورئيس لجنة مسلمي اسيا الذي يعرف الاخ برهان الدين عن قرب وقد زار البانيا للاغاثة منذ فترة قصيرة. وقد عرف لنا الدكتور عادل شخص برهان الذين قائلا: انه احد الاخوة الالبانيين العاملين في الحقل الدعوي الجهادي في البانيا منذ فترة طويلة واكتشف امره من قبل الاستخبارات ولما علم بمطاردته خرج من البانيا هاربا عن طريق احدى البحيرات سباحة مع اثنين من الاخوة فرارا بدينهم، مع العلم بما يحيط البحيرة من حراسة في ذاك الوقت في عام ١٩٧٦ من القوات الالبانية وبرودة الماء وفي المقابل القوات اليوغسلافية ربما تكتشفه وترجعه مرة اخرى الي البانيا، وجازف ووصل الي الجزء اليوغسلافي بعد سباحة ما يقارب (٥) كم اكثر من خمس ساعات وبعدها سار على اليابسة مشيا على الاقدام أكثر من ١٢ ساعة ليلتان دون شرب او اكل الى ان قيض الله لهم اسرة يوغسلافية مسلمة من اصل الباني، ومن هنا بدأت انطلاقة الرجل مرة اخرى ليحمل معاناة شعب مسلم اوروبي.

وبعد هذه المقدمة الطيبة يحدثنا الاخ برهان الذين فيلي مبعوث وزارة الاوقاف ومندوب بيت الزكاة والهيئة الخيرية في البانيا الذي رحب بمجلتنا وقال يسعدني ان اكون في الكويت واشكر اهتمامكم الواضح في قضية بلدي البانيا، واشكر اهتمام الشيخ يوسف الحجي ود.عادل الفلاح ونادر النوري لزيارة بلدنا البانيا للاغاثة العاجلة.

ويعرف البانيا بانها شبه جزيرة البلقان تحيطها يوغسلافيا واليونان والبحر الادرياتيكي، وعدد سكانها ٣.٥ مليون ومساحتها ٢٨٫١٢٨ الف كم اما عدد المسلمين يقارب ٨٠٪ من السكان، ودخل الاسلام منذ ٦ قرون عن طريق التجار المسلمين العرب من جزيرة صقلية ومالطة وفيما بعد وصول الجيش العثماني في القرن (١٤) وانتشر الاسلام وقام المسلمون ببناء المساجد في كل انحاء البلد، وصل في ذاك الوقت عدد المساجد الي ثلاثة الاف مسجد وقام المسلمون بتحفيظ القرآن الكريم والاهتمام بالتعليم الديني في المدارس وفي العاصمة (تيارانا) وازدهر الاسلام في قلوب الناس وذهب ابناء البانيا الي اسطنبول لتلقي العلوم الدينية والازهر ومكة المكرمة والمدينة الي ان جاء عام ١٩٤٤ الذي سقط الشعب تحت اقدام الشيوعية وبدت الحكومة الملحدة لتضييق وتصغر نشاط المسلمين في الاربعينات واغلقت بعض المدارس وانقطع الاتصال مع البلدان الاسلامية ومن اهم وسائل الاتصال هو الذهاب الى بيت الله الحرام لاداء مناسك الحج. ومنع النشاط الثقافي ونشر الكتب وخروج العلماء الى البلدان الاسلامية.

وفي الخمسينات اغلقت ابواب المدارس واصبحت البانيا كأنها جزيرة منسية في عام ١٩٦٧ اصدرت الحكومة الملحدة قرارا يعلن ان البانيا اول دولة ملحدة في العالم فمنع بعدها الشعب من ممارسة الدين الاسلامي والغيت الاسماء الاسلامية وجاءت بقائمة من الاسماء الشيطانية بدلا عنها وتم جمع المصاحف الشريفة والكتب الدينية وحرقت واغلقت المساجد وهدمت اكثرها وما بقي الا خمسين مسجدا من ثلاثة الاف



احدى الكنائس في العاصمة تيرانا

مسجد وهذه المساجد الخمسين حولت الي دور سينما ومسرح.. واصبح الشخص المسلم القابض علي دينه كالقابض علي الجمر في يديه. فمن صام رمضان او ذكر الله علانية كأنه عمل جريمة كبرى ضد الحكومة، وما فعله زعيم الحزب الشيوعي انور خوجه لم يفعله في عصرنا الحالي الا صدام حسين كأنه يهودي واشد، فالشعب الالباني فقد الناحية الروحانية والمادية علي السواء. فالحكومة تملك كل شيء والشعب لا يملك شيئا.

وشيدت المعتقلات للمسلمين، ومن ضمنها اسرتي بعدما علمت الاستخبارات بهروبي من البانيا، فاصبحت البانيا معزولة عن العالم الخارجي الى ان جاء عام الفرج في عام ١٩٩٠ بان من الله تعالى علي الشعب بنعمة منه باعطائه الحرية فوجد نفسه في ميدان مفتوح في كل شيء، فالحديث والحركة والتنقل اصبح مباحا، فخرج وهو حيران كأنه جاء من كوكب المريخ، فهو اوروبي ولا يعلم من الدنيا شيئا بعد سجن دام خمسون سنة.

الايمان في قلوب الشعب :

وبعد زيارتي لبلدي بعد خروج دام (١٥) عاما اكتشفت ان الايمان لا يزال في قلوب الناس. الشعب لا يعرف شيئا عن الاسلام ولكنه مصمم على معرفة الاسلام، فلذا مطلوب توفير الكتب الاسلامية باللغة الالبانية علي وجه السرعة الي حين بعدها يتم تعليمهم اللغة العربية، لان شعبي لا يعرف اللغة العربية ولا الانجليزية.

الدعم الخيري الكويتي :

ونحمد الله ان كان اول المبادرين الى اغاثة الشعب الالباني هم اهل الخليج وعلي رأسهم الكويت فزيارة لجنة الاغاثة الكويتية برئاسة الشيخ يوسف الحجي ود. عادل الفلاح الي البانيا كان لها اعظم الاثر وجاءت بنتائج ملموسة وطيبة، وكانت هذه امنية الشعب

الالباني ان يروا العرب المسلمين يقومون بزيارتهم وتفقد احوالهم، فانتم ايها الكويتيون احبتكم الشعوب الاسلامية لحبكم للناس واحترامكم للمسلمين ومساعدتكم باموالكم وبذل ارواحكم للذهاب الى العالم، فقد بدأ في بناء مسجد الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية وهذا فضل من الله ونعمة عظيمة وستبني مساجد اخرى ومعاهد دينية وقد ارسل عدد (٢٤) طالبا كمنحة دراسية للازهر الشريف من بت الزكاة الكويتي وهيئة الاغاثة في جدة والشعب يطالب بالمزيد من التواصل الاخوي والدعم المعنوي، فوجود اهل الخليج مرغوب فيه لنشر الاسلام، حتي امكانية الاستثمار متاحة، ففيها ثروات كثيرة من مساحات واسعة زراعية، ومعادن كثيرة كالحديد والنحاس والاسمنت وتجري بها عشرة انهار، ومن بحيرات وجبال وغابات ومع كل هذه الخيرات ترى الروح الاسلامية موجودة.

فبدأ الشباب ارتياد المساجد وحفظ القرآن الكريم، فالله قد نصر الكويت وانجاكم من الظلم والبلاء في (٧) شهور تحت الظلم الصدامي وانتم نجحتم بصدقاتكم وخيراتكم.

امنية وتحققت :

حينما عملت في مصر لمدة خمس سنوات في اذاعة القاهرة لبث ساعة يوميا للشعب الالباني، فكنت حينها ازور فرع بيت الزكاة بالقاهرة فرأيت خيرات الكويت تصب على مساجد وايتام وفقراء مصر وارسال الطلبة في منح دراسية، قلت ياليت ان يأتي يوما يكون لالبانيا نصيب فيها، ومرت السنوات علينا فتحققت الامنية التي طالما تمنيتها. انتم ياشعب الكويت مررتم بمحنة طوالها (٧) شهور ونحن مررنا ببلاء خمسون سنة عجاف على الشعب الالباني، فمنعت عنهم الصحافة والاذاعة والتلفاز والكتاب المفيد الا ما تصدره الحكومة من سموم كأنهم في جزيرة نائية، فالحياة اليومية في شقاء من الفجر الى الغروب ويكدح ويصب لصالح



مفتي البانيا

> **الدعم التنصيري يفد الآن الى البانيا من كل مكان من أجل صرف الناس عن الإسلام**

الحزب ولا يفوز الا بحد الكفاف، الان الشعب الالباني في محنة وعسر ومجاعة مادية صعبة جدا وشح رهيب بالمواد الاساسية في الاسواق.

الشعب الالباني والمحنة الجديدة:

والان المشكلة الكبرى وهي ان الشعب الالباني خرج من محنة وكأنه صفحة بيضاء فمن سيأتي ليضع بصماته على هذا الشعب فان جاءت العلمانية او النصرانية او التغريب او اي آفة من الافات الغربية ممكن ان تسوق لانه صفحة بيضاء.

فالدعم القادم الان المادي والتنصيري وايطاليا (والفاتيكان) واوروبا تقديم مساعدات اغاثة ومنح دراسية للشباب بالالاف وان العمل التنصيري يمتاز بالدقة والتنظيم، وقبل فترة جاءت طائرة من المانيا محملة بمواد غذائية وطبية ومن ضمنها الكتب الدينية التنصيرية - الام تريزا التي حصلت على جائزة نوبل تقدم لهم الملابس بالاضافة الى توزيع الصليب.

من يقود الشعب الالباني:

من الصعوبات التي تواجهنا الان هي من يقود هذا الشعب المسلم، لدينا شيوخ علم ولكن المستوى العلمي الشرعي بسيط جدا بسبب الحصار الذي فرض عليهم فلم يمسكوا مصحفا ولا كتابا منذ خمسين عاما، فكيف يكون الفكر والتنظير والتأخير لقيادة شعب.

الحكومة حاليا :

هي حكومة انتقالية مؤقتة حتى شهر مارس المقبل ومن ثم قيام انتخابات جديدة. الحكومة الحالية تشكلت من افراد وليس من احزاب ويرأسها رامز عليا، يوجد الحزب الديمقراطي والمشكلة هي ان الخبرات والامكانيات والقدرات موجودة لدى افراد الحزب الشيوعي الذين كانوا يتمتعون بمميزات الحكم والسلطة وتقديم المنح الدراسية والاموال والمساعدات والتجارة.. الى افراد الحزب الشيوعي فقط ولا يرى الشعب المسلم المطحون الا الفتات.. فلذا نأسف ان لا نرى قيادات مسلمة تكون لها القدرات والامكانيات كما للشيوعيين.

الجمعيات الاسلامية:

توجد حاليا الجمعية الاسلامية ويرأسها الشيخ صبري كوح، وكان اماما في الستينات ويعتبر من افضل الائمة البارزين في ذاك الوقت وبعدها سجن في السبعينات الا ان تم اطلاق سراحه اخيرا.

وبهذا لا يسعنا الا ان نشكر محدثنا الكريم على اخذ جزء من وقته والذي نتمنى له وللشعب الالباني المسلم كل خير وازدهار تحت راية الاسلام.



منشآت نفطية مدمرة

مع تزايد المخاطر والتهديدات كيف يمكن السيطرة على

النفط العربي الخليجي ؟

القاهرة - بدر محمد بدر

صدر مؤخرا عن مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام دراسة جيدة حول إدارة السيطرة على النفط العربي والخليجي على وجه الخصوص ونظرا لأهمية الدراسة التي اعدها الدكتور طه عبدالعليم الباحث بالمركز في تحديد معطيات الواقع على الساحة البترولية وكيفية التعامل المستقبلي بما يضمن افضل الفرص للاستفادة العربية والاسلامية من هذه النعمة نعرض لهذه لدراسة القيمة.

في البداية يؤكد الباحث ان ازمة الخليج كانت حلقة حاسمة في الصراع حول السيطرة على نفط الخليج فكان الغزو العراقي للكويت في اغسطس ١٩٩٠ نتيجة لرغبة القيادة العراقية في بسط سيطرتها على نفط الكويت وبالتالي على جزء كبير من احتياطيات النفط العالمية وفي المقابل فان التحالف الدولي ضد العراق بقيادة الولايات المتحدة الأميركية استهدف تأمين امدادات النفط من الخليج بالكميات و الاسعار الضرورية لتدعيم مصالح واقتصاديات الدول الصناعية عموما واميركا بصفة خاصة.

وقد ادت جريمة الغزو الى اضرار جسيمة بالثروة النفطية العربية خاما ومالا ومع ذلك هل تنجح وكالة الطاقة الدولية التي انشئت في اعقاب حرب رمضان - اكتوبر ١٩٧٣ بعد استخدام البترول كسلاح سياسي هل تنجح في تهميش نفط الخليج؟

والاجابة تقول بان حقائق العرض والطلب على البترول ينقض ذلك لانه على ضوء الارقام فانه من المتوقع ان يرتفع نصيب نفط الاوبك واساسا نفط الخليج من الانتاج العالمي للنفط من ٣٧٪ عام ١٩٩٠ الى ٤٧٪ عام ٢٠٠٠ كذلك من المتوقع ان يرتفع نصيبه كذلك من الصادرات النفطية العالمية من ٣٨٪ عام ١٩٨٨ الى ٤٨ - ٥٢٪ عام ٢٠٠٠ والسبب الرئيسي في ذلك يعود الى تآكل قدرات الانتاج والتصدير من مصادر خارج الخليج والأوبك وفي الوقت نفسه ارتفع الاحتياطي النفطي المؤكد في الخليج من ٥٦,٤٪ عام ١٩٨٥ الى ٦٠,٣٪ عام ١٩٨٩ من الاجمالي العالمي.

تحسن موازين القوى

هذه الحقيقة تؤكد كما يقول الباحث امكانية تحسن موازين القوى النفطية لصالح العرب في عقد التسعينات وما بعده بالمقارنة بالموقف في الثمانينات وهذا يتطلب ادارة حكيمة لهذه الموازنات من اجل تحقيق التنمية والأمن خاصة في منطقة الخليج وتتوقف امكانية مبادلة النفط بالمعرفة والتكنولوجيا على ادراك حدود النفط كسلاح سياسي وعلى الدول الصناعية ان تتفهم وان تراعي مصالح الشعوب العربية الاقتصادية والسياسية كذلك.

وفي شيء من التفصيل تشير الدراسة الى انه مع مطلع التسعينات استمرت الدول العربية الخليجية تضم النصيب الاعظم من الاحتياطي النفطي المؤكد في العالم ففي نهاية عام ١٩٨٩ بلغ الاحتياطي النفطي المؤكد للدول العربية اكثر من ٦٠٠ مليار برميل اي اكثر من ٦٠٪ من الاحتياطي العالمي وقد زاد هذا الاحتياطي بنحو ١٨٦ مليار برميل اي بنحو ٤٥٪ مقارنة بنهاية عام ١٩٨٦ وقد تركز في السعودية والعراق والكويت والامارات اكثر من ٥٥٪ من الاحتياطي العالمي وشهد هذا الاحتياطي زيادة هائلة في نهاية الثمانينات حيث زاد بنسبة ٥٠٪ بين عامي ٨٧ و١٩٨٨ وبلغ

الاحتياطي السعودي وحده اكثر من ٢٥٪ من الاحتياطي العالمي وكان الاحتياطي النفطي لدولة الامارات العربية قد شهد اعلى معدل للزيادة عالميا حيث تضاعف في عام ١٩٨٧ الى نحو ثلاثة امثاله في عام ١٩٨٦ ليصل الى حوالي ١١،١٪ من الاحتياطي العالمي في عام ١٩٨٧ وبدوره فان الاحتياطي العراقي قد شهد زيادة هائلة حيث زاد النمو ٥٣،٨٪ بين عامي ٨٥، ١٩٨٧ ليصل الى نحو ١١،٣٪ من الاحتياطي العالمي.

وفي المقابل سجلت الدول الصناعية زيادة في الاستهلاك بلغت حوالي ٥٦٪ من الاستهلاك النفطي العالمي بينما لم تنتج سوى ٢٤٪ من الانتاج العالمي واستوعبت نحو ٧٢٪ من الواردات النفطية العالمية في عام ١٩٨٩ واستمر نصيبها متواضعا من الاحتياطي العالمي حيث بلغ اقل من ٥٪ في ذات العام.

نمو الطلب على النفط

الباحث يتوقع استمرار نمو الطلب على نفط الاوبك وبخاصة النفط العربي الخليجي خلال عقد التسعينات ويؤكد مجددا ان هذه المعطيات حول انتاج واحتياطي ومستقبل النفط العربي الخليجي تشير الى توافر الامكانية الموضوعية للدول الخليجية وغيرها من دول الأوبك كي تتجاوز المأزق الذي دخلته والذي تمثل في وتكشف الدراسة عن ان الاستثمارات الخارجية المتراكمة لدول الأوبك قدرت بنحو ٤٤١ مليار دولار بين عامي ٧٤ ، ١٩٨٥ واستوعبت الدول الصناعية مايزيد على ٨٥٪ من هذه الاستثمارات التي تركز قسم مهم منها في امريكا وبريطانيا وذلك اذا اخذنا بعين الاعتبار تركز هذه الاستثمارات في الاسواق والمؤسسات المالية القائمة في او الخاضعة لسيطرة هذه الدول وقد شكلت الاستثمارات قصيرة الاجل نحو ٤٩،٤٪ وطويلة الاجل نحو ٥٠،٦٪ اما حصة الدول العربية في هذه الاستثمارات فتظهر من حيازتها اكثر من ٩٠٪ من الفوائض القابلة للاستثمار في الخارج والتي قدرت بنحو ٣٩٢ مليار دولار بين عامي ٧٤ ، ١٩٨٠.

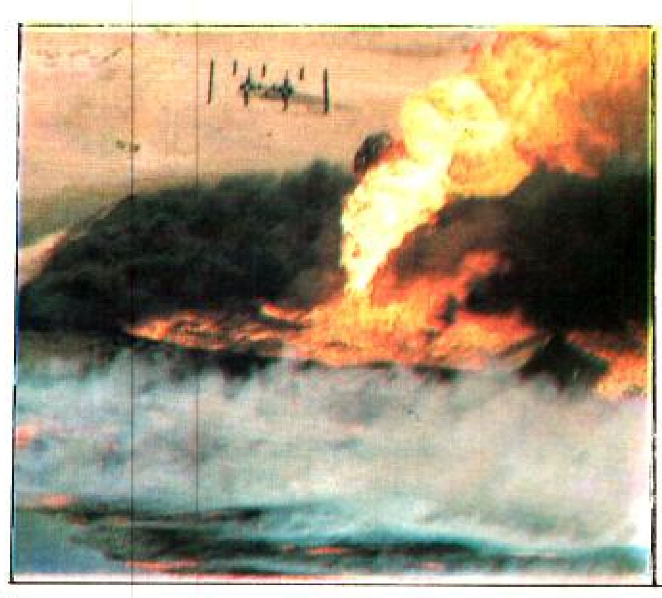
ويشير الباحث الى ان دراسة ادارة السيطرة على النفط العربي لاتكتمل بدون قراءة الاقتصاد السياسي لمنطقة الخليج العربي حيث اكدت تفاعلات ازمة الغزو العراقي للكويت خطورة وتنوع مصادر تهديد الأمن العربي - الخليجي وهي تهديدات ترجع الى الاهمية الهائلة التي رأيناها للثروة النفطية الخليجية - العربية وتتعاظم بسبب الانكشاف الامني الشامل الذي تعانيه البلدان العربية النفطية اعضاء مجلس التعاون الخليجي ومن جهة ثانية تتعاظم اهمية مجابهة تحديات الامن في الخليج في ظل معطيات ما بعد تحرير الكويت ومتغيرات ما بعد نهاية الحرب الباردة وهي معطيات يظهر حجمها من الاهمية المتزايدة لاحتياطي وتصدير وانتاج النفط العربي الخليجي في ضوء توقعات سوق النفط العالمي.

لمواجهة التهديد

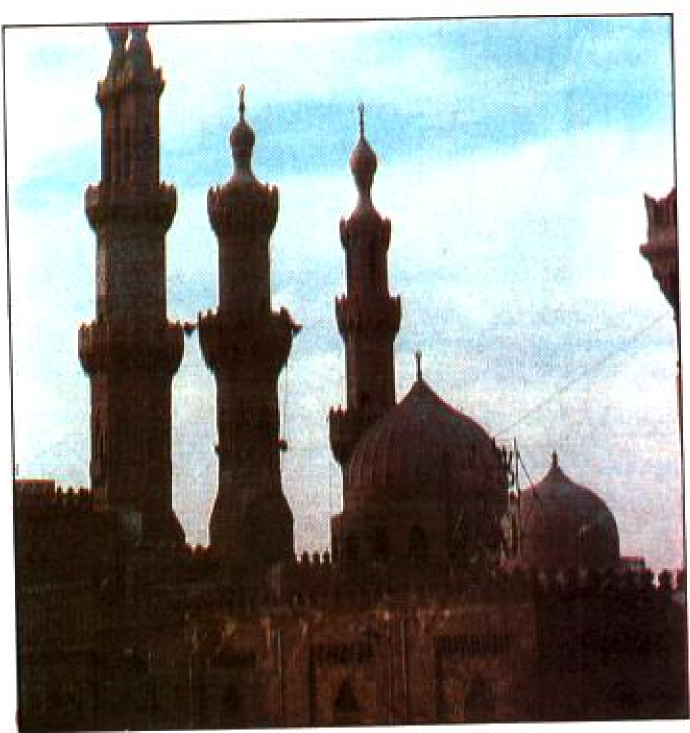
ويحدد الباحث ثلاثة نقاط لمواجهة اسباب التهديد اولها ان يدرك العرب ان النفط سلعة للمساومة الاقتصادية وليس للابتزاز السياسي وأن يدرك الغرب ان ضمان امدادات النفط يشترط مراعاة المصالح واحترام الحقوق العربية وثانيها بناء علاقات تعاون وسلام على اساس تبادل وتوازن المصالح بين الدول الخليجية وبناء تحالفات عربية من قبل الدول الخليجية وثالثها : تأكيد المشروعية الداخلية للدول الخليجية انطلاقا من مبادىء حقوق الإنسان وبناء الجيوش الوطنية على أساس مبدأ التجنيد الاجباري.

ويؤكد الباحث ان السياسة النفطية ستظل مصدرا لتهديد الأمن في منطقة الخليج إذا غابت حقيقتان عن صانع القرار العربي - الخليجي في هذا المجال : الأولى ان النفط هو المصدر الرئيسي للطاقة وسوف يبقى كذلك لعقود طويلة قادمة والثانية : ان النفط هو المصدر الرئيسي لتوليد الدخل القومي في جميع الدول الخليجية وسوف تبقى هذه الاهمية الحيوية للنفط حتى وان نجحت جهود تنويع مصادر الدخل في هذه الدول.

ويختتم الباحث دراسته القيمة مؤكدا ان الاساس الوحيد الذي يمكن ان يؤدي لانتصار حقيقي للعرب في معركة ادارة التقدم هو التكامل الاقتصادي فيما بين الدول العربية فهذا التكامل هو المدخل الاسلم والاكثر امانا لتعديل جذري لموازين القوى لصالح الوطن العربي في النظام العالمي وهو الضمان الحقيقي لاعتماد متبادل بين العرب والعالم يقوم على التكافؤ وتوازن المصالح.



العلمانيون في مصر يهاجمون الأزهر وعلماءه بعد قرارات مصادرة بعض كتبهم



- الازهر يواجه هجوما من العلمانيين

القاهرة - شعبان عبدالرحمن

لم يكد دوي الحكم بسجن المؤلف علاء حامد بسبب روايته «مسافة في عقل رجل» الساخر من الأديان يهدأ.. حتى فاجأت لجنة مجمع البحوث الإسلامية الاوساط الأدبية بقرار مصادرة ستة كتب ورواية منها كتابي «خلف الحجاب» و«موقف الجماعات الإسلامية من قضية المرأة» للكاتبة سناء المصري.. وكتب: الربا والفائدة في الإسلام» و«الاسلام السياسي» للمستشار سعيد العشماوي وكتاب «قنابل ومصاحف» و «قضية تنظيم الجهاد» للكاتب عادل حمودة.. كما صدر قرار من اللجنة بالتحفظ على رواية «العراة» لابراهيم عيسى وهي رواية صادرة عن هيئة الكتاب.

(كيف صدر القرار؟)

ففي يوم الحادي عشر من يناير الجاري دخلت اللجنة برئاسة الشيخ محمود خليفة معرض القاهرة الدولي للكتاب واعلنت هذا القرار مما اثار ثائرة الكتاب العلمانيين واستخفاف الاسلاميين.. فهذه الكتب التي اعلن عن مصادرتها طبعت ووزعت اكثر من مرة على مدى سنوات عديدة سابقة تصل الى خمس.. فأين كانت هذه اللجنة خلال هذه السنوات ولكن الذي ثبت ان هذا القرار تم اتخاذه منذ سنوات وان كان اعلانه قد تأخر.. وقد قال الشيخ سيد مسعود امين عام مجمع البحوث الإسلامية ان الكتب المصادرة تمت مراجعتها من قبل مراجعة دقيقة عن طريق لجان متخصصة واتضح ان بها معلومات وأراء تنال من الدين الإسلامي.. واضاف ان القانون اعطى لمفتشي مجمع البحوث الإسلامية سلطة الضبطية القضائية ومن حقهم مصادرة النسخ التي يضبطونها.. لكن المستشار سعيد العشماوي صاحب اكبر عدد من الكتب المصادرة وهو رجل متخصص في اصدار الكتب والمقالات التي تهاجم الفكرة الإسلامية في الحكم قال: ان الازهر لايملك حق مصادرة الكتب لان هذاالحق وفقا للقوانين العادية مقصور على مجلس الوزراء بأجمعه طبقا للمادة رقم ٢٠ لسنة ٣٦ من القانون اماوفقا لقانون الطوارىء المطبق حاليا في مصر رقم ٦٢ لسنة ١٩٥٨ فان حق المصادرة تكون لرئيس الجمهورية او من ينوب عنه ويشترط ان يكون قرار المصادرة مسببا ويعلن بالمؤلف والناشر ويكون لكل

منهما حق الطعن في القرار امام القضاء لانه قرار اداري فيما عدا ذلك يكون للمحكمة التي تصدر حكما من جرائم النشر الحق في ان تصادر المطبوعات محل المحاكمة ولايتم ذلك الا بعد صدور الحكم نهائيا ويكون غير قابل للطعن عليه باجراءات محددة في القانون .

المهم ان النتيجة الوحيدة لهذا لقرار كانت عبارة عن حملة اعلامية منظمة من الكتاب العلمانيين الذين يسيطرون على معظم اعمدة الصحف الكبيرة ضدالتيار الإسلامي .

(حبر.. على ورق)

فقرار المصادرة ظل حبرا على ورق ولم يتوقف بيع و تداول الكتب المصادرة لحظة واحدة بل ان دور النشر التي طبعت هذه الكتب ظلت تعلن طوال فترة المعرض بمكبرات الصوت ان الكتب موجودة لمن يريد الشراء وان حكما من القضاء لم يصدر بمصادرتها وان صلاحيات مجمع البحوث تقف عند المراجعة والبحث وتقرير مدى ملاءمة الكتاب.. وبالتالي كان هذا القرار دعاية جيدة لهذه الكتب.. وفي الوقت نفسه هبت المنظمة العربية لحقوق الإنسان التي يسيطر عليها الناصريون والاشتراكيون سابقا لتهاجم هذا القرار مطالبة برفع الوصاية من قبل رجال الدين عن الفكر والادب والفن وقالت في بيان لها ان الكتب المصادرة كانت متداولة منذ سنوات دون اعتراض من اي جهة.

وان كانت المعلومات قد افادت بان قرارا صدر من الرئيس حسني مبارك بالغاء قرار مجمع البحوث الاسلامية بالمصادرة واعادة عرض الكتب المصادرة مرة اخرى بالاسواق وإذا كان للأزهر اي ملاحظات حول الكتب فعليه ان يتقدم بمذكرة للنيابة. فإن هذا القرار الجمهوري ربما يكون السبب في

قرار مصادرة الكتب مازال حبرا على ورق والكتب مازالت تباع بالاسواق

اصحاب الكتب المصادرة يصفون انغسهم بالبطولة في مواجهة التطرف الذي عجز الأزهر عنه

استمرار عرض الكتب دون اختفائها.

(خبث شديد)

المهم فان هذه القضية قد استثمرت بخبث شديد للتخويف من الحكم الاسلامي وتصويره بأنه سيحول الحياة الى ظلام ويعيد محاكم التفتيش مرة أخرى ويضع القيود على العقل والفكر فان كان الاسلام لم يحكم بعدويفعل الأزهر هذه الافاعيل بالانتاج الفكري فماذا سيكون عليه الحال إذا حكم الاسلام!! هذا ما ردده العديد من الكتاب العلمانيين.

وقال المستشار سعيد العشماوي ان كتبي المصادرة تواجه التطرف الديني وجماعات الإسلام السياسي التي تستشري في المنطقة مثل السرطان والأزهر بكل اسف لايواجهها باسلوب علمي مدروس وانمايواجهها امثالي هكذا يظهر نفسه منقذا للبلاد والعباد ممن يجتهدون ويعرضون انفسهم للمخاطر في سبيل الاسلام وفي سبيل الحفاظ على مصر وحماية للنظام السياسي والاجتماعي من التقويض واشاعة الفوضى.. وواصل هجومه قائلا : ان أهداف جماعات الاسلام السياسي ان تضع مصر بين فكي الكماشة من الجنوب (اشارة للسودان ومن الغرب اشارة للجزائر بما يترتب على ذلك من تداعيات واتهم الأزهر بان بعض رجاله يضعون اعينهم على موجات التطرف ويغازلونها ويحاولون مد جسور العلاقات بينهم وبين هذه الحركات فطنة منهم ان هذه الحركات قادمة الى الحكم في مصر مما يضمن لهم موقفا حسنا من تقديرهم.

وقد اشار الكاتب عادل حمودة الذي صودرت له بعض الكتب ايضا الى نفس المعاني من تعليقاته هو الآخر.

(نطالب بمناظرة اصحاب الكتب)

من الجهة الأخرى اعتبر العديد من الكتاب الاسلاميين ان عملية المصادرة هذه والضجة التي اثيرت حولها تأتي في اطار حملة منظمة لاظهار الاسلام بصورة مشوهة وكأنه ظلام في ظلام وذلك بعد الانتصار الساحق للاسلاميين في الجزائر حتى لا يتفاءل الناس خيرا بحكم الاسلام ولايتمنون ذلك اليوم..

وقال البعض اننا ضد مصادرة اي كتاب طالما ليس فيه هجوما مباشرا على الاسلام او النبي صلى الله عليه وسلم وطالما انه ليس بها استهزاء بقيمنا الاسلامية بل ويمكن ان نقول اننا ضد المصادرة كلية وكل مانطلبه فقط هو ان تتاح لنا الفرصة كاملة من الحرية من الحديث من وسائل الاعلام مثل العلمانيين لمناظرتهم ومناقشتهم ودحض كل ما يدعون اليه من افكار ومايروجونه من اتهامات باطلة ضد التيار الإسلامي... فقط نريد مناظرتهم ومناقشتهم امام الرأي العام وعندها سيثبت للجميع ان مايروجونه هو بضاعة فاسدة.. ثم ان كتاباتهم هذه التي يدعون فيها البطولة لاتلقى حتى بدون مناظرة او مناقشة اي استجابة من جماهير المثقفين من الشعب المصري.. ولذلك فان عملية المصادرة هي دعاية لا اكثر لهذه الكتب ولكنها لن تلقى استجابة من الشعب المصري المحب للاسلام .

الاسلاميون نعارض المصادرة.. ونطالب بمواجهة ومناظرة اصحاب مثل هذه الكتب فكريا بالكشف عن زيفهم أمام الرأي العام

باكستان هل تخلت عن المجاهدين الافغان؟

بقلم : احمد منصور



– مجموعة من المجاهدين الافغان

جاء اعلان الحكومة الباكستانية في السابع والعشرين من يناير الماضي عن موافقتها الرسمية لخطة الأمم المتحدة الخاصة بتسوية القضية الأفغانية والتي طرحها السكرتير العام السابق للأمم المتحدة خافير بيريز ديكولار في مايو الماضي ١٩٩٠ لتؤكد كثيرا من المخاوف والشكوك تجاه الموقف الباكستاني من المجاهدين الافغان الذي اتسم بالضغوط والمساومات طوال الشهور القليلة الماضية.

والجدير بالذكر ان المجاهدين كانوا قد اعلنوا رفضهم لهذه الخطة في حينها وقالوا انها ليست سوى اعتراف واضح بالنظام العميل الحاكم في كابل وإقرار بمشاركته في الحكم خلال الفترة القادمة وقد علق البروفيسور عبدرب الرسول سياف على هذه الخطة قائلا «إنها لاتعني سوى مزيد من سفك الدماء في افغانستان كمارفضها كل من رباني وحكمتيار وخالص وأعلن مجددي وجيلاني ومحمد نبي عن قبول مبدئي بها إلا انهم انسحبوا بعد الضغوط التي مورست عليهم من باقي المجاهدين.

وتنص هذه المبادرة التي تتكون من خمس نقاط على ما يلي:

١ – الحفاظ على سيادة افغانستان ووحدة اراضيها والطابع الاسلامي وغير المنحاز لها.

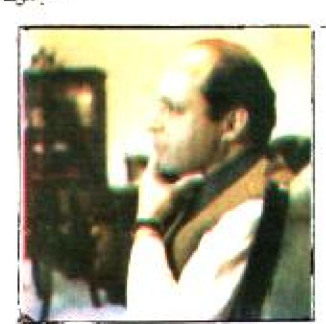
٢ – الاعتراف بحق الشعب الافغاني في تقرير شكل حكومته واختيار نظامه الاقتصادي والسياسي والاجتماعي بعيدا عن اي تدخل خارجي او اي ضغط من اي نوع.

٣ – تحديد فترة انتقالية تتيح اجراء حوار بين اطراف النزاع لتشكيل حكومة ذات قاعدة واسعة.

٤ – وقف امدادات الاسلحة لاطراف الصراع.

٥ – مساعدة المجتمع الدولي في تخفيف المعاناة عن خمسة ملايين لاجىء افغاني موجودين في باكستان وايران.

وقد تضمنت هذه النقاط الخمس مقترحات ضمنية اخرى بينها تشكيل لجنة من قادة نظام كابل والمجاهدين تتولى مسؤولية الامن والجيش خلال الفترة الانتقالية مع ضرورة وقف اطلاق النار خلال هذه الفترة بين المجاهدين ونظام كابل، مع اجراء انتخابات تشرف عليها الامم المتحدة.



– نواز شريف رئيس وزراء باكستان

بين المبادرة وتبولها رسميا

وفور اعلان الأمم المتحدة عن هذه المبادرة رحبت اوساط كثيرة بها وكانت باكستان كذلك من بين المرحبين الا انها لم تعلن قبولها رسميا لها إلا في السابع والعشرين من يناير الماضي وقد شهدت الفترة من مايو ١٩٩١ وحتى ٢٧ يناير ١٩٩٢ تحركات كثيرة على المستوى الدولي كانت تهدف الى فرض حل عاجل ومباشر على المجاهدين الافغان بحيث يتم وضع نهاية للقضية الافغانية تتفق ومخططات النظام الدولي الجديد بعد انهيار الاتحاد السوفياتي وزواله وتكفل الولايات المتحدة باتمام عملية التوازن في المنطقة فكانت التحركات التي قام بها الروس من اجل التفاوض مع المجاهدين وقام وزير الخارجية في حكومة المجاهدين برهان الدين رباني بزيارة لموسكو في منتصف نوفمبر الماضي اظهرت مدى التفكك بين الموقف الروسي والسوفيتي في ذلك ولم يكتب لهذه المفاوضات النجاح بعدما اتضح من زيارة نائب الرئيس الروسي الكسندر روتسكوي والوفد المرافق له الى اسلام اباد في الحادي والعشرين من ديسمبر الماضي ان كل هم الروس هو الافراج عن الجنود

السوفييت الذين لازالوا في الاسر لدى المجاهدين اما البنود الأخرى المتعلقة بالضغط على نظام كابل او قطع المساعدات عنه فلم تكن هناك اجابات حاضرة لدى رئيس الوفد الروسي عنها.

وقد سبق هذه الخطوة إعلان كل من وزير الخارجية الأميركي جيمس بيكر ووزير الخارجية السوفياتي السابق بانكين عن قطع متزامن للمساعدات عن المجاهدين ونظام كابل يطبق منذ بداية يناير ١٩٩١ وسعت اطراف دولية متعددة خلال هذه الفترة للضغط على المجاهدين من اجل القبول بما يطرح على الساحة الدولية من حلول لايقبل ادناها باقامة حكومة اسلامية في افغانستان.

ظاهر شاه

رغم ان طرح ملك افغانستان السابق ظاهر شاه الذي حكم افغانستان في الفترة من ١٩٣٣ وحتى ١٩٧٣ حيث انقلب عليه صهره محمد داود خان في اول انقلاب عسكري شهدته البلاد مهد لوصول الشيوعيين الى السلطة في انقلاب دموي اخر عام ١٩٧٨ رغم ان طرح ظاهر شاه ظل يتردد طوال السنوات القليلة الماضية كبديل للمجاهدين ونظام الحكم في كابل الا ان هذه الورقة ظلت تظهر وتختفي من أن لآخر حسب مقتضيات اللعبة الدولية حتى اصبح ظاهر شاه يطرح الآن بقوة كبديل او كحل للازمة الافغانية وكان د.نجيب رئيس نظام كابل قد اعلن قبل ذلك مرارا استعداده لقبول ظاهر شاه كرئيس للبلاد للخروج بها من ازمتها الا ان المجاهدين اعلنوا رفضهم القاطع لعودة ظاهر شاه على اعتبار انه هو الذي اتاح الفرصة للشيوعيين حتى وصلوا الى الحكم وابوا الى تدمير البلاد غير ان المحاولات والضغوط الدولية يبدو انها لم توفق في اطروحاتها او محاولاتها الاخرى مع استعجالها لتسوية القضية الافغانية بعدما تمكنت من تسوية ظاهرية لقضايا دولية اخرى فعادت تطرح موضوع ظاهر شاه بقوة مرة اخرى ودخلت باكستان بصورة مباشرة في هذا الطرح فبدأت بالتضييق على المجاهدين بمنع وصول امدادات السلاح والذخيرة اليهم لاسيما الذين يرفضون عودة ظاهر شاه أو الدخول في اي اطار دولي للتسوية لايضمن للمجاهدين حقوقهم وكان اجتماع الجنرال آصف نواز رئيس اركان الجيش الباكستاني مع ملك افغانستان السابق ظاهر شاه سرا في روما مؤخرا حيث يقيم الاخير ضربة قاصمة للعلاقات بين قادة المجاهدين والحكومة الباكستانية بعدما اعلنت باكستان رسميا عن صحة هذه الانباء مما جعل قادة بعض التنظيمات الجهادية مثل سياف وخالص وحكمتيار يقومون بنقل مكاتبهم وماتبقى من اسلحة لهم الى افغانستان للخروج من دائرة التأثير الباكستاني وقد اشارت مصادر مختلفة الى ان السلطات الباكستانية قد قامت في الاسبوع الماضي باعتراض مائة وخمسين شاحنة محملة بالاسلحة والذخائر تابعة للبروفيسور سياف كانت متوجهة من باكستان الى ننجرهار.

لماذا تغير الموقف الباكستاني؟

كان مقتل الجنرال ضياء الحق في اغسطس ١٩٨٨ بداية لمرحلة من موقف الحكومة الباكستانية المستقبلي من القضية الافغانية وكانت الضغوط الدولية على بلد تواجه تهديدا مستمرا على حدودها الشرقية تحتم عليها ان تلعب لعبة توازن للحفاظ على اوضاعها ومستقبلها حتى لاتجد نفسها فجأة متورطة في حرب خامسة مع الهند عدوها التقليدي ولايشك احد في مدى استفادة باكستان سياسيا واقتصاديا وعسكريا واجتماعيا ودوليا من موقفها مع المجاهدين الافغان طوال سنوات جهادهم كذلك لايشك احد في موقفها الاسلامي والانساني الذي بدأ مع وصول اول مهاجر افغاني الى باكستان في اكتوبر عام ١٩٧٣ الا ان الاعمال دائمابخواتيمها والمواقف النهائية والاخيرة يكون لها معيار اقوى من كل ماسبق وان هذا التغير في الموقف الباكستاني هو لاشك نتيجة لضغوط دولية وعالمية على باكستان يقدرها من يراقب الامور لكن الرسالة التي حملتها باكستان مع المجاهدين منذ البداية تقتضي منها ان تكمل الطريق ولاتتخلى عن شعب لن يتخلى عن الجهاد الا ان يحقق اهدافه.

لكن بقيت هناك نقطة اهم من اعادة الباكستانيين النظر في موقفهم اعادة المجاهدين النظر ايضا في موقفهم مع بعضهم بعضا فالوحدة بين صفوف المجاهدين ونبذ الخلافات اصبحتا هي العامل الوحيد لمواجهة الضغوط الدولية عليهم.. فهل ستراجع الحكومة الباكستانية موقفها/ وهل سيراجع المجاهدون الافغان موقفهم ايضا؟



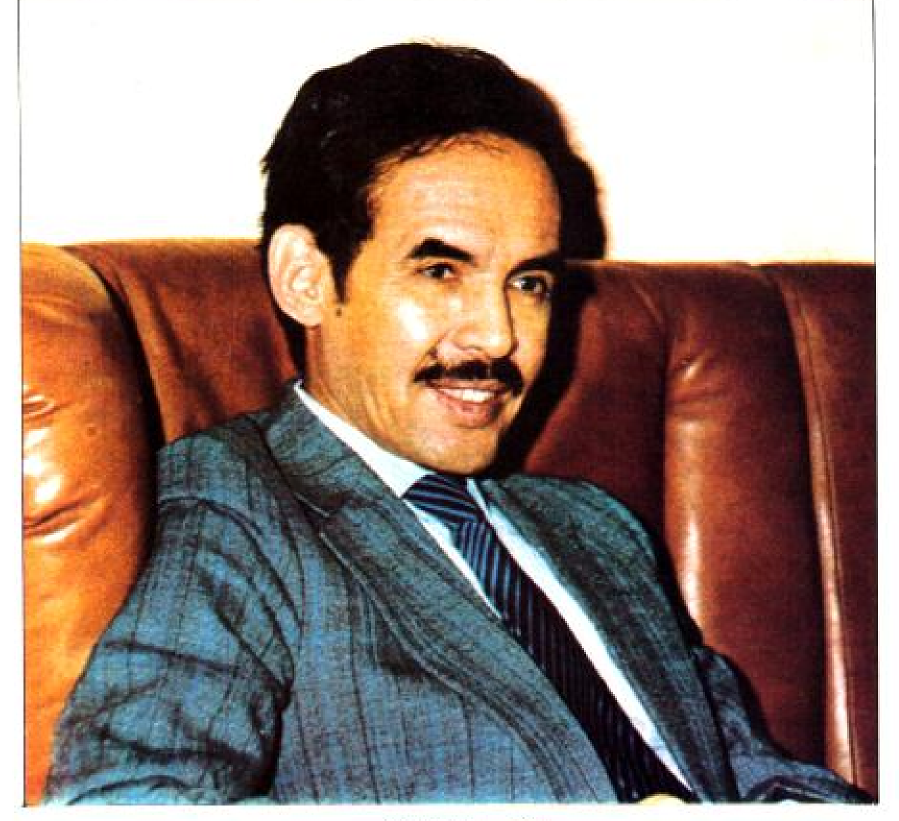
– المجاهدون يواصلون طريق الجهاد

نتائج الانتخابات الموريتانية وديمقراطية العسكر

كتب المحرر السياسي :

اعلنت وزارة الداخلية الموريتانية في السادس والعشرين من يناير الماضي عن فوز الرئيس معاوية ولد الطايع في اول انتخابات رئاسية حرة جرت في البلاد في الرابع والعشرين من يناير الماضي.

وقد جاءت هذه النتيجة وسط تاكيدات من مراقبين ودبلوماسيين في العاصمة الموريتانية نواكشوط تفيد بوجود ادلة واضحة علي التلاعب وعلي حدوث اخطاء في النظام الانتخابي لاول انتخابات تقوم علي نظام التعدد الحزبي منذ استقلال موريتانيا عن فرنسا عام ١٩٦٠.



– العقيد معاوية ولد الطايع

وقد تنافس على الانتخابات ثلاثة اشخاص خلاف الرئيس ولد الطايع كان من ابرزهم احمد ولد دادة شقيق الرئيس الموريتاني الاسبق مختار ولد دادة وطبقا للنتائج فقد حصل العقيد ولد الطايع علي ٨٢.٦٢٪ من الاصوات مقابل حصول ولد دادة على ٩٣.٣٢٪ من الاصوات. اما المرشحان الاخران فقد حصل محمد ولد محمد السالك ومحمد محمود ولد اماه على ٠٨.٢٪ و٤,١ على التوالي الا ان ولد دادة اعلن رفضه لنتيجة الانتخابات ووصفها بانها مزورة ولا تلبي طموحات الشعب الموريتاني.

التركيبة السكانية

تتمتع موريتانيا بميزة دينية ربما تفتقدها كثير من الدول الاسلامية الاخري وهي ان

سكانهـا الذين يزيدون عن المليـونين بقليل كلهم مسلمون سنيون يتبعون المذهب المالكي بنسبة مائة في المائة، لكن التركيبة العرقية ربما تختلف عن التركيبة الاسلامية المذهبية فهناك طائفتان في موريتانيا هما الاغلبية العربية والاقلية الزنجية الافريقية التي تتـواجـد بكثـرة في جنوب البـلادوهناك احصاءات مختلفة حول نسبة الزنوج في البـلاد الا ان هذه النسبـة تتـراوح بين ١٥ و٣٠٪ في المائة ويرجح بعض المراقـبين ان نسبتهم ربما تكون بين هاتين النسبتين.
ويسعى بعض الفرقاء لاستغلال هذه التركيبة العرقية في محاولة لتوسيع الهوة والشقاق بين الموريتانيين بعضـهم بعـضـا حـتى ان الزنوج قـد برزت بينهم بعض المجـمـوعـات المتعصبة التي ترفع الشعارات العرقية فوق الشعارات الدينية وكانت هذه النعرة واضحة بين المرشحين المتنافسين في الانتخابات وهم ولدالطايع، ولد دادة حيث كان الاول متهما بأنه متعصب للعرق العربي والثاني متهما بأنه مـتـعـصـب للزنوج، ولاشك ان هذا التـقسيم وتبادل الاتهامات بعد نتائج الانتخابات سيكون له تأثير على بنية الشعب الموريتاني المسلم.

ولد الطايع ومسلسل الانقلابات،

رغم صغر حجم موريتانيا وقلة عدد سكانها نسـبـيـا مـقـارنة بالدول العـربيـة الا ان الانقلابات العسكرية عرفت طريقها اليها منذ انقلاب العاشر من يوليو ١٩٧٨ الذي اطاح بأول رئيس موريتاني وهو المختار ولد دادة على يد العقيد ولد السالك الذي دشن عهد الانقلابات العسكرية في موريتانيا حيث لم يمض عليه في الحكم سوى تسعة اشهر حتى انقلب عليه المقدم احمد بن سيف في ١٩٧٩/٤/٦ الا انه ابقـاه رئيـسـا دون صـلاحيات وبعد اسابيع معدودة قتل بن سيف في حادث طائرة فخلفه بن الولي الذي نحى وخلفه ولد هيداله الذي تعرض لمحاولة انقلابية في مارس ١٩٨١ كادت ان تنجح لولا تمكن رئيس اركانه معاوية ولد سيدي احمد الطايع من الفرار من مكتبه برئاسة الاركان ليتمكن من احباط المحاولة الانقلابية بعد معارك حامية مع الانقلابيين سيطر بعدها على نظام الحكم في البلاد واعاد هيداله الى موقعه في الرئاسة ليقيم نظاما بوليسيا مكروها الا ان ولد الطايع الذي كان رئيسا للوزراء اطاح في الثاني عشر من ديسمبر ١٩٨٤ بالعقيد ولد هيداله بعد خلاف بينهما حول حرب الصحراء المغربية والموقف من جبهة البوليساريو. وفي العام الماضي هبت رياح الديمقـراطيـة على موريتانيا فوعد ولد الطايع باجراء انتخابات في الرابع والعشرين من يناير اكد فيها بقاءه رئيساللبلاد باسم الديمقراطية.

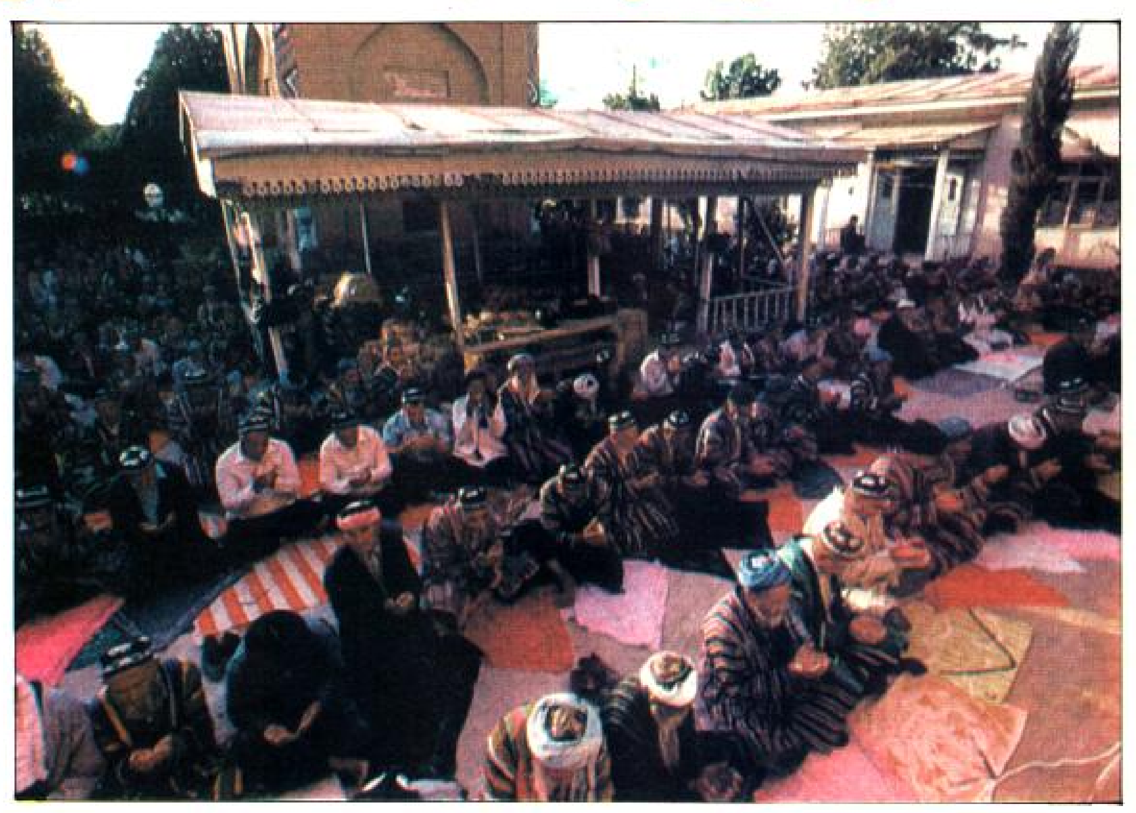
موقف ولد الطايع من الاسلاميين

لم يكن موقف ولد الطايع من الاسلاميين مغايرا لموقف العسكر الذين يعتبرون الاسلاميين الخطر الذي يهددهم ويهدد بقاءهم بصفة دائمة على قمة السلطة وقد شهد شهر نوفمبر الماضي١٩٩١ خطابا حادا بين الاسلاميين والسلطات الموريتانية حيث رفضت الاخيرة الاعتراف بحزب الامة الذي اعلنه الشيخ محمد ولد سيدي يحيي اشهر خطباء الجمعة في العاصمة الموريتانية نواكشوط، وقد استدعت وزارة الداخلية في ١٨ نوفمبر بعض قادة الحزب وابلغتهم رفض السلطات لقيام حزب اسلامي في البلاد واعلن ولد الطايع انه لن يسمح قيام احزاب في البلاد على اساس ديني في الوقت الذي لا يوجد فيه في موريتانيا اي طوائف اخرى غير مسلمة، وهذا ما اكد عليه ايضا الدستور الجديد الذي اعلن في يوليو الماضي ١٩٩١ في موريتانيا، والجدير بالذكر ان الداعية محمد ولد سيدي يحيى الذي يبلغ الحادية والربعين من عمره يتمتع بنفوذ واسع في الاوساط الشعبية الموريتانية تلقى الدعوة الاسلامية في موريتانيا قبولا لدى اوساط كبيرة في المجتمع لاسيما بعد اضمحلال الفكرة الشيوعية والبعثية والناصرية والقومية وسائر الافكار الاخرى التي كانت تملأ الساحة الفكرية في موريتانيا خلال الستينيات والسبعينيات.

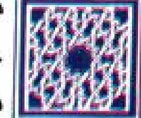
ديمقراطية العسكر

ان نتائج الانتخابات في موريتانيا ليست سوى محصلة لديمقراطية العسكر التي تعطي جرعات محدودة لا تسمح سوى بقائها على كرسي السلطة والا ففي اي قطر تنازل العسكريون عن السلطة الى غيرهم عن طريق انتخابات حرة كما يقولون:
ان تجربة الجزائر كانت على مرمى البصر من ولد الطايع ولم يكن عاقل يتوقع ان تسفر نتائج الانتخابات الموريتانية عن رئيس اخر غير ولد الطايع فاسلوب العسكر في الحكم لا يتغير، وحينما اراد الرئيس بن جديد في الجزائر ان يستمر في ما اعلنه عن مسيرته الديمقراطية اجبر على الاستقالة وشكل العسكر مجلسا رئاسيا وسعوا لقمع الاسلاميين واجبارهم على الرضوخ لمقتضيات حكم العسكر. اما ولد الطايع فقد اغلق الباب على الاسلاميين في موريتانيا منذ البداية ولم تكن الدعوة الى الديمقراطية التي اعلن عنها ولدالطايع في ابريل الماضي ١٩٩١ وحرم المسلمين من المشاركة فيها بل قطع الطريق امامهم من خلال القوانين المنظمة لانشاء الاحزاب والتي صدرت في ١٩١/٧/٢٥ والتي تمنع قيام احزاب «دينية» في البلاد لم تكن هذه الديمقراطية التي ثبت ولد الطايع نفسه بها رئيسا لبلاد فيما سمي بأول انتخابات حرة في البلاد.. لم تكن سوى ديمقراطية العسكر.

الجمهوريات الاسلامية في آسيا الوسطى وتحديات المستقبل



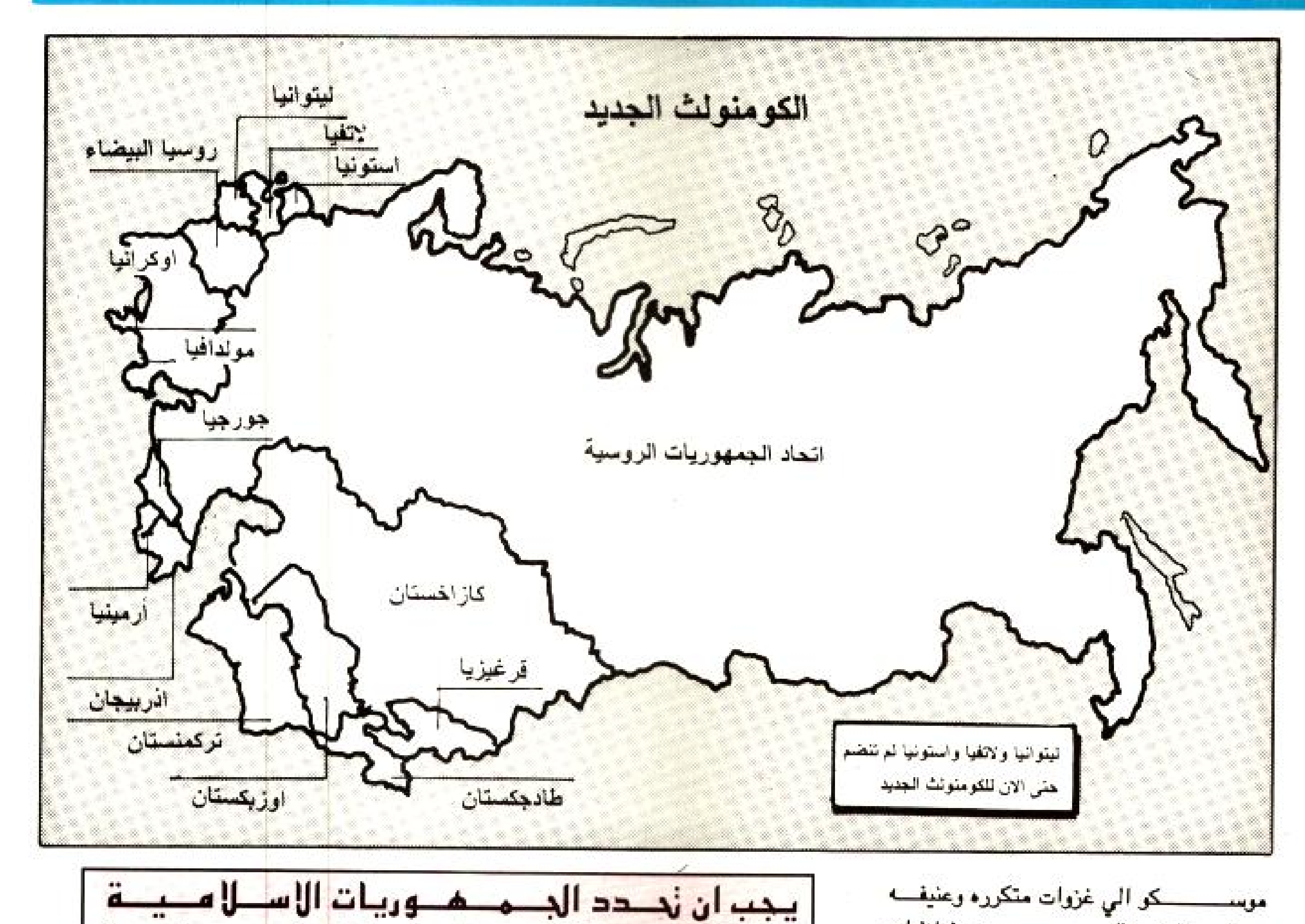
- مسلمون سوفييت



تشمل الجمهوريات الاسلاميه فيما كان يعرف الي عهد قريب بالاتحاد السوفياتي مساحه تمتد مابين بيترجراد في خليج فنلنده الي فلاديفوستوك في بحر اليابان وقد قام البلشفيون باحتلال هذه الاراضي الاسلاميه الواقعه في وسط اسيا مثلما اغتصبها الجيش الاحمر في العقدين الثاني والثالث لهذا القرن المليء بالاضطرابات وذلك عن طريق خداع قاده هذه الجمهوريات باسم الحكم الشعبي والعمل المشترك والتحول الاقتصادي .

ترجمة وإعداد : عمر ديوب

وقد تم كل ذلك طبعا بمباركه من نيكولا فلاديميراليتش لينين واتباعه ومن جاءوا بعدهم وقد شاءت الاقدار في تلك الايام ان قاده هذه المناطق التي كانت تتمتع بحكم ذاتي والتي يقطنها اكثر من ستين مليون مسلم الي جانب الملايين من مهاجرين روس مسيحيين لم يكونوا موحدين صفوفهم بما فيه الكفايه لتكوين جبهه سياسيه قادره علي مواجهه المكائد القيصريه القديمه والتي ترجمتها



موســـــكو الي غزوات متكرره وعنيفــه وساعدها في ذلك وجـــود خلافات عرقيه ولغويـــــه وتعقيدات اداريه بين هـــذه المناطق مما حولها الي لقمــه سائغه في فم الغـــــزاه السوفيات الذين نهبـــــوا ممتلكات سكانها وهدمـــــوا بيوتهم وازهقـــوا من الارواح ما لا يقل عن سته ملاييـــن مسلم سواء بالاعدام او النفي الي سيبيريا .

يجب ان تحدد الجمهوريات الاسلامية سياستها المستقبلية تجاه جيرانها وتجاه بعضها البعض حتى تصبح قوة ذات تاثير

اثر الجهاد الافغاني

وقد ظل مسلمو وسط اسيا تحت نير الاستعمار السوفيتي طوال سبعين سنه ذاقوا خلالها الوان البطش والعذاب الي ان جاء المجاهدون الافغان الذين تحدوا الجبروت الروسي و مهدوا طريق الاستقلال لهذه الجمهوريات بعد انهيار النظام الشيوعي وتفكك الاتحاد السوفيتي . وهكذا استعاد المسلمون هويتهم الاسلامية وشملت النهضة الاسلامية اذربيجان وكازاخستان وقيرغيزيا وطاجيكستان وتركمانستان واوزبكستان.

الثروة والسكان

والى جانب موقعها الاستراتيجي الفريد ومساحتها التي تعادل مساحة الهند فان الجمهوريات الاسلامية في وسط اسيا تزخر بموارد طبيعية وزراعية وطاقات صناعية تجعلها في المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة الأميركية اذ انها غنية بالفحم والنفط والغاز والحديد والقصدير والنحاس والرصاص والخارصين والكبريت والباريت والجير والملح والاسمنت والجبس وكميات هائلة من منتجات زراعية قابلة للتصدير كالفواكة والخضار واللحم والدواجن والارز والقمح والذرة والزبدة والزيت والقطن والسكر وينتشر غالبية المسلمين في اذربيجان (٣٣,٤٣٦ ميل مربع ، ٨ ملايين نسمة) وقيرغيزيا (٧٦,٦٤٢ ميل مربع ، ٥ ملايين نسمة) وكازاخستان (١,٠٦٤,٠٩٢

ميل مربع . ٢٠ مليون نسمة) اوزبكستان (١٥٨،٠٦٨ ميل مربع، ٢٢ مليون نسمة) وطاجيكستان (٥٤،٠١٩ ، ٥ ملايين نسمة) وتركمانستان (١٨٨،٤١٧ ميل مربع ، ٥ ملايين نسمة)

المسلمون تحت الضغط الروسي والقهر الشيوعي

ولقد تعمقت جذور الاسلام في وسط اسيا منذ القرن الاول من البعثة النبوية ودخلت افواج من سكان مدن مثل بخاري وسمرقند في الاسلام بينما تأخر البعض الآخر لقرون لاحقة. وقد تعرض هؤلاء المسلمون لضروب التنكيل تحت الاستعمار الروسي الذي بدأ في القرن السادس عشر عندما احتلت قوات ايفان الرهيب مدينة كازان ثم حربية ثم شمال اذربيجان وشمال القوقاز واخيرا تركستان.

وبعد ان احكمت الحكومة الروسية سيطرتها على الشعوب الاسلامية عمدت الى نهج سياسة اللامبالاة تجاه المسلمين .لكن بعض المنصرين الروس انتهزوا هذه الفرصة خلال الفترة ما بين نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين لفرض الديانة المسيحية على مسلمي اسيا الوسطى واخراجهم من النور الى الظلمات غير انه عندما علمت السلطات الروسية بان هذه الحملة الشعواء قد تحول المنطقة الى بركان منعت من كل النشاطات التبشيرية.

وكانت الشريعة الاسلامية تطبق في المحاكم الروسية الاسلامية طالما لاتتعارض الاحكام مع القوانين الروسية وقبيل ثورة عام ١٩١٧ شهدت المنطقة نهضة اسلامية كبيرة وانتشرت المساجد في كل مكان و برز على الساحة علماء ضالعون في العلوم الاسلامية.

وكان المسلمون يتطلعون الى مزيد من الحريات في بداية الثورة نتيجة الوعود الزائفة والمراوغات الرعناء من جانب الثوار ويومها اخطأ المفكرون المسلمون في حساباتهم عندما أيدوا النظام الجديد طمعا في تحقيق بعض اهدافهم ولم تمض فترة طويلة الا وتحول المسلمون الى ضحايا هذا النظام الشيوعي الذي ارتكب مجازر رهيبة في تركستان عام ١٩٢٣ والتي اعقبتها جرائم ستالين في عام ١٩٢٨ عندما اقدم على قمع كل انواع المقاومات الاسلامية فازهق ارواح المسلمين وزج البعض في غياهب السجون وهدم بعض المساجد وحول بعضها الاخر الى متاحف ومستودعات او اماكن اللهو ولم يقف عند هذا الحد بل استمر في طغيانه فوضع يده على الاوقاف ومنع الحجاب وممارسة الشعائر الدينية. وقد ظلت الامور كذلك الى نشوب الحرب العالمية الثانية عندما انتاب ستالين الذعر اثر الغزو الألماني فلم يجد بدا من محاولة جذب تأييد الجماهير له في مقاومته ضد الالمان وكان من بين الدروع الواقية تخفيف القوانين الصارمة ضد كل الديانات وكان من نصيب المسلمين ان فتح لهم مراكز دينية خاصة في كازان وطشقند وماخاشكالا وباكو كما عين في كل من المدن الثلاثة الاولى مفتيا يتولى فيها الزعامة الروحية بالطبع فقد كان الهدف من ذلك تهدئة مشاعر المسلمين وارضاءهم ولكن ايضا محاولة لاحكام السيطرة عليهم عبر قنوات مؤسسات رسمية تتحمل هذه المهمة.

تهجير المسلمين

وهناك ايضا حدث آخر وقع اثناء الحرب العالمية الثانية ومازال راسخا في اذهان الشعوب المسلمة الا وهو ابعاد قوميات مسلمة باكملها عن مواطنها وكان ابرز هذه الحملات ابعاد التتار الكريميين الى اسيا الوسطى واربع قوميات اخرى كانت تقطن شمال القوقاز. وهم الشاشان والانجوش الكاراتشي والبلغار وكذلك المقطين الاتراك وكلهم راحوا ضحية هذه السياسة الرعناء بما في ذلك مسلمو جورجيا الذين طردوا ايضا من منازلهم.

وعلى الرغم من كثرة الاضطهادات فقد بينت دراسات اجريت ما بين السبعينات الى الثمانينات ان المسلمين اكثر تمسكا بتعاليم دينهم من غيرهم وان نسبة المتدينين كبيرة جدا لدى حاملي الشهادات الجامعية العليا كما ان العادات الاسلامية مازالت موجودة عندهم مثل الختان وغيره.

العودة للاسلام

وبعد وفاة بريجنيف عام ١٩٨٥ وتولي غورباتشوف السلطة دخل المسلمون مرحلة البريسترويكا ولم يكن غورباتشوف متعاونا مع المسلمين في البداية ولكنه سرعان ما غير موقفه هذا الى حد كبير حيث اتخذ قرار طرد المسلمين المنتمين للحزب الشيوعي كما لجا ايضا لايجاد حل للمشاكل الاجتماعية حيث لم يتأخر في اصدار قوانين صارمة ضد التجارة والادمان بالخمر والمخدرات والكسل والجرائم وما الى ذلك وتبع ذلك رفع جميع القيود على ممارسة الاسلام فتم فتح المساجد من جديد واخذ الزعماء المسلمون يظهرون على شاشات التلفزيون وصفحات الجرائد كما تم نشر وترجمة برامج قرآنية باللهجات المحلية وشهد المسلمون نهضة اسلامية كبيرة بعد ان استعادوا حرياتهم المفقودة.

الجمهوريات الاسلامية والمستقبل

بالطبع فان الاراضي الاسلامية في وسط اسيا تزخر بالموارد الطبيعية مثلما تجود بجميع انواع الخيرات ويتبقى هناك تحديات جمة تنتظر هذه الجمهوريات بعد نيلها الاستقلال التي كانت تطمح اليها وتتبلور هذالتحديات في كيفية ترشيد واستغلال هذه الموارد والثروات بما فيها الاسلحة النووية التي ورثتها من الاتحاد القديم بشكل تعود بالنفع على الشعوب الاسلامية هناك.. ثم ان هذه الجمهوريات لم ترسم بعد معالم سياسة داخلية او خارجية واضحة سواء في علاقاتها مع بعضها البعض او مع الدول المجاورة وغيرها وما احوجنا الى هذه الجمهوريات التي جعل الغرب يتزلف اليها فهل ننتظر الى ان يفوت الأوان كالعادة؟

حصاد الهشيم في الصحافة الكويتية

الحلقة الثالثة والأخيرة

بقلم د. سلمان بن فهد العودة

وانني اقول لو ان كل مسلم او مؤمن او صالح توقف عن شراء هذه الجرائد لعرفت هذه الجرائد ما هو الكلام الذي يجب ان تقوله واطالب باكثر من ذلك ان نتكلم في المجالس والمنتديات ومع من نعرف ومع اصحاب البقالات ومع القريب والبعيد عن مثل هذا الكلام ونطالبهم بأن يتخذوا موقفا مشابها ثم نطالب باكثر من ذلك ان نتصل بهذه الصحف وبمن يتعاونون معها ونطالبهم بالكف عن هذا الاسلوب.. وان يراعوا الله تعالى في الامانة التي ائتمنوا عليها (فإنما اكلت يوم أكل الثور الأبيض ..) اذا لم نقف هذا الموقف الذي هو اضعف الايمان فغدا سوف تبدأ هذه الصحف تتناولنا نحن وسيتطور الأمر اكثر من ذلك فان الليل يبين عن اوله.

الرسالة الثالثة : هي للقائمين على وزارة الاعلام في هذا البلد وهم الذين يرخصون ويأذنون بدخول هذه الصحف وهم الذين يشرفون عليها ويأذنون بطباعتها وأنني اعلم انهم قد غضبوا يوما من الايام لان صحيفة مصرية تكلمت عن احد الخرافيين في هذا البلد وانتقدت كتابا كتبه فغضبوا غضبا شديدا وانزلوا عقوبة او كانوا بمن رخص لهذه الصحيفة مع ان الكاتب في تلك الصحيفة المصرية ما قال الا حقا .. فيا سبحان الله !! كيف يكون هذا الغضب بهذه الطريقة ولايكون الغضب لله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم امام صحف تقول مثل الكلام الذي ذكرته قبل قليل.

فاننا ننادي ونطالب القائمين على وزارة الاعلام وعلى أجهزة الرقابة فيها بمنع بيع ذلك الكلام الفاسد في بلاد الحرمين الشريفين والحفاظ على مشاعر المواطنين ولو ان هذه الصحف اوقفت حتى تغير من اسلوبها ومنهجها وطريقتها لكان الامر مختلفاً جدا.. واقول ينبغي ان يكون هذا المطلب على كل لسان وان نتصل جميعا بالمسؤولين في هذه الوزارة ونلقي على مسامعهم هذا الطلب العادل المنصف.

*** لو ان كل مسلم صالح توقف عن شراء هذه الصحف لعرفت ما الذي يجب ان تقوله**

الرسالة الرابعة : هي لاخواني من العلماء وطلبه العلم والمشايخ والدعاة والخطباء بضرورة تناول هذا الموضوع و معالجته والتعبير عن احاسيس الناس ومشاعرهم الملتهبة تجاه مثل هذه الاساليب غير اللائقة وايصال صوت الرفض الى كل اذن سواء كانت اذن الاشخاص الرسميين او اذن رجال الصحافة هنا او رجال الصحافة هناك او غيرهافان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول فيما رواه البخاري عن انس «انصر اخاك ظالما او مظلوما » فالان نجد ان اخواننا المسلمين مظلومون ولابد من نصرهم.. ونصرهم يكون بتناول هذا الموضوع ومعالجته بتحريك وتحريض الناس على ان يساهموا في ايقاف هذا العمل.. وايقاف هذا الظلم الفادح الكبير.. وايقاف هؤلاء الناس عند حدهم.. ولابد ان يتناول الخطباء والمتحدثون والوعاظ وطلبة العلم وغيرهم مثل هذا الموضوع توعية للناس ولابد ان يقولوا ؛ فالكلمة الطيبة تصل الى كل مكان ولابد ان تحمل بإذن الله تعالى الى الاشخاص الذين تعنيهم اين كانوا.

أما ان نسكت ونقول ما في ايدينا شيء فهذا لايجوز بحال.

*** أوصي الشباب المسلم في الكويت بضرورة الصبر والاحتساب وان يكون الرد على هذه الصحف بالاساليب اللينة وليس بالعنف**

أما الرسالة الخامسة والأخيرة فهي للشباب المسلم في الكويت بضرورة الصبر والاحتساب ومحاولة الرد ممكنة على كل حال على مثل هذه الامور لكن لايجوز ابدا ان يكون الرد بالاساليب العنيفة التي قد يستفزهم امثال هؤلاء اليها فان الله تعالى يقول : (فاصبر ان وعد الله حق ولايستخفنك الذين لايوقنون) فليس من اللائق ابدا ان يكون الرد باساليب العنف فإن هؤلاء دائما وابدا يحاولون ان يشيروا الى دعاة الإسلام ورجاله بانهم لايتعاملون الا بالعنف والشدة والقوة.. فانا اقول : ان رجال الاسلام ودعاته في الكويت هم على ثغرة من ثغور الاسلام ـ الله .. الله.. أن يؤتى الإسلام من قبلهم وعليهم ان يتكلموا بكلمة الحق ويرفعوا اصوته من خلال المنبر والكلمة والكتاب والصحيفة والمقالة وكل وسيلة ممكنة لكن ينبغي ان يقتصر الامر على هذا الحد.

واسأل الله تعالى ان يثبتنا واياهم بقوله الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة وصلي الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

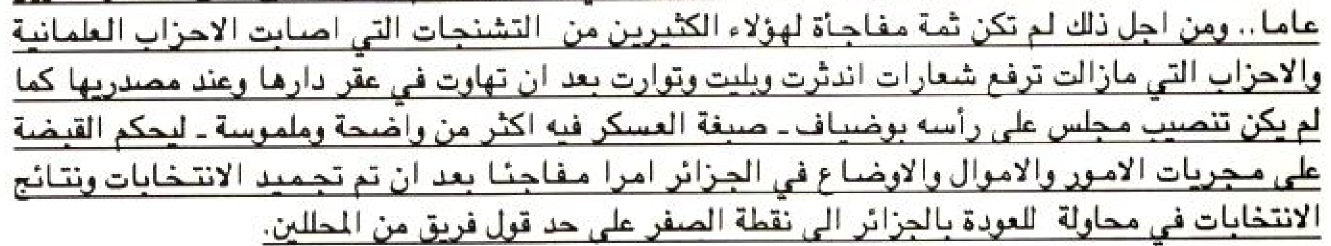
«إنتهى»

الانتخابات الجزائرية.. دلائل ودروس



• خالد نزار قائد الجيش وسيد احمد غزالي رئيس الوزراء ومحمد بوضياف الرئيس الجديد قادة النظام الجديد في الجزائر

بقلم : عبدالمنعم سليم جُبّارة



كثيرون لم يصدقوا ان تمضي التجربة الديموقراطية في الجزائر الى نهاية مطافها الطبيعي بعد ان اعلنت نتائج المرحلة الأولى من الانتخابات بفوز ساحق للجبهة الاسلامية للانقاذ مع هزيمة ساحقة لجبهة التحرير ، الحزب الذي استمر يحكم منفردا على مدى ثلاثة وعشرين عاما.. ومن اجل ذلك لم تكن ثمة مفاجأة لهؤلاء الكثيرين من التشنجات التي اصابت الاحزاب العلمانية والاحزاب التي مازالت ترفع شعارات اندثرت وبليت وتوارت بعد ان تهاوت في عقر دارها وعند مصدريها كما لم يكن تنصيب مجلس على رأسه بوضياف ـ صبغة العسكر فيه اكثر من واضحة وملموسة ـ ليحكم القبضة على مجريات الامور والاموال والاوضاع في الجزائر امرا مفاجئا بعد ان تم تجميد الانتخابات ونتائج الانتخابات في محاولة للعودة بالجزائر الى نقطة الصفر على حد قول فريق من المحللين.

كثيرون ايضا ربما ظلوا حتى اللحظات الاخيرة يحدوهم الامل في ان تمضي التجربة الى اخر مراحلها حتى يكون الشعب الجزائري الشقيق اول الشعوب العربية والاسلاميةفي التحرر من اصفاد الحكم الشمولي الذي ساد وظل معمرا في الجزائر وكثير من ديار العرب والمسلمين طوال الفترة الممتدة منذ جلاء الاستعمار العسكري الاجنبي ورفع رايات الاستقلال حتى اليوم الا ان تطورات الاحداث التي اعقبت نتائج الجولة الأولى للانتخابات ومضت على النمط وبالاساليب الفجة المعهودة والمعروفة في الغاء ارادة الشعوب واهدار حقها في الاختيار الحر دون قيود ودون تزييف وضعت الجميع الذين احسنوا الظن وتعلقوا بحبال الامال حبا في الجزائر العربية المسلمة والذين غلبت عليهم الشكوك منذ البداية فلم يفاجأوا عند انتهاء المسلسل بالاعلان عن واحد من المجالس المعروفة والمشهورة في كثير من ديارنا تتربع على قمة السلطة تحاول ان تتجمل اوتتزين او تتوارى وراء رموز حظها في الانحياز الى حرية الرأي والاختيار ضئيل ان لم يكن معدوما وضع الجميع كما وضع الشعوب والانظمة الحاكمة والشمولية منها على وجه الخصوص امام عدد من القضاياالتي صارت بعد تطورات الجزائر الاخيرة اكثر من محسومة ومن ذلك.

ان الشعوب على مستوى عالمنا وخاصة تلك التي ظلت ولسنوات طوال تعاني تحت قهر الحكم الديكتاتوري والذي استند فيها الى تأييد ودعم المؤسسات العسكرية بعد تطويعها وتطبيعها ورفع شعارات اليسار والماركسية ثم شعارات الغرب والرأسمالية واعلن الحرب شعواء على التقاليد والاعراف والقيم في محاولة لاجتثاث الجذور وتغيير الصبغة ظلت متمسكة بجذورها معتزة بهويتها حريصة على صبغتها متشبثة بقيمها وتقاليدها منحازة لاسلامها لايصرفها ولايحولها عنه ضغوط او قيود وتدرك عن

ايمان ويقين راسخ ان في نظامه ونهجه خلاصها من ازماتها ونهوضها من كبوتها وعودتها الى سالف عزها ومجدها وتبقى صناديق الاقتراع الحر النظيف هي الحكم الصحيح الذي يميز بين مزاعم النظم المستبدة وحقيقة اتجاه وتوجه الشعوب.

العداء للإسلام

ان عداء النظم الشمولية للاسلام كمنهج حياة وشريعة تنظم وتضبط وترتب امور العباد هو الذي يحرك هذه النظم ضد العمل الإسلامي بكافة فصائله وجماعاته وهو الذي يدفعها لاشهار كل اسلحة القهر ضد الدعاة الى الله وبشتى الوسائل وايضا هو وراء تسخيرها لاجهزة الاعلام لتعلن حربها بكافة انماطها ضد دعاة الاسلام والعاملين في حقل دعوته كما انها وراء احتضان تلك النظم لزمرة المتحللين والعابثين والمروجين لشتى الافكار والاتجاهات التي تقوض وتهدم.. وجميع العاملين في حقل الاسلام ودعوته هم في نظر هذه النظم الحاكمة ارهابيون متخلفون رجعيون يسعون لاغتيال الحريات وتصفيد النساء بالاغلال والعودة بالعباد الى ظلام قرون الجهل والجهالة.

والا فما الذي يمنع هذه النظم من تطبيق شرع الله من خلال اجهزتها ومؤسساتها وقطع الطريق على الجماعات والجبهات الاسلامية اذا كان عداء النظم الشمولية في حقيقة كما يزعم رموزها وابواقها انما هو عداء لهذه الجماعات وقياداتها؟!!

ايضا لماذا يصر الاحرار من جانب هذه النظم المستبدة على الادعاء بانها وحدها التي تعمل لصالح الشعوب ووحدها التي تعرف مصالحها ووحدها القادرة على التمييز بين ما فيه خيرها او شرها دون اتاحة الفرصة ولو مرة امام هذه الشعوب كي تقول كلمتها في حرية ودونما ارهاب؟!

فقدان الشرعية

ايضا من اين استمدت هذه النظم ماتزعمه من شرعية في وصايتها التي تفرضها على الشعوب قسرا وتحت اسنة الحراب وفوهات البنادق ولسنوات طالت واستطالت حتى باتت تقترب من الأربعين عاما بالنسبة لبعض الشعوب التي غلبت على امرها وسلبت ارادتها.

ان اعداء النظم الشمولية للإسلام كنهج حياة هي التي تحرك النظم الأخرى ضد العمل الإسلامي.

ان حرمان الدعاة الى الله من حرية العمل والدعوة وايضا حرمانهم من كل وسائل الاعلام التي ينهضون من خلالها بجانب من دعوتهم او يردون عبرها على الاباطيل والدعاوي المغرضة مع اتاحة الفرصة وافساح الساحة واسعة امام الأدعياء والمرتزقة والمتغربين والمتحللين لمهاجمة القيم وتشكيك الناس في عقيدتهم والتهجم على شخص نبيهم والطعن في شريعة ربهم انما تؤكد كلها على عداوة النظم الشمولية لتوجهات شعوبهم لانها في الأساس تعادي الاسلام شرعة الله ونظامه ومنهاجه لعباده.

وإذا كانت انتخابات الجزائر بنتائجها وما لحق بها من ردود افعال من جانب الحكم قد عرت النظام الجزائري الحاكم وكشفت عن وجوه اعضاء المجلس الحاكم الجديد وعرتها من كل الرتوش فانها ايضا عرت أدعياء الديموقراطية ودعاة العلمانية الذين طالما زعموا انهم مع نظام الانتخابات الحر وأنه وحده السبيل على نمطه الغربي لالقاء الاضواء على حقيقة الاتجاهات ووحده مقياس الاحجام والاوزان وأن على الجميع ان يرضوا بنتائجه ويقبلوا بمؤشراته فلقد انتابهم الهلع مع الاعلان عن نتائج الجولة الاولى لانتخابات الجزائر ورفضوا في تبجح المنافقين الرضا بها بل وازدادوا تبجحا حين ادعوا ان جبهة الانقاذ وقبل ان تتم المرحلة الثانية من الانتخابات وبالتالي قبل ان تصل الى كراسي السلطة تهدد الحريات وتروع الامنين وتثير العصبيات والطوائف وتشعل الحرب الأهلية وستعود بالبلاد الى عصور الظلام وبالمرأة الى الاغلال والقيود وبالبلاد عامة الى التخلف والجمود وان جميع القوى وخاصة العسكر يجب ان تتحرك لالغاء الانتخابات والحيلولة دون جبهة الانقاذ ومقاعد البرلمان والسلطة!!

هكذا الغى المتشدقون بشعارات الديموقراطية كل شعارات الديموقراطية كراهية للاسلام او خشية من حكم الاسلام الذي يؤكد على احترام الانسان واحترام حقه في الحرية والامن وفي نفس الوقت يرفض العبث والفساد ويأبى التحلل والاغلال ويسمو بالناس الى مستوى المسؤولية والرسالة.

لو كانوا صادقين

والغريب والعجيب ان المتباكين على الحريات الموؤودة قبل ان توأد والمهددة دون تهديد يفضحون انفسهم حينما يقولون ان خمسة ملايين صوت صمت اصحابها في الجزائر فلم ينحازوا لاحد هي دليل على هشاشة الانتخابات وعدم رجحان كفة جبهة الانقاذ وكان الاجدر بهم لو كانوا منصفين ان يتساءلوا عن حقيقة الاسباب وراء صمتها كما كان اولى بهم لو كانوا صادقين ان يتساءلوا عن شعوب باسرها لاذت بالصمت حين اجريت للرئاسات المستبدة وللمجالس التشريعية المزيفة انتخابات ثم جاءت النتائج ودونما خجل تزعم فوز الرئاسة بتسعة وتسعين ومثلها من المائة في المائة!

امر أخر وليس بأخير.. لقد جا[illegible]نتخابات الجزائر وفي هذا الوقت لا لتفضح نظم الحكم المستبدة فقط وتعري سياساتها من خلال حصاد الخسارة والغرم ولكن ايضا لتؤكد لدعاة الإسلام ان الشعوب معهم على الطريق.. لا لاشخاصهم ولكن لاسلامهم وانهم موضع الثقة والأمل.. طالما بقوا على الفهم الصحيح للاسلام الصحيح الذي يرعى الحرمات ويصون الحريات ويحقق الامن والامان ويجتث جذور الفساد ويرسي معالم وموازين العدل والانصاف ويحرص على تكريم الانسان في مجتمع شعاره الطهر والامانة والرحمة والاحسان.

● رئيس تحرير مجلة لواء الاسلام القاهرية

المانيا بين الزعامة الاوروبية والنظام العالمي الجديد

نبيل شبيب



- اعضاء المجموعة الاوروبية



اثارت السياسة الخارجية الألمانية في الاشهر الأخيرة خاصة حفيظة الحلفاء الغربيين وانعكس ذلك في الاعراب عن المخاوف المرافقة للخطوات الألمانية المختلفة على المستويين السياسي والاعلامي ويظهر من هذه المخاوف انها لاتستند الى تضارب المصالح بالصورة التقليدية في العلاقات الدولية المعاصرة بل تجمع بين هذا وبين الآثار الباقية للتجارب التاريخية السلبية مع الألمان من جهة وآثار الفكر القومي من جهة أخرى والذي لايزال يلعب دوره على الصعيد الأوروبي رغم مرور أربعين سنة على محاولات التغلب عليه من خلال تكثيف شبكة العلاقات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الأوروبية باتجاه توحيد المصير كقوة جامعة مقابل النزاعات القومية المفرقة.

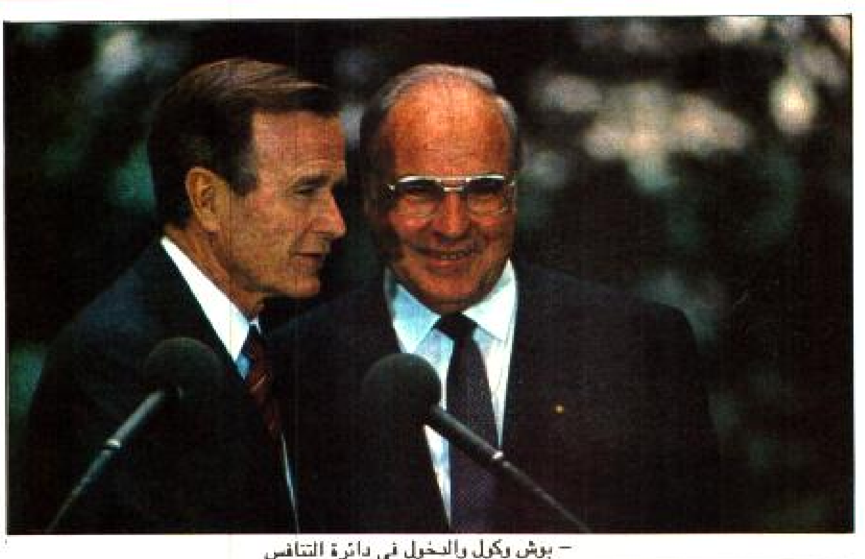
الآثار المرئية للسياسة الألمانية

كثيرا ما يبدو التناقض في ردود الفعل الأوروبية على المواقف الألمانية فقد كان النقد شديدا ازاء التردد الالماني في حرب الخليج كما كان شديدا ايضا ازاء التحرك الألماني السريع على صعيد الأزمة اليوغوسلافية اما الموقف الألماني مقابل ذلك فيمكن وصفه بالعمل على الجمع بين مراعاة هذه المخاوف شكليا من خلال ادراك وجودها ورصدها والتأكيد على عدم استنادها الى مبرر واقعي وبين التصميم على متابعة النهج السياسي الخارجي الألماني ،المتميز بالاعتماد على القوة الاقتصادية في الغرب لتوسيع النفوذ الألماني المتنامي شرقيا والاعتماد على هذا النفوذ ايضا لتنمية القوة القيادية داخل الرابطة الأوروبية في الغرب الى جانب اعطاء المكانة الاقتصادية

العالمية لألمانيا الموحدة محتوى سياسيا تظهر معالمه تدريجيا.

لقد كانت المانيا اسرع الدول الغربية الى التفاعل الإيجابي مع احداث الشرق وأدى ذلك الى اكتسابها موقعا متقدما على صعيد العلاقات الجديدة مع الدول الناشئة عن انهيار المعسكر الشرقي مما لايقف عند حدود اوكرانيا وروسيا بل يمتد من دول البلطيق الثلاثة الى دولتي كرواتيا وسلوفينيا في منطقة البلقان مرورا ببولندا والمجر وتشيكوسلوفاكيا التي كانت من الاصل ذات علاقات اقتصادية وثيقة مع المانيا ولم يقتصر هذا التحرك على انتشار الاستثمارات الألمانية وعلى تقديم القروض التي تجاوز حجمها نصف مجموع ما قدمته سائر الدول الغربية معا في السنوات السبع الماضية بل ظهر ذلك ايضا على المستوى السياسي .. ولم يكن من قبيل المصادفة ان بون اول من اعترف بروسيا واوكرانيا والقوة الدافعة للاعتراف بكرواتيا وسلوفينيا واول عاصمة أوروبية يزورها يلتسين بعد ان اصبح انهيار الاتحاد السوفياتي محتما.. وقد بلغت كثافة

الزيارات المتبادلة مع زعماء بقية دول المعسكر الشرقي سابقا اضعاف تلك الزيارات مع بقية الدول الأوروبية الغربية مجتمعة وبرز مفعول ذلك على صعيد تثبيت ماأرادته المانيا بالتعامل مع رابطة الدول المستقلة في الشرق خلال الاجتماعين اللذين انعقدا لجدولة الديون في موسكو قبل شهرين وفي واشنطن قبل ايام كما برزت الزعامة الالمانية للدول الأوروبية في الخلاف مع الولايات المتحدة الأميركية في مفاوضات الاتفاقية العامة للتجارة والجمارك برزت في تبني اخر اجتماع انعقد لوزراء المالية ورؤساء المصارف المركزية في الدول الصناعية الغربية السبعة الرئيسية للنهج الاقتصادي الالماني على صعيد ارتفاع سعر الفوائد والحد من التضخم مما كان رغم الانتقادات السابقة من جانب الادارة الأميركية.. ومن المعروف اخيرا انه لايدور الحديث عن تطوير الأمم المتحدة الا ويرد اسم المانيا مع اليابان في معرض الترشيح لمقعد دائم في مجلس الأمن الدولي.



— بوش وكول والدخول في دائرة التنافس

كانت المانيا اسرع دول الغرب تفاعلا مع احداث الشرق مما وسع نفوذها الأوروبي بشكل ملموس.

تنصب الجهود الألمانية على ترتيب البيت الأوروبي باتجاه قيام قطب جديد في مستقبل الخارطة السياسية العالمية

من الخلفيات التاريخية

ولاتنقطع التأكيدات الرسمية في المانيا عن ترديد ان مستقبلها السياسي مرتبط ارتباطا مصيريا بمستقبل اوروبا وان اندماجها في الغرب في اطار حلف شمال الاطلسي اندماج نهائي وان نشاطها الكبير باتجاه الشرق مقيد بتنشيط جهود الرابطة الأوروبية بمجموعها في الاتجاه نفسه ويستهدف تحرير المكانة الأوروبية بالذات.

لكن التأكيدات وحدها لاتكفي لازالة المخاوف الراهنة.. وقد ظهرت في فرنسا فور تحقيق الأوروبية بمجموعها في الاتجاه نفسه ويستهدف تحرير المكانة الأوروبية بالذات.

لكن التأكيدات وحدها لاتكفي لازالة المخاوف الراهنة.. وقد ظهرت في فرنسا فور تحقيق الوحدة الألمانية ولم تهدأ نسبيا الا بعد التجاوب الألماني مع الرغبات الفرنسية على صعيد تميز اوروبا عسكريا بقوة مشتركة الى جانب حلف شمال الاطلسي.. وظهرت بصورة علنية في لندن وواشنطن رغم السعي الدائم لتجنب اثارة الموضوع بصورة رسمية.

ولابد في محاولة استطلاع الابعاد المستقبلية للزعامة الألمانية اوروبيا وبروز الدور السياسي الجديد دوليا ونتائج ذلك في الحقبة القادمة من مراعاة ثلاثة عناصر رئيسية:

* اولها دور المانيا في زوال ازمة الشرق والغرب واهدافه البعيدة المدى.
* ثانيها اثار زوال هذه الأزمة بالنسبة الى المانيا الموحدة.
* ثالثها المرتكزات المنتظرة لنظام عالمي جديد بعد مرحلة القطب الواحد الراهنة والرؤية الألمانية لهذه المرتكزات.

ولايزال يسود الخلاف في الدراسات العلمية التحليلية لمعاهد العلوم السياسية عند طرح السؤال هل كان ثنائي براندت شيل في السبعينات الماضية وراء اعطاء سياسة الغرب دفعة جديدة صنعت الانفراج ثم الوفاق.. أم كان وراء ذلك ثنائي نيكسون - كيسينجر؟ وتكتسب هذه النظرة الآن حيوية جديدة على ضوء ما تجدد من نقاش حول اغتيال الرئيس الاسبق كنيدي وترجيح النظرية القائلة انه كان بعد ازمـ[illegible]ـا قد اتجه الى الانفراج والحد من التسلح فاخر اغتياله بغض النظر عن الملابسات والتفسير توجه واشنطون نحو الشرق اكثر من عشرة اعوام هي التي ظهر فيها براندت المعروف باعجابه بسياسة كنيدي منذ زيارة الاخير لبرلين اثناء وجود براندت فيها كرئيس لمجلس البلدية الحاكم فسبقت خطواته مع استلام منصب المستشار الألماني خطوات نيكسون ووزير خارجيته جنشر والمغزى من هذه الاشارة هو ان سياسة براندت شيل تحركت اعتمادا على تصورات سياسية ثابتة منذ مطلع القرن الميلادي الجاري تنطلق من ان طاقة الانتاج الالمانية لامستقبل لها دون الاعتماد على الخامات والاسواق

الاستهلاكية في المنطقة الجغرافية الواسعة المجاورة في الشرق.. وهذا ماينعكس الان باشد مظاهره في السياسة الالمانية نحو الشرق فقد تبدلت الاسماء والعناوين ومعالم بعض الحدود ولم يتبدل المحتوى ولعل هذا هو المصدر الرئيسي للمخاوف الغربية من مستقبل الدور الألماني أوروبيا وعالميا.. لاسيما وان مثال يوغوسلافيا اظهر ان السياسة الخارجية الألمانية لم تعد تتردد في تجاوز سائر المحظورات السابقة بدءا بالتناقض مع واشنطون وانتهاء باستخدام ثقلها الاقتصادي وسيلة ضغط على الشركاء الأوروبيين



- بوش يبحث عن دعم ياباني

البيت الأوروبي والرؤية المستقبلية

ان الموجة الحماسية وراء قيام نظام عالمي جديد بقطب واحد يقود دولا ذات مصالح مشتركة عالميا انحسرت باسرع مما ظهرت به لاسيما على مستوى المانيا التي توجهت نحو ترتيب البيت الأوروبي كقطب عالمي مرشح للقيام بدور كبير في مستقبل الخارطة السياسية العالمية ومن معالم الجهود على هذا الطريق :

١ - على مستوى الرابطة بتوحيدها اقتصاديا وتقاربها سياسيا وتميزها عسكريا.

٢ - على مستوى أوروبا الغربية ككل بانشاء كتلة تجارية كبرى من ١٩ دولة تمتلك زهاء ٦٠٪ من مجموع حركة التجارة الدولية.

٣ - على مستوى القارة الأوروبية ككل بانفتاح سريع نسبيا لتوسيع الرابطة على مراحل تبدأ في النمسا ولايبدو انها ستقف قبل الوصول الى روسيا شرقا ومالطة جنوبا.

٤ - على مستوى العمق الاسيوي للقارة الأوروبية عبر اهتمام غير عادي ببقية البلدان الاعضاء في رابطة الدول المستقلة لضبط علاقاتها مع أوروبا والحيلولة دون تأثرها سلبيا بالعلاقات المحتملة مع البلدان

لامكان لدولة او منطقة اقليمية في النظام العالمي في الغد.. دون كتلة اكبر تعتمد عليها من ورائها

الإسلامية وهو ما يدخل في اطاره السعي لحظر نقل الخبرة النووية منها الى دول اسلامية.

ويمكن العودة بهذه الجهود الألمانية المكثفة الى الرؤية الألمانية لمستقبل الخارطة السياسية العالمية من خلال نقاط رئيسية منها:

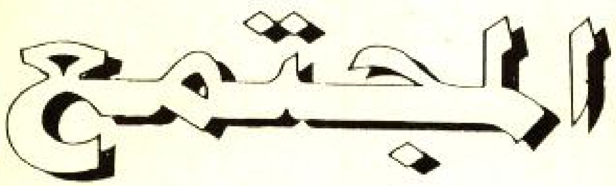
١ - سقطت الحاجة الى مظلة نووية أميركية واقية لألمانيا خاصة وأوروبا عامة فلم تعد تلعب دورا حقيقيا في المعادلات السياسية الجديدة.

٢ - وسقط معها اضطرار الأوروبيين لتنازلات اقتصادية ثمنا للاغراض الأمنية.

٣ - وظهر عبر تطورات عامي ٩٠ و٩١ خاصة ان نظام القطب الواحد مؤقت وسيسفر عن اقطاب متعددة ولكن على اساس اقتصادي - تقني بدلا من ردع عسكري وهذه المرتكزات هي التي تعطي للسياسة الخارجية الألمانية الناشطة الان مضمونها البعيد المدى لاتقتصر اثاره على أوروبا وحدها ولاينبغي ان يهمل في التفكير او التخطيط عند الحديث عن صيغة مستقبلية لمنطقة الجنوب أو للمنطقة الاسلامية على وجه الخصوص للتعامل مع التطورات الدولية وماتسفر عنه على ارض الواقع العالمي المنظور.

> يقول المؤرخ الأميركي المعاصر روبرت ليفينجستون ان ما أزعج إدارة بوش لايكمن في ان المانيا لم تستمع للنصيحة الأميركية فيما يتعلق بكرواتيا قدر ما ازعجها ان هذه القضية اعطت دليلا جديدا على الاضمحلال التدريجي لقدرة الولايات المتحدة الأميركية للتأثير على التطورات خارج نطاق الغرب الا اذا لجأت الى القوة العسكرية لقد آلم الادارة الأميركية عجزها هي عن استخدام طاقتها الاقتصادية لتحقيق اهداف سياسية كما استطاعت المانيا ان تفعل بقدرة فائقة.

تخفيض اسعار



تلبية لرغبة الآلاف من قراء المجتمع

الذين ناشدونا طوال الأسابيع الماضية

تخفيض اسعار المجلة فإن اسعار

المجتمع

اعتبارا من هذاالعدد ٩٨٧

ستكون على النحو التالي :

الكويت	٢٥٠	فلسا
السعودية	٥	ريالات
قطر	٥	ريالات
الامارات	٥	دراهم
البحرين	٥٠٠	فلس
سلطنة عمان		نصف ريال

باقي الدول العربية دولار وربع دولار أميركي

الدول الأجنبية دولار ونصف دولار أميركي

المجتمع

القوة النووية الاسلامية

البروفيسور عبد القدير خان يكشف للمجتمع

اسرار البرنامج النووي الباكستاني

اسرى الكويت والرهائن الغربيون

أسعار الاشتراكات

الكويت	١٥ دينارا كويتيا
الدول العربية	٢٠ ديناراكويتيا
الدول الأجنبية	٢٥ دينارا كويتيا

الوزارات والمؤسسات

٤٥ دينارا كويتيا



ـ الاكراد مشتتون في الجبال

الاكـــراد المسلمـــون.. لابواكي لهم

ذكرت الانباء التي نشرت مؤخرا ان النظام البعثي في العراق متورط في إبادة اكثر من مائة الف كردي.

بقلم : عبدالله العتيقي

أمين عام جمعية الإصلاح الاجتماعي

المسلمون الأكراد ماذا يعنيك ذكرهم وخبرهم لاشك ان اجابتك اخي القارىء الحبيب ستكون حسب ما لديك من اخبار ومعارف ومعلومات تخص الاكراد إن حسنة فحسنة وان سيئة فسيئة، ولذلك ستكون احتمالات اجابتك على السؤال كالاتي :

١ ـ لايعنيني امر الاكراد المسلمين شيئا
٢ ـ لست مسؤولا عنهم ولن اهتم بشأنهم؟
٣ ـ هم دعاة قومية كردية انفصالية.
٤ ـ هم مسلمون مضطهدون لايجدون من يشرح قضيتهم ويدافع عنهم

ان الاجابة على اي سؤال يطرح على المسلم يجب قبل ان يجيب عليه ان يعرضه على شرع الله ثم يجيب بعد ذلك لذلك دعنا نطرح هذا السؤال على آيات الله وحديث رسوله صلى الله عليه وسلم لتعرف اي احتمال من الاحتمالات السابقة يكون صحيحا قال تعالى «انما المؤمنون اخوة» سورة الحجرات وقال تعالى (والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض).. وقال :(محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم» سورة الفتح اية ٢٩٩

وقال تعالى «وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق» سورة الانفال ايه ٧٢ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا)وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمي» رواه البخاري ومسلم.

من هذه الآيات الكريمة والاحاديث الشريفة

نعلم أنه ليس للمؤمن مناص من مناصرة اخوانه المسلمين ومعرفة شؤونهم ومن لايهتم بأمر المسلمين فليس منهم ولذلك قد رجح وتأكد الاحتمال الرابع وهو ان الاكراد المسلمين مضطهدون ولابد من شرح قضيتهم والدفاع عنهم.

ان قضية اخواننا الاكراد المسلمين وتشريدهم وقتلهم وإبادتهم بالسلاح الكيماوي الفتاك لهي من جرائم هذاالعصر الكبرى وهي وصمة عار في جبين البعث العراقي وقائده الهدام قائد هذا الحزب الاشتراكي العلماني الذي اهلك شعبه شماله وجنوبه هذا الحزب العفلقي الصدامي الذي جار وطغى وبغى على جارته البلد الأمن الكويت حيث غدر وخان وغزا بلد الخير والاسلام ولم يراع فيها حق الجار والاخوة العربية والإسلامية ولكن الله دحره ورده خائبا ونصر الكويت ومن فيها من الصالحين الاخيار.

لقد عاني المسلمون الأكراد في العراق ولازالوا مرارة التشرد في العالم وفي الجبال الثلجية واستشهد منهم الكثير في طريق هجرتهم من ظلم زبانية البعث والطغاة بعدما قام الجيش الصدامي بهدم ودك قراهم ومسحها من الوجود ونقلهم الى اماكن اخرى تشتيتا لهم بل ابادهم بالسلاح الكيماوي ومن امثلة ذلك قرية شيخ وسان حيث اصيب ٣٠٠ شخص بالسلاح الكيماوي في ١٦ نيسان ١٩٨٧. ومنها كذلك قصف قضاء حلبجة وقتل خمسة الاف مدني وجرح سبعة الاف اخرين وقد دمرت المدينة تدميرا كاملا - في هذه المجزرة ولاتقل هذه المجزرة عما حدث من مجازر في دير ياسين في فلسطين او دنشواي في مصر او غزو وتدمير في دولة الكويت وتعذيب شعبها واليوم نجد الاكراد مشردين في جبال شمال العراق في تركياوايران وفي دول العالم ولاباكي لهم ولامعين لهم الا الله فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر الشهادة او الفرج ويعلم الله ان الشعب الكردي شعب مسلم والاسلام متأصل فيه وقد حافظ على العلوم الاسلامية والعربية فالمدارس الدينية منتشرة ولانجد قرية الا وفيها مسجد ويحظى فيهم العلماء والائمة بمنزله عظيمة

لقد عاني المسلمون الاكراد في العراق ولازالوا يعانون من مرارة التشرد في الجبال والمخيم.

ولقد تخرج منهم قادة صالحون قادوا جحافل المجاهدين ضد الصليبين ومن هؤلاء صلاح الدين الأيوبي موحد الجبهة الإسلامية ضد الغزو الصليبي وقائد النصر في موقعة حطين.. ولقد كان موقف الاكراد من قضية الكويت موقفا مشرفا حيث ناصروا قضيتنا العادلة وتشهد لهم بذلك جموع اتحادات طلبة المسلمين الذين حضروا المؤتمر الطلابي الاسلامي العالمي للتضامن مع الكويت والذي عقده الاتحاد الوطني لدولة الكويت في دولة الامارات حيث قام ممثلوهم الدكتور مضفر برضومة والاستاذ محسن جوامير باستنكار الفعل الذي قام به صدام من غزوه للكويت وطالبوا بخروج ازلامه منها وانه عدو الامة والمتسبب بجلب الشرور لها وتشريد شعبها وإثارة الفتنة لتمزيق المسلمين واتاحة الفرصة لاعداء الاسلام في البروز وإثبات الوجود والنفوذ.

لقد قال الدكتور مضفر برضومه في محاضرته في حق الكويت والدفاع عنها «ان غزو العراق للكويت لجريمة وخيانة وخدعة عظمى ومأساة»

واتمنى من الله ان تعود الكويت الى الاسلام احسن مما كانت من قبل وان يخرج الطامعون منها ومن حولها خاسرين انفسهم وليس ذلك على الله بعزيز.

كما اتمني ان يحمي الله الامة الاسلامية جميعا عربهم وكردهم وفرسهم وتركهم وبربرهم وتركمانهم وافغانهم وبتانهم وغيرهم من الشعوب والقبائل التي جعلهم الله كذلك ليتعارفوا حتى يذكروا اسم الله دائما على السنتهم في الخير والشر وفي السراء والضراء وان يصبروا جميعا على ما اصابهم ويثبت اقدامهم ويوحد صفوفهم وقلوبهم وقلوب المسلمين في العالم جميعا وان يجعل دائرة السوء على اعداء هذه الامة والظالمين منهم امين (لو انفقت ما في الارض جميعا ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم.)

ولايوجد في العالم قوم يدرك مأساة الكويت ويفهمها احسن من الاكراد واشد منهم لاننا عشنا في معاناة اشد واعمق من معاناة الاخوة الكويتيين من الحكم البعثي العفلقي ولمدة اطول باحقاب من السنين حيث حاربتنا الحكومة العراقية منذ انشائها اثر سقوط الخلافة العثمانية وعلى يد الانجليز الخبثاء في اوائل القرن الميلادي الحالي.

فأرجو ان تلفتوا انظاركم اولا على المنطقة الكردية الكبرى ومساحتها وموضعها في قلب العالم الإسلامي حتى تروا بصورة واضحة الظلم الذي وقع على هذا الشعب المسلم.

ولقد اوردت صحيفة السياسة الكويتية في عددها الصادر بتاريخ ١٩٩١/١/١٢ ان صحيفة الاندبندت البريطانية ذكرت ان حكومة بغداد متورطة في حملة لابادة الاكراد عام ١٩٨٨ وان مائة الف كردي قتلوا من جراء هذه الحملة واوردت صحيفة الانباء الكويتية في نفس اليوم ان الثلوج قد سقطت الاسبوع الماضي وعزلت مئات القرى في منطقة زاخو والجدير بالذكر ان منطقة زاخو تضم اكثر من ٨٠ الف شخص يحصلون على مواد غذائية طارئة من الهلال الاحمر وليس هناك طعام الا ما يكفي ١٨ الف شخص.

إن الاكراد المسلمين يموتون جوعاوبردا ومرضا ولايعلم ذلك الا الله وهم شبيهون بابناء الكويت اثناء الاحتلال العراقي حيث كنا تحت ظلم الطاغية فهلا شعرنا بشعورهم ودعونا لهم بالفرج وقدرنا قضيتهم وقضية كل مسلم صادق شريف محاصر سواءكان في فلسطين او كشمير او افغانستان او فطاني او الفلبين او الصومال او العراق فالمسلم اخو المسلم لايظلمه ولايسلمه اي لايسلمه الى اعدائه ولايخذله في موطن يحتاج فيه الى من ينصره

• نص من محاضرة الدكتور برضومه التي القاها في المؤتمر

الاسراء بين الامس واليوم

نحن الان نعيش عصرا يطلق عليه تارة عصر العلم وتارة عصر الفضاء وتارة عصر الذرة ومعنى ذلك انه ليس فيه وقت أو مجال لان تناقش فيه امر الاسراء هل كان بالروح ام كان بالجسد ام كان بهما معا.. كما كان ذلك الحوار او تلك المناقشات تأخذ حيزا كبيرا من النزاعات في عالم البشر ودنيا المناظرات ذلك لان هذا العصر بفاعلياته واثباتاته العلمية قد ابطل هذه النوادي وتلك الاسواق التي كانت تقام بين الحين والاخر لتلك الصراعات.

لقد وصل ارمسترونج الى القمر بروحه وجسده وعاشته المركبات الفضائية اياما معدودات باجساد راكبيها وارواحهم وسادت المحطات المدارية اشهرا عدة في اجواء الفضاء باجساد ارواح راكبيها بلا معاناة او ارهاق بل بدأت التجارب اليوم لزراعة بعض الكواكب تمهيدا لغزو الفضاء بل للحياة في كواكب اخرى من الفضاء.

اذن فان هذا العصر قد تجاوز امر الحوار في حادث الاسراء وما كان يدار حوله من نقاش كثيرا ما كان يتناول الايمان من فساد ونقصان وكثيرا ما كان يقع بسببه الخلاف والشقاق بين الخلف من الامة بل بين سلف الامة الذين هم خير القرون، والمشهود لهم بالجنة والمذكورون في كتاب الله بصورة هي انصع صورة لبني الانسان (اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولو الالباب).

ان الذي اعطى الانسان من الخصائص ما يمكن ان يأتي بها بالمعجزات، ثم هداه بهذه الخصائص ان يفعل ما كان يظن قبل ذلك بانها من رابع المستحيلات يوم نزول هذه الايات فهل يعجز او يشق عليه ان يسري برسوله دون هذه القوانين او تلك الخصائص؟ .

(انها لا تعمي الابصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور..)

ان الذي ينظر في عطاء الله لعباده يراه

بقلم : الاستاذ علي عبدالعزيز

بعين الحقيقة لا يخرج عن صورتين او طريقتين طريق المعجزة وهي تلافي الاسباب والخاصيات وما يترتب عليه من منجزات ثم عن طريق اخر وهو طريق الاسباب وما يتبع ذلك من نتائج ومقدمات (فهو سبحانه مصدر العطاء سواء كان بالاسباب او بانعدام الاسباب).

ان الله خلق ادم بادىء ذي بدء ثم جعل له من نفسه زوجا ليسكن اليها ثم جعل من اسباب الخلق والايجاد اللقاء بينهما والاخصاب منهما ثم الانجاب نتيجة حتمية لهذا اللقاء وذاك الاخصاب باعتبار ذلك الوسيلة الشريفة للاعمار وتكثير بني الانسان.

(يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى..)

(يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء).

وفي الوقت نفسه خلق عيسى بدون اب فانعدمت الاسباب من لقاء واخصاب ونفس الشيء، كانت الاسباب من زواج ولقاء ولم يتم اخصاب ولا انجاب كما كان الشان بين اسيا وزوجها فرعون، وصدق الله اذ يقول (لله ملك السموات والارض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور او يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء عقيما انه عليم قدير).

فالاسباب ليست خالقة وانما الخالق هو الله وان الخصائص ليست معطية وانما المعطي هو الله وصدق الله اذ يقول (افرأيتم ما تمنون أأنتم تخلقونه أم نحن الخالقون؟ افرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون؟ افرأيتم الماء الذي تشربون أأنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون؟ افرأيتم النار التي تورون أأنتم انشأتم شجرتها ام نحن المنشؤون؟ نحن جعلناها تذكرة) فالتذكرة المرادة هنا في هذا التعقيب بعد ذاك التفصيل تعني أن مصدر العطاء بالاسباب او بانعدام الاسباب واحد وان مصدر المنع بالاسباب او بانعدام الاسباب واحد فحين اراد منع ابراهيم وزكريا الذرية رغم توافر الاسباب هو واحد وحين اعطى ابراهيم وزكريا الذرية رغم وجود الحائل وهو العقم واحد، كذلك الشأن في سيولة الماء واحراق النار حين ابطل خصائصها.

اذن فعلام الحوار والنزاع والنقاش حول الاسراء والمعراج وهو امر منسوب الى الله بدءا ونهاية فنرى من ينكر هذا الحادث باعتباره خارقا للعادة او غير معهود من البداية او ترى من يرفض الحادث بالجسد والروح معا باعتباره خارجا على العقل او مناقشا لما عليه العصر.

الاعتراض على هذا الحادث بعد ثبوت انتسابه الى الله جريمة لعدة اعتبارات:

أ ـ افراغ الدين من صلته بالله، ومعنى ذلك ان يراد به ان يكون ذا صلة بالفعل اكثر منه صلة بالوحي فيصير كشطحات الالياذة والاوديسا او صراعات كالكوميديا الالهية او كرسالة الغفران او كدراسات الاهرام.

ب ـ عدم معرفة الذات الالهية وقدرتها على الخلق والايجاد على الاخصاب والانجاب لان القران حكى عن زكريا ومريم انهما جوبها برد حاسم حين اخبرا ان الله سوف يرزقهما الذرية وقد قالوا (قال رب انى يكون لي غلام) (قالت انى يكون لي غلام) (قال ربك هو علي هين. قال ربك هو علي هين..)

ج ـ انكار المعجزات ايا كانت المعجزات فانكار المعجزة لا ينفع معه ايمان بالله لان القران مليء بالمعجزات وانكار آيات من القرآن هو بمثابة تعطيل لايات الله وهذه مسألة قد تعرض الانسان للكفر والعياذ بالله، لان الايمان يشمل الحق والرسل والكتب واليوم الآخر والملائكة والموت والبعث والجنة والنار.

وعلى هذا فانه يتعين على المسلم ان يقي نفسه فضلا عن اهله وابناء جلدته هذه المزالق وهي افراغ الدين من الوحي، عدم معرفة الله وصفاته، انكار المعجزات، تعطيل آيات القرآن الى غير ذلك من الامور التي سقط فيها الآخرون وخاصة في العقائد فضلا عن الشرائع والشعائر والاخلاق والسياسات.

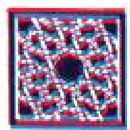
فاذا ظن انسان ان المذهب الفلاني او العالم الفلاني يرى كذا في هذه المسألة فان الاسلام علمنا ان نكون حيث كان الاسلام وندور حيث دار القرآن وان الحق لا يعرف بالرجال وانما يعرف الرجال بالحق فلم نعرف الاسلام من نوح حين نادى ابنه ولا من ابراهيم حين اشار باصبعه ولا من يونس حين ترك قومه وموضع عمله.

وانما عرفناهم من خلال كتابنا وهدي نبينا حين عوتب هؤلاء في كثير من الامور سواء كان في الكتاب او السنة الامر الذي يجعلنا نؤمن بأن الحق لا يعرف بالرجال بل الرجال هم الذين يعرفون بالحق فلولا الآيات التي اشارت الى ان هؤلاء كانوا قد فعلوا خلاف الاولى لعرفنا ان ما جاء على ايديهم ايا كان فهو الحق الصراح، ولكن الله ذكر ان الكتاب فقط هو الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد.



حماس تتقدم في انتخابات في الخليل وغزة

فلسطين - خاص



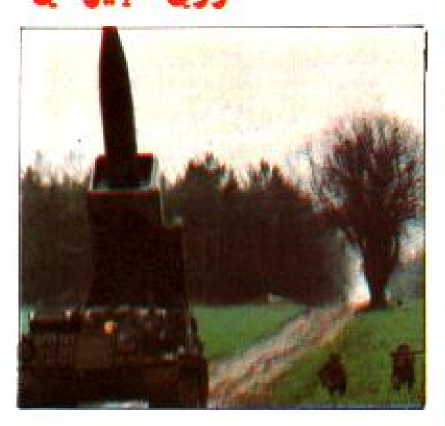
حققت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) فوزا كبيرا في انتخابات مجلس اتحاد الطلبة في الكلية الفنية الهندسية (معهد البوليتكنيك) في الخليل والتي جرت في ١٩٩٢/١/٢٧ حيث حصلت الكتلة الاسلامية على سبعة مقاعد مقابل مقعدين حصلت عليهما حركة الشبيبة الفتحاوية.

وكان من المقرر اجراء هذه الانتخابات في ١٩٩٢/١/٢٢ غير ان جنود الاحتلال اقتحموا مبنى الكلية صبيحة ذلك اليوم، وقاموا بالتفتيش ومصادرة كل ما يخص الكتلة الاسلامية من لافتات ومواد دعائية، مما ادي الى تأجيل موعد الانتخابات خمسة ايام.

وفي قطاع غزة حصلت الكتلة لاسلامية برئاسة المهندس جمال الخضري على اربعة من اصل تسعة مقاعد في انتخابات جمعية المهندسين التي جرت في ١٩٩٢/١/٢٤ مقابل خمسة مقاعد فازت بها الكتلة الوطنية التي ضمنت ائتلافا من كافة التنظيمات المنضوية تحت لواء منظمة التحرير الفلسطينية، حيث حصلت (فتح) على ثلاثة مقاعد، والجبهة الشعبية علي مقعد واحد، وعلى الرغم من ان الاتجاه الاسلامي كان قد فاز في الانتخابات السابقة بخمسة مقاعد، الا ان النتيجة الحالية تعد فوزا كبيرا، نظرا لان جميع الاتجاهات المؤيدة والمعارضة للسياسة الحالية للمنظمة قد خاضت الانتخابات تحت قائمة موحدة وهي المرة الاولي التي يجري فيها ذلك في انتخابات جمعية المهندسين، كما ان القائمة الاسلامية حصلت في الانتخابات الحالية علي ٤٩٪ من نسبة اصوات الناخبين (اي بفارق ١٪ فقط عن الاصوات التي حصلت عليها الكتلة الوطنية) مقابل ٣٣٪ حصلت عليها في الانتخابات السابقة، وقد تمكن رئيس القائمة الاسلامية الخضري من الحصول علي اعلى الاصوات، حيث حصل علي ٣٤٥ صوتا مقال ٢١٣ لمنافسه رئيس الكتلة الوطنية، وقد اد الخضري ان نتائج الانتخابات تعتبر ممتازة، وقال: ان الكتلة المنافسة هي تجمع لاربعة كتل وتنظيمات علي الاقل.. ومع ذلك لم تحصل الا علي فارق ضئيل جدا.

وتجدر الاشارة الى ان التوقعات لدى جميع المراقبين كانت تؤكد ان الكتلة الوطنية سوف تحقق فوزا كاسحا، ولكن الانتخابات جاءت مخالفة لتوقعاتهم. وقد ابدى عدد من انصار الكتلة الوطنية عن ذهولهم من النتيجة التي جاءت مخيبة لامالهم.

٤,٢ مليار دولار للنشاط النووي الإيراني



تعمل الحكومة الإيرانية حاليا على تنشيط برنامجها النووي والذي بدأت به عام ١٩٥٦ واوقفه ايه الله الخميني عام ١٩٧٩ ويقضي هذاا لبرنامج حاليا باستثمار ٤,٢ مليار دولار خلال السنوات الثلاث القادمة وستتضمن الميزانية الايرانية الجديدة التي ينتظر الاعلان عنها مع مطلع العام الفارسي الجديد في شهر مارس ١٩٩٢، البدء في تنفيذ هذا البرنامج بـ ١,١ مليار دولار كما كتب امير طاهري في الشرق الاوسط ١٩٩٢/١/٢٧ والذي قال بأن بعض دوائر الاستخبارات الغربية تتحدث حاليا عن مباشرة ايران في البحث عن الادمغة في جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابقة وقد ارسلت موفدين عنها لهذا الغرض وتم عرض رواتب تزيد عن ١١ الف دولار شهرا في بعض الحالات.

اشتباكات دامية في الكاميرون

ذكرت الشرق الاوسط نقلا عن راديو الكاميرون الرسمي ان شخصين قتلا واصيب ٣٠ شخصا بجروح خطيرة والقي القبض على ١٠٠ شخص في اشتباكات امس بين شبان مسلمين وقوات امن في ياوندي عاصمة الكاميرون.

وكانت هذه المرة الاولى التي يشير فيها الراديو الرسمي الى الاشتباكات العنيفة التي قال شهود عيان انها بدأت بعد صلاة الجمعة بسبب مطالبة المسلمين بارض ليقيموا عليها مسجدا جديدا.

الا ان السكان الاصليين بالعاصمة وهم من شعب الايووندو يعارضون ذلك زاعمين ان الارض المزمع اقامة المسجد عليها تضم شجرة مقدسة.

البوسنة بين الاستقلال والحرب

توقع ستيفان ميركوفيتش الرئيس السابق لأركان حرب الجيش اليوغوسلافي الفيدرالي الذي سيطر عليه الصرب حاليا بأن قرار برلمان البوسنة والهرسك باجراء استفتاء حول استقلال الجمهورية في نهاية فبراير المقبل سيثير نزاعا مسلحا بين المسلمين والصرب في الجمهورية والذين يمثلون ثلث تعداد السكان واضاف قائلا : على حد علمي فان وحدات الجيش في البوسنة والهرسك بدأت المشاركة في الحرب فعلا.

وقد وصف ممثلو الاقلية الصربية هذا القرار بأنه اعلان حرب وانسحبوا من جلسة البرلمان في سراييفو وقد أكد ذلك داروفان كارادزيتش الزعيم الصربي عندما قال واصفا القرار بأنه «خيار الحرب» وكان النواب المسلمين والكروات قد وافقوا على هذا القرار والذي يطرح سؤالا واحدا على المواطنين وهو : هل تؤيد اقامة جمهورية للبوسنة والهرسك مستقلة وذات سيادة؟

ومن الجدير بالذكر ان دول المجموعة الأوروبية تشترط اجراء مثل هذا الاستفتاء للاعتراف بالجمهوريات المستقلة في يوغوسلافيا ويطالب الصرب في الجمهورية ذات الاغلبية المسلمة بالانضمام الى جمهورية الصرب لتكوين يوغوسلافيا جديدة الامر الذي لايقبله بقية المواطنون في الجمهورية الذين اقالوا رئيس البرلمان مومسيلو كرايينيك وهو صربي الاصل بسبب تحيزه وقد حذر رئيس الجمهورية علي عزت بوغوفيتش من تقسيم الجمهورية وتجزئة اراضي البوسنة والهرسك مشيرا الى ان المسلمين في هذه الجمهورية يدركون مخاطر التقسيم واعرب بوغوفيتش عن اعتقاده بان وجود دولة مستقلة وذات سيادة في البوسنة والهرسك هو لصالح كافة الشعوب التي تعيش على اراضيها.

٦٥ الف مسلم بورمي في بنغلاديش



– مسلمو بورما بدأوا الجهاد

ذكرت صحيفة صوت الكويت ١٩٩٢/١/٢٧ نقلا عن تقارير نشرت في لندن ان الحملة الشرسة التي توجهها السلطات العسكرية وأجهزة الامن في بورما ضد المسلمين لايوجد لها مثيل في الوحشية والقسوة وكشفت هذه التقارير ان السلطات البورمية رغم انها تتولى مطاردة كل الاقليات العرقية الموجودة على الحدود مع تايلاند فإن الاساليب الوحشية التي تستخدمها ضد المسلمين لامثيل لها.

وتقدر اعداد المسلمين النازحين حتى آخر الاسبوع الماضي ٥ الاف شخص بينما تضم معسكرات اللاجئين في بنغلاديش اكثر من ٦٠ الف لاجيء ويذكر ان اعداد اللاجئين ازدادت بعد التوتر والاشتباكات الحدودية بين بورما وبنغلاديش في ١٩٩١/١٢/٢١.

وعلى صعيد اخر طالب المسؤول الحكومي في بنغلاديش عبدالحكيم ماندال بمساعدة حكومته في ايواء (٦٥) الف لاجيء بورمي مسلم مؤكدا بان الامدادات الموجودة محدودة وستنفذ قريبا بسبب استمرار تدفق اللاجئين وضعف امكانيات البلاد واشاد ماندال بالمساعدات التي قدمتها (رابطة العالم الاسلامي) وصندوق رعاية الطفولة التابع للأمم المتحدة ووكالة (كير) للإغاثة.

حماس تستنكر اغتيال غلوك

ردا على مانسبته صحيفة (جيرو سالم بوست) في عددها الصادر يوم الاثنين ١٩٩٢/١/٢٠ الى ما اسمته بمصدر فلسطيني قوله ان حركة المقاومة الإسلامية - حماس - قامت بقتل الاستاذ الجامعي الأميركي البرت غلوك الاستاذ في جامعة بيرزيت اصدر المكتب الاعلامي لحركة (حماس)(في فلسطين بيانا اكد فيه ان الحركة لا علاقة لها اطلاقا بحادث القتل وان هذا الخبر لا أساس له من الصحة.. كما استنكر البيان قتل الاستاذ غلوك الذي اسس قسم الاثار في جامعة بيرزيت والذي كان يجري دراسات تهدف الى اظهار قيمة تراث الشعب الفلسطيني.

وفي موضوع أخر اتهمت الحركة المخابرات (الإسرائيلية) بالتورط في عملية القتل معللة ذلك بتباطؤ شرطة العدو وعدم جديتها في اجراءات التحقيق في الحادث، ومحاولاتها بث الشائعات في وسائل الاعلام.

داء ودواء

الانفلونزا





إعداد الدكتور
بدر جاسم البحوه

نرحب بتساؤلاتكم الطبية
على ص. ب: ٤٨٥٠
الصفاة - الكويت

سببها فيروس ينتقل بسرعة بين الناس وهو من اكثر الامراض انتشارا ويجتاح الكرة الأرضية كما حدث في اعقاب الحرب العالمية الاولى في سنة ١٩١٨ عندما عم وباء الانفلونزا العالم كله واستمر عاما كاملا ويحدث في جميع اوقات السنة لاسيما عند تغير الفصول ويكثر في الشتاء ويصيب الذكور والاناث والصغار والكبار والعدوى تكون عن طريق الرذاذ مباشرة من المريض الى السليم واي مريض بالانفلونزا يكون مستعدا ان يعدي غيره بعد ٢٤ ساعة من اصابته بالمرض.. وهو يزيد في الجو المتقلب عندما تشعر ان الجو لايحتاج الى ملابس ثقيلة وكذلك في الجو الرطب وفيروس الانفلونزا دقيق الحجم جدا لايرى الا بالميكروسكوب الالكتروني.

اما اعراض الانفلونزا فهي : ارتفاع درجة الحرارة ، الام في الجسم والمفاصل خاصة صداع بالرأس، ألم بالعينين ، ألام بالظهر، فقدان للشهية، الميل للنوم، امساك وفي بعض الاحيان قيء، واهم مضاعفات الانفلونزا الالتهاب الرئوي وقد يحدث نتيجة عدم تهوية غرفة المريض وانخفاض مناعة جسمه.

ولم يكتشف حتى الان علاج نوعي للانفلونزا ومازال العلاج مقصورا على استعمال الادوية التي تخفف اعراض المرض مثل الصداع والحرارة والآلام وتمنع المضاعفات. وأهم مافي الوقاية عزل المريض لمنع انتشار المرض والراحة التامة، والاكثار من تناول الخضروات وفيتامين (C)

دعاء لعلاج الأرق

إذا اصيب انسان بأرق فعليه ان يدعو الدعاء التالي الذي علمه النبي صلى الله عليه وسلم لخالد بن الوليد حين قال له : يارسول الله ما أنام الليل من الأرق فقال له النبي : إذا أويت الى فراشك فقل «اللهم رب السموات السبع وما اظلت ورب الأرض وما أقلت ورب الشياطين وما اضلت كن لي جارا من شر خلقك كلهم جميعا ان يفرط على احد منهم أو يبغى علي . عزّ جارك وجل ثناؤك ولا إله غيرك لا إله إلا أنت.

الصلة بين الخمر وفقدان الرجولة

كشفت التجارب العلمية عن صلة وثيقة ومباشرة بين الكحول وبين فقدان الرجولة ولقد قامت بهذه التجارب مؤسسة اميركية حيث اختار العلماء في هذه المؤسسة لتجاربهم احد عشر رجلا من المدمنين على الخمر.. اثنان منهم من المدمنين المزمنين والتسعة الآخرون من المدمنين غير المزمنين واستغرقت التجربة شهرا كاملا سمح اثناءه للجميع بتناول كميات كبيرة من الكحول بمعدل ٢٢٠ جرام كحول يوميا وفي غضون يوم او يومين من بداية ذلك الشهر نقصت كمية هرمون الرجولة الموجود في الدم في رجال الفئتين معا.

واستمر النقصان حتى لم يبق من هذا الهرمون في دمهم سوى ٣٠ ـ ٥٠٪ من الكمية الاصلية ولم تقف الاضرار عند هذا الحد فقد اثبتت الفحوص بعد ذلك نقصانا في افراز الهرمون التستستيرون من قبل الخصيتين.. هذا الى جانب ماتعرضت له الغدة النخامية من قصور وقد نقصت افرازاتها التي تحتاج اليها الخصيتان.

وقد ظهرت هذه الاعراض الاخيرة في فئة المدمنين المزمنين خاصة.

ويشير العلماء الى اثر الكحول السام على الخصيتين ويرجحون ان هذا الاثر هو سبب التغييرات السابقة.

كيف تعالج نفسك من الفواق (الحازوقة)

يقترح بعض الأطباء جذب لسانك بقوة او رفع لهاة الحلق بملعقة او دغدغة سقف فمك بقطعة قطن في موقع التقاء الحنك الصلب واللين ويفيدك ايضا امتصاص الليمون او ثلج مفتت او التغرغر بالماء أو مضغ وابتلاع خبز جاف او ضغط الصدر برفع ركبتيك الى فوق او بامالة جسمك الى الامام.

السعال

اسباب السعال عديدة وكثيرة وهي عرض لمرض قد يكون بسيطا وقد يكون خطير اومن أسباب السعال البسيط التهاب الحلق الذي ينشأ عن نزلة البرد أو الاصابة بالحصبة والسعال الديكي ويمكن تجنب ذلك بعدم الانتقال من الجو الدافيء للجو البارد دون احتياط وتجنب العدوى بعدم الذهاب للاماكن المزدحمة وخصوصا التي لاتتوافر فيها التهوية الجيدة.

ومن أسباب السعال الخطيرة أمراض الرئة كالالتهاب الرئوي والسرطان وخراج الرئة والربو والدرن الرئوي ومضاعفاته وأمراض القلب والكلى.

وفي حالة السعال الناتج عن التهاب الحلق يجب على المريض الراحة التامة وتناول الاغذية السهلة الهضم والاكثار من السوائل ولاسيما الدافئة كما نفضل ان يكون جو الغرفة التي ينام فيها المريض مشبعا بالبخار.. ومهما يكن سبب السعال فإنه إذا استمر اكثر من اسبوع فيجب استشارة الطبيب الاخصائي ويجب عدم استخدام ادوية السعال دون استشارة الطبيب.



١ ـ سرطان الخصيتين : قبل سنوات كان سرطان الخصيتين من اشد انواع السرطان فتكا ولكنه اليوم بات من اكثرها قابلية للشفاء بفضل الجراحة والعقاقير شرط ان يكتشف مبكرا أما كيف تعرف هذا المرض فيكون بالاختبار الذاتي ويفضل اجراء هذا الاختبار بعد حمام ساخن وذلك بوضع كل خصية بين الأبهام والسبابة ولمسها لمعرفة صلابتها ونعومتها فإذا وجد اي تضخم او ورم وجبت مراجعة الطبيب فورا ويجب على الرجال ان يحذو حذو النساء فيفصحوا عن مشكلاتهم في هذا المكان الحساس كما تفصح النساء عن آلام الثدي الغير عادية لديهن.

٢ ـ محاربة الاجهاد العصبي : يرجع الاطباء البريطانيون الى ان ٧٥٪ من الامراض التي تصيب الجسم يعود سببها الى الاجهاد العصبي وخاصة بين النساء ويؤدي الاجهاد العصبي الى زيادة في نسبة الهرمونات في الجسم مما يؤدي الى مهاجمة خلايا الدم البيضاء التي تلعب دورا كبيرا في تقوية مناعة الجسم ضد الاصابة بالامراض وتجدر الاشارة الى ان مواجهة الاجهاد العصبي ليس هو المشكلة وانما المشكلة الحقيقية هي حين يفقد الفرد سيطرته على امور ومجريات حياته الخاصة.

ويقول احد الاطباء البريطانيين انه يستحيل تجنب الاجهاد العصبي كلية ولكن يمكن تجنب الوقوع تحت وطأته وذلك بتخصيص عدة دقائق يوميا يستريح خلالها العقل تماما من متاعب الحياة اليومية. ونقول نحن إنه من الممكن تجنب الاجهاد العصبي بزيادة القرب من الله سبحانه وتعالى وقراءة القرآن والاكثار من صلاة النوافل وقراءة الأدعية التي تخفف من الهموم والاحزان.

٣ ـ وسادة جديدة : للاستعمال عند المرضى الذين تستدعي حالتهم الصحية الاستلقاء لفترة طويلة ابتكرت وسادة جديدة توضع على الفراش وهي تشكل نظاما لوقايتهم من الجروح والتقرحات وكذلك حماية العظام المصابة بالكسور.

٤ ـ بريطانيا تحظر عقارا منوما

حظرت وزارة الصحة البريطانية تداول عقار هايكون نظرا للاعراض الجانبية التى تظهر مع استخدامه وقالت وزارة الصحة ان عقار هاليكون وعقارات طبية اخرى تحتوي على مادة التريازولما ارتبطت بزيادة الاعراض الجانبية النفسية وخاصة فقدان الذاكرة ، الاكتئاب اكثر من اي عقارات منومة اخرى.



كلمة المحررة

اذكر انني سئلت يوما سؤالا هذا نصه :
فيم يمكن حصرمشكلة المرأة المسلمة؟؟
سؤال قد يبدو للبعض عاديا ، تقليديا، الا انن اعتبرته انقاصا من شأن المرأة المسلمة.. لماذا؟؟؟
لأن المرأة المسلمة هي في النهاية فرد في مجتمع.. هي كيان متكامل.. هي عقل وروح، وجسد.. كما الرجل عقل وروح وجسد.. فلماذا نحصر تفكيرها في مشكلة واحدة او في نمط واحد من المشاكل؟؟؟ إن كل ما يدور في العالم حرى ان يهم المرأة المسلمة.
إن السياسة يجب ان تشغل حيزا من تفكير المرأة المسلمة.. والاقتصاد كذلك.
والاكتشافات العلمية ايضا ينبغي ان تجد حيزا لدى المرأة المسلمة.. فالمرأة المسلمة مسؤولة عن تنشئة جيل مسلم قادر على التغيير!! لذلك لزم ان تكون محيطة بجميع نواحي الحياة.. مطلعة على اخر مجريات الأمور.. مواكبة لأحدث الاختراعات العلمية واقفة على مختلف الثقافات.. حتى تحسن الاجابة إذا سئلت وتحسن النصح إذا استشيرت وتحسن العطاء إذا طلب منها ذلك.. ومن ينكر انها في موقع المجيب والناصح، والباذل.. وهي الأم، والأخت، والزوجة..!!
لذلك وجدنا أن لاتكون صفحات المرأة تلك الصفحات التي تحمل مواضيع قتلت بحثا وطرحا..!!!
نحاول ان نقدم الجديد.. والمفيد.. والشيق.. ونظل ننتظر نصحكم.. ومشاركتكم..

المحررة

تأملات في معنى التسخير

بقلم :ابتهال قدور

تختلف المقاييس الالهية عن المقاييس البشرية.. يعود ذلك لقصور النظر عند البشر ولنقص عام في قدراتهم على معرفة الغيبيات.. ولجهلهم بنواح كثيرة من اسرار الكون واسرار انفسهم..
إلا ان الانسان بما وهبه الله من عقل وبما منحه من قدرة على الاكتشاف والتطوير وبما وضع فيه من استعدادات الخلافة الإلهية في الأرض لابد وأن يصل الى مرحلة يحقق فيها من المعرفة ويكشف فيها من الخبايا مايتناسب وفكرة التسخير..
فحين نقرأ «سخرنا لكم ما في السماوات والأرض» لابد ان نفهم من معنى التسخير نفس مانفهمه حين نقول «سخرت لك سيارتي» فهي في خدمتك.. ولك الحق في استعمالها حسب ما ترى.. وان اصابها اي اشكال فمن حقك البحث عن اسبابه..
كما ولك الحق في ان تخوض في ماسخر لك وتنقب عن خباياه وتحاول اكتشاف اسراره من اجل التعامل معه بصورة سليمة وبشكل يجنبك الوقوع في اشكالات وهذا لايتناقض مع كون هذه السيارة تسير وفق قانون معين.. فواجب الانسان هو البحث عن نظام سير هذه المركبة لكي يحسن التعامل معها ويحسن تسخيرها لاغراضه في سبيل تقديم خدمة لبني جنسه.
انه من غير المعقول ان تبقى جاهلا لما تم تسخيره لك بذلك تكون قد اسأت لنفسك وللمسخر لك.. اسأت لنفسك لأنك لم تحسن الاستفادة مما وضع بين يديك وفي هذا نوع من التقصير واسأت للمسخر لأنك بجهلك بنظمه وقوانينه قد تسيء اليه بقصد او بدون قصد..
وفي الآية الكريمة يسخر الله للبشر مافي السماوات ومافي الأرض والمعنى هنا يفيد الشمول والمقصود به كل ما وجد على الأرض وكل ما وجد في السماوات يدخل ضمن ذلك كل مايدور على الارض من نظم وافكار وتصرفات واساليب ومن هنا واجب المسلم البحث عن كل شيء والخوض في كل مجال وايجاد التفسيرات العلمية والعقلية لكل ما امكن مع ضرورة الاستمرارية في البحث وهذه الاستمرارية تعني مواصلة بناء نظريات جديدة انطلاقا من النظريات القديمة ومن الاكتشافات الحديثة مع مراعاة الأسس الايمانية والنظرة التوحيدية للكون.. الى ان تبلغ التفسيرات مداها النهائي التي كتب لها الله الوقوف عنده.. فاعتقادي انه بناء على فكرة التسخير لابد ان يبلغ الانسان مدى بعيدا يتيح له الفرصة للتحكم في عوامل عديدة وكشف اسرار كثيرة تؤهل الإنسان لتحقيق خلافته في الأرض الى ابعد الحدود.
وبديهي ان من يعمل اكثر ويكتشف اكثر ويحسن الخوض في امور الكون له القيادة في هذا العالم.. وهذا مركز تتداوله الأمم فيما

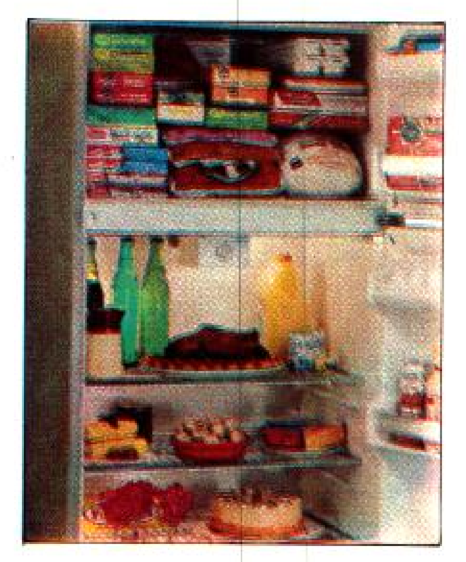
بينها ليس بحكم ارادتها.. انما تفرض بتأثير علمها ورقيها الحضاري.. لذلك كان الفكر البشري موحدا.. فوحدة الفكر البشري عاملهم فيمتابعة خطر الحضارة والارتقاء بها باستمرار وعدم بقائها متوطة بأمة معينة فالأمة التي تفقد مؤهلات التطوير تكون قد فرطت في ريادتها للعالم ولكن بفضل وحدة العقل البشري تأتي امة اخرى وتتلقف تلك الاكتشافات وتزيد عليها.. لكي يستمر خط التطوير الى ما شاء الله.. ولولا وحدة العقل البشري لما استطاع الانسان في امة معينة ان يبدأ حيث انتهى انسان اخر من امة اخرى ولكن ارادة الله اشاءت ان يكمل الناس بعضهم بعضا لكي يصلوا الى مرحلة الاخذ والعطاء لكل ما في السماوات والأرض.. فتحقق بذلك القدرة الإلهية لكل من جحد.. نلاحظ ان العقل البشري في تطور دائم.. وكلما تطور اكثر ظهر له من خفايا الكون ما هو اعظم ومع مرور الوقت العقل البشري يزداد تطورا والاكتشافات تزدادا عظمة.. وتتزايد الابتلاءات من نوع جديد لكي يزداد بحث الانسان عن اساليب علاج جديدة.. وخلال بحثه يكتشف اسرار الهية رائعة.. ويتعامل بشكل اسع مع كل ما سخر له في هذا الكوت فيحقق بذلك الطلب الالهي في الانتفاع مما تم تسخيره للانسان.

فلو تناولنا مثالا على ذلك المراض.. نجد ان الامراض التي دوخت العالم قبل عشرين عاما هي غير الامراض التي تحير العالم اليوم..

ما أن وجد العلاج الشافي لامراض الفترة الماضية حتى ارسل الله من الامراض ما هو جديد لكي يستمد الانسان في البحث والتنقيب.

الامراض تتطور بمرور الزمن واختلاف الحضارات.. لذلك وجب ان تتطور الابحاث نفسها ايضا ويتطور العقل البشري.. وتتطور الادراكات الانسانية.. وتتطور اساليب البحث.. وتتطور الحاجات.. وبذلك تزداد الاكتشافات وع كل مرحلة يكون الانسان قد انتفع مما سخر له بشكل اوسع ويكون قد حقق جانبا من جوانب خلافته في الأرض.

نصائح لمطبخك



لاغنى لأي بيت عن الثلاجة.. ولكن لكي تسير هذه على أحسن وجه ينبغي مراعاه عدة عوامل.. نذكر لك منها:

* يجب عدم وضع الثلاجة بالقرب من أي مصدر حراري لأن لذلك تأثير كبير على خواص تشغيل الجهاز ويستحسن ان لاتتجاوز درجة حرارة المكان ٤٣° ولاتقل عن ١٣°.
* يجب التأكد من أن الثلاجة موضوعة علي ارضية مستوية..
* يجب ان يكون هناك فراغ كاف حول جوانبها وسطحها الخلفي..
* يجب ان يكون «جوان» الباب بحالة جيدة لأن التالف منها يسمح بدخول الهواء الى الثلاجة مما يؤثر على عملية التبريد..
* ينبغي التقليل قدر الامكان من تكرار فتح باب الثلاجة خاصة في الأيام الدافئة والرطبة حتى لاترتفع درجة الحرارة داخلها.
* لاتحملي ثلاجتك زيادة عن قدرتها لأن ذلك يعيق حركة الهواء الضرورية لعملية التبريد.
* لاتضعي في ثلاجتك ماكولات ساخنة فإن هذا سيؤثر على الاطعمة الأخرى..

ظاهرة التدخين بين الطالبات في الجامعة

في حين تنتشر ظاهرة تدخين الطالبات في الجامعة الى حد مدهش.. نعود ونذكر ببعض ما ذكره اساتذة الجراحة.

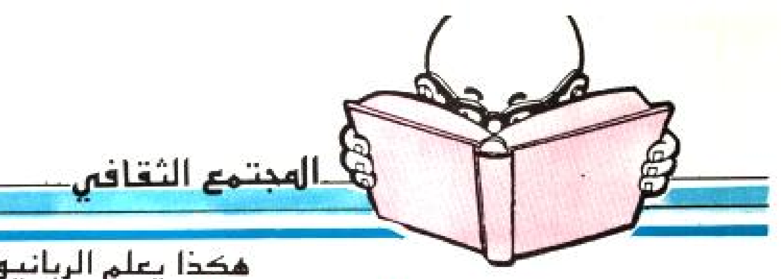
* تؤكد نتائج الابحاث الحديثة ارتفاعا في سرطان الرئة والشفاه بين السيدات المدخنات عنه في الرجال.
* يضاف الى هذا ارتفاع ملحوظ في امراض القلب خاصة امراض الشرايين التاجية.
* يؤدي نقص الاوكسجين في دم المرأة المدخنة الى حدوث تشوهات خلقية عند الجنين في حالة الحمل.
* كما يزداد معدل انتشار التهاب الشعب المزمنة وامراض المعدة اضافة الى اختلال في وظائف الكبد..

ونحن ندعو ام المستقبل ان تحسب حساب جنينها قبل ان تصل مرحلة الادمان حيث تبلغ الاثار السلبية مدى يصعب التراجع عنه.



واعظات في مصليات النساء

بهدف ارشاد المصليات في أمورهن الشرعية قامت وزارة الاوقاف بتعيين عدد من خريجات كلية الشريعة كواعظات سيتم تعيينهن في مصليات النساء الملحقة بالمساجد لتقديم الارشادات المطلوبة في مختلف الامور الشرعية.



هكذا يعلم الربانيون

احترس من النعمة احتراسك من المعصية

بقلم : محمد الجاهوش

اوصى عمر بن الخطاب عتبة بن غزوان حينما وجهه الى البصرة :

.. ياعتبة اتق الله فيما وليت وإياك ان تنازعك نفسك الى كبر فتفسد عليك آخرتك وقد صحبت رسول الله فعززت بعد الذلة، وقويت بعد الضعف حتى صرت اميرا مسلطا وملكا مطاعا تقول فيسمع منك وتأمر فيطاع امرك. فيالها نعمة: إذا لم ترق فوق قدرك وتبطر على من دونك احترس من النعمة احتراسك من المعصية وهي اخوفهما عندي عليك.

إن الناس اسرعوا الى الله حتى رفعت لهم الدنيا فأرادوها فأرد الله ولا ترد الدنيا واتق مصارع الظالمين ..

البداية والنهاية ج٤ ص ٤٩

يالها من وصية: جديرة ان تكتب بماء الذهب وان تكون دستورا لكل من ولاه الله تعالى شيئا من أمور المسلمين ليسوسهم بتقوى الله تعالى ويرعى مصالحهم وهو يخشى من الحساب (يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو أن بينها وبينه امدا بعيدا).

فالتقوى حجاب يحول دون طغيان النفس وجموحها وهي حاجز يردع المرء عن محرمات الله تعالى ويحكم تصرفاته على وفق الموازين الإلهية التي ارتضاها لعباده.

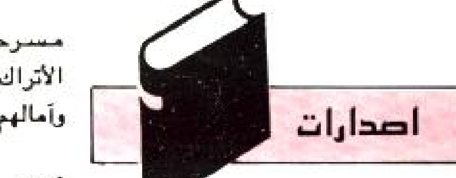
فذو التقوى : عادل لايظلم رحيم لايبغى أمين لايخون رفيق لايجور حريص على آخرته لايأشر ولايبطر، يلين للناس - كل الناس - ويتواضع لهم فالكبر يحبط العمل وينافى الايمان ويغرس الكراهية في الأنفس والقلوب. يعيش صاحبه محفوفا مبغوضا مكروها تنفر منه القلوب وتدعو عليه الألسنة، وإن جامله الناس بظاهر من القول اتقاء شره وخشية اذاه.

وجدير بصاحب الماضي العريق ان يحافظ على ماضيه ويصل به حاضره لتبقى حلقات الخير مسلسلة أخذا بعضها برقاب بعض ولايجمل به الوقوف عند حد معين ويقول : لقد أديت الذي علي وبقي الذي لي.

فمن للشدائد يخوض غمارها إذا ما توارى الابطال؟ ومن للمعضلات والنوازل يجلي خفاءها إذا لم يتصد لها اهل العلم والرأي ويعالجها اصحاب السابقة والتجارب وهل يجمل بذوى الطاقات والمعارف اخلاء الساحة لغير المؤهلين ولانصاف المتعلمين يصولون ويجولون ويشار اليهم بالبنان؟ هل هذا يبلغ الأمة غايتها او يصل بها الى هدفها في الاصلاح إنهم متى فعلوا ذلك فقد تخلوا عن واجبهم وقصروا في حق امتهم وفتحوا بابا من الشر يصعب سده وقد لايمكن ابدا.

متى يصل العطاش الى ارتواء
إذا استقت البحار من الركايا
ومن يثني الاصاغر عن مراد
وقد جلس الأكابر في الزوايا
إذا استوت الاسافل والأعالي
فقد طابت منادمة المنايا

لقد أدرك هذا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يتكلوا على ماضيهم وما اسلفوا من خير وجهاد وهجرة وبذل وعطاء إن كل ذلك في نظرهم لايفيد صاحبه. إذا لم يرتبط حاضره بماضيه ويكون امتدادا له في



«أيها الشهداء إنا قادمون»

مسرحية تركية تعبر عن معاناة المسلمين الأتراك في بلغاريا والظلم الذي يتعرضون له وآمالهم في الخلاص

ألفها الكاتب التركي (رمزي اوزجليك) وترجمها الدكتور محمد حرب الذي سبق له ان قدم عملين ادبيين يعبران عن معاناة الشعوب الإسلامية فترجم الى العربية رواية (السنوات الرهيبة) للكاتب القرمي (نسبة الى القرم) جانكيز ضاغجي ورواية (الهجرة من افغانستان) للكاتبة الافغانية (مرال معروف) بهدف ايجاد حلقات من التواصل بين شعوب الامة الاسلامية وتقديم نماذج من الأدب الإسلامي المعاصر بلغاته المختلفة.

أما موضوع هذه المسرحية فلم يكن حصيلة خيال وإنما اخذ من واقع الحياة التي يعيشها المسلمون في بلغاريا وقد طبعت للمرة الأولى بالتركية عام ١٩٧١م ثم عام ١٩٧٦م ومثلت قبل ذلك في العديد من المدن التركية ولاقت اعجابا وتجاوبا كبيرين.

تدور احداث هذه المسرحية في قصبتي (بان بولو) و (بورغاز) القريبتين من صوفيا عاصمة بلغاريا وزمانها سنة ١٩٦٤م وتبرز عن طريق احداث تقع في محيط مأساة عائلية محاولات

استمرار البذل والعطاء وفي احترام الناس وانزالهم منازلهم ان كل ذلك لاينفع إذا ماتجاوز صاحبه قدر نفسه او بطر على من دونه. فما هذا من صفات المؤمنين ولا هو من اخلاق المتقين الذين يظنون انهم ملاقو ربهم وأنهم اليه راجعون.

فمتى تجاوز الإنسان قدره نسي ماضيه وغاب عنه حاضره واختلت لديه الموازين والقيم فلا يرجى خيره ولايؤمن شره وتكون المصيبة اشد والضرر اكثر إذا كان من ذوي السلطان والنفوذ.

ومتى بطر الانسان على من دونه فقد حقر ما عظم الله تعالى وتعدى حدوده ومن يتعدَّ حدود الله فقد ظلم نفسه وقادها الى الهلاك.

ان سياج النعمة الشكر فبه تدوم النعم وبه تنمو وتزيد (لئن شكرتكم لأزيدنكم) والعاقل يخشى النعمة ويخاف فتنتها ويحذر أن تنساق نفسه مع هواها فتأشر وتبطر وتطغى وتتجبر ويقودها ذلك الى الفخر والخيلاء. فيكون في ذلك حتفها وهلاكها وقديما قيل : رب معصية اورثت ذلا وانكسارا خير من طاعة اورثت عزا وافتخارا.

فالعاقل من أفاد من واقعه وجرى مع سنن الله تعالى فاتقى المعاصي وسخر النعمة لما فيه خيره وخير الآخرين.

وكثير من الناس سارعوا في المسير الى الله تعالى فلما رفعت لهم الدنيا أرادوها وركنوا الى نعيمها وخدعتهم بنضرتها فاستروحوا ظلالها وأووا الى كنفها فضعفت همتهم عن أهدافهم المثلى وغايتهم العليا فقعدت بهم مع القاعدين فمن أراد الله والدار الآخرة ترك زينة الحياة الدنيا واستعلى على مغرياتها ومباهجها واتخذها معبرا الى دار الخلد التي لاينفد نعيمها ولايبلي جديدها ولا يشيب ساكنوها.

وعلى المؤمن لاسيما من كان في موقع المسؤولية ان يكون دائم الفكر في مصير من سبقه من اصحاب الملك والسلطان فيفيد من سيرة العادلين ويتقي مصارع الظالمين.

فكم دمَّر الظلم ديارا وكم ازال ملوكا كانوا ملء السمع والبصر: سادوا وشادوا وبنوا واتخذوا الخدم والحشم وأترفوا في دنياهم ايما اتراف!!

ماتزال آثارهم شاخصة وقصورهم خاوية ذهب الملك والنعيم وزال الجاه والسلطان وبقيت الآثار للمعتبرين (فتلك مساكنهم خالية بما ظلموا وكنا نحن الوارثين) (وانها لبسبيل مقيم وانكم لتمرّون عليهم مصبحين وبالليل افلا تعقلون) الا رحم الله عمر بن الخطاب ما كان اثقب بصره وأدق فهمه ولاعجب انه تلميذ النبوة هدى الله قلبه وجعل الله الحق على لسانه وهكذا يعلم الربانيون.

المسلمين هناك في الحفاظ على هويتهم وعلى كيانهم وثقافتهم وقبل كل هذا على دينهم وتتردد احداثها بين فكرة الوطن وحب المسلم لأمته وبين الحب البشري كرمز لنهضة الروح في الأمة وأراد بها المؤلف أن ينقل شعور المسلمين في بلغاريا الى الخارج ليحدث ارتباطا بين الخارج وبينهم كما أراد ان يؤكد تشكيل مقاومتهم وفعاليتهم.. وقد جاءت الرواية في ثلاثة فصول من خلال ١٥٩ صفحة من القطع المتوسط وتوزع طبعتها العربية الأولى في المملكة العربية السعودية - دار البشير - جدة ص.ب ٢٨٩٥

أيها الشهداء إنا قادمون

مسرحية تركية تعبر عن معاناة المسلمين الأتراك في بلغاريا والظلم الذي يتعرضون له وآمالهم في الخلاص

تأليف رزي أوزجليك

تقديم وترجمة الدكتور محمد حرب

- غلاف الكتاب

ومضة

السجن إعدام للحرية، سواء كان السجين بلبلا في قفص او موقوفا في معتقل او معارضاً في زنزانة كل اولئك يعيشون حالة اقالة قسرية عن المجتمع.

لكن السجين الذي ينتظر ساعة الفرج ويحلم في عودة الحرية مرة أخرى يرجى له ان يحقق امله ولو بعد حين.

أما الإنسان الذي يعيش اسير ذاته تكبله احزانه واشجانه وخصوصياته وينظر الى الدنيا الواسعة من خلال اهتماماته الصغيرة وهواجسه التي لاتخرج عن نطاقه الضيق واحلامه التي لاتتعدى دائرته المحدودة واطار علاقاته الخاصة.اما هذا الإنسان فهو السجين الحقيقي لأنه يعتبر نفسه حرا وهو الاسير ويتصرف كأنه طليق وهو مقيد ويتعامل مع الآخرين على انه كائن حي ناسيا انه دفن نفسه في قبر ذاته لايصل صوته اليهم الا بصعوبة بالغة بعد ان يتجاوز اكوام التراب التي اهالها على نفسه.

يخيل اليه انه مخلوق مميز يجب على من حوله ان يحترموه وهو لايحترم احدا ويطلب ان يشاركه الناس في افراحه واحزانه وهو لايشاركهم افراحهم واحزانهم بل انه يعتب أو يحقد او يتذمر منهم لأنهم لايحسون باحساسه ولايشعرون بما يعانيه من هموم وآلام في حين لايعتبر أن عليه ان يحس بأحاسيسهم أو يتعرف على معاناتهم إذا هدت على جسده ذبابة حمل الدنيا مسؤولية هذا التعدي الأثيم واتهمها بالتقصير في نصرته وتأمين الحماية له.

وإذا نهشت غيره أفعى لم يرف له جفن أو يتحرك له ساكن لمؤازرته والدفاع عنه وربما اعجبه المنظر فانطلق مقهقها يوجه مصورته لالتقاط المشهد الفاتن.

ليس السجين من يتطلع للخلاص ويرقب نسمة الحرية ولكنه الذي يعيش مكبلا داخل اسوار ذاته تعجبه قيودها وتستهويه اغلالها وكلما لاحت بوارق الحرية هرب الى داخله محتميا بسراديبه المظلمة.





الدكتور: عجيل النشمي

تطويل الثياب

سؤال : هل يجوز أن تكون الدشداشة طويلة بحيث تنزل عن الكعبين؟

الجواب :

اتفق الفقهاء على حرمة اطالة الثوب أو مانسميه الدشداشة الى ماتحت الكعبين إذا كان ذلك للخيلاء والتكبر وقد ورد من حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة.. أما إذا لم يكن للخيلاء فهو مكروه.

حكم الدعاء أثناء الصلاة

السؤال : أحد القراء يسأل : عن حكم الدعاء أثناء الصلاة هل يبطل الصلاة كما يقول البعض .

الجواب :

الدعاء مندوب وهو سنة في الصلاة بعد الانتهاء من التشهد الأخير وله ان يدعو بما يشاء من خير الدعاء والمأثور افضل إذا كان يحفظ ادعيه مأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا رأي المالكية والشافعية ولاتبطل صلاته عندهم الا إذا دعا بدعاء مستحيل.

وذهب الحنفية والحنابلة : الى ان الدعاء سنة بعد التشهد لكن لايجوز عندهم الدعاء بما يشبه كلام الناس كأن يقول اللهم أرزقني ذهبا او فضة أو اللهم زوجني فلانه.

حج المرأة بدون محرم

سؤال : سيدة تقول انها امرأة لم تحج حتى الآن وعمرها اربعون سنة وهل متلهفة على الحج.. وليس عندها محرم فهل يجوز ان تذهب مع مجموعة ن النساء فقد قيل لها ان ذلك جائز؟

الجواب :

يشترط لوجوب الحج عليها بالاضافة الى الاستطاعة وجود الزوج أو المحرم وألا تكون في عدّة هذان شرطان خاصان بالنساء.

وبعض الفقهاء اشترط المحرم دون بديل عنه وإذا لم يوجد لاتعتبر المرأة مستطيعة او بمعنى اصح لم يتوفر شرط وجوب الحج وهؤلاء هم الحنفية والحنابلة.

ولكن المالكية والشافعية قالوا : إذا لم يوجد معها فيكفي وجود نسوة ثقات تأمن على نفسها معهن وذلك لأداء حجة الاسلام اي حجة الفريضة وليس التطوع.

ونحن نقول بهذا الرأي الثاني فإذا وجد النسوة الثقات وجب الحج عليك.

حرية المرأة في التصرف باموالها

سؤال : هل يجوز للمرأة ان تتصرف في اموالها وتتبرع وتتصدق وزوجها محتاج ام لابد من اذنه؟

الجواب :

للمرأة وان كانت بنتا صغيرة ذمة مالية مستقلة مثلها في ذلك مثل الرجل فلها ان تتصرف بما تشاء ولمن تشاء مادامت رشيدة عاقلة تحسن التصرف وذلك لقوله تعالى : (فإن انستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم) وتصرفها حينئذ لايحتاج الى إذن من زوجها او غيره ولو كان الزوج محتاجا فلها ان تتصدق وتتبرع لغير زوجها وزوجها اولى باعطائه من الاجانب عنها فمن حسن العشرة ان تفعل ذلك لكن لها الا تفعل وكما ان لها ان تتبرع بأموالها بعضها او كلها فلها من باب اولى ان تتاجر بالبيع والشراء ولها ان توكل غيرها وان تتوكل عن غيرها كل ذلك جائز لها مادامت مراعية آداب واحكام الشرع.

تعليق التعويذة او التميمة

سؤال : سيدة عندها ماتسميه محليا «يامعة» أو تعويذة وتريد ان تعلقها في رقبة ابنها الصغير.. فهل هذا العمل جائز؟

الجواب :

ان تعليق التعويذة يعتمد على نوع هذه التعويذة بمعنى موضوع هذه التعويذة وما كتب فيها فإن كانت مجرد عظام او خرز او نحو ذلك فهذا لايجوز لقول النبي صلى الله عليه وسلم من تعلق شيئا وكل اليه ورأي النبى صلى الله عليه وسلم على عضد رجل حلقة ـ أراه قال من صُفْر ـ فقال ويحك ما هذه؟ قال : من الواهنة قال : اما انها لاتزيدك الا وهنا انبذها عنك فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا وهذا محرم لأن لابسه يعتقد فيه نفعا او دفعا لبلاء وهذا غير القلادة وما اشبهها.

وان كان المعلق من التعاويذ المحرمة وهي التي فيها طلاسم واحرف ومعان غير مفهومة فهذه ايضا يحرم تعليقها وأما ان كان المعلق تعاويذ مما اجازه بعض العلماء وهي ماتضمنت آيات من القرآن او اسماء الله وصفاته او ادعية واذكارا مأثورة فقد اختلف العلماء في جواز ذلك.

فبعضهم يرى جواز ذلك اذا كان ما كتب فيها من الآيات ونحوها في حرز محكم من جلد وغيره وان لايدخل فيه اماكن النجاسات والايعتقد انه يدفع الضرر والبلاء بذاته.

وذهب اخرون الى عدم جواز تعليق هذه التعاويذ محتجين بعموم النهي عن التمائم وسدا للذريعة لان تعليق التعاويذ الجائزة في نظر الفريق الأول قد يؤدي الى تعليق غيرها مما هو محرم بالاتفاق ولانه لايمكن الاحتراز من الدخول بها في الاماكن النجسة.

ومن خلال هذا العرض لآراء العلماء نقول للأخت السائلة ان التعويذة من حيث هي جائزة لاشيء فيها إذا كانت كما قال المجيزون لها من آيات القرآن الكريم او من ادعية أو اذكار مأثورة ولايقصد منها دفع الضر بذاتها لكن لانرى تعليقها لما فيه حقيقة من امتهان القرآن الكريم خاصة وأنك ستلبسينها لطفلك وهو عرضة بذاته للنجاسة ولايمكن التحرز من عدم الدخول بها في اماكن النجاسات لعدم فهمه ومن الصعب عليك متابعة ذلك وفي ذات الوقت سدا لذريعة التساهل في عمل التعاويذ من اناس لا دين لهم سعيا وراء مظهر جديد او كسب مادي مما قد يوقع المسلم في الحرام فان امكنك عمل التعويذة بنفسك او بمن تثقين في دينه مظنة امتهانها.

من لم يجد الهدى في الحج

سؤال : شخص حج ونوى التمتع ولكنه فقد امواله هناك ولم يستطع ان يذبح الهدى وهو واجب على المتمتع فماذا يجب عليه في هذه الحال؟

الجواب :

ان نية التمتع وهو ان ينوي العمرة متمتعا بها الى الحج يعني يحرم بعمرة في اشهر الحج ثم يحج بعدها في عامه.

والمتمتع يجب عليه ان يذبح هديا لقوله تعالى : (فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدى) من سورة البقرة آية ١٩٦.

ومثل حال السائل الذي لم يجد مالايشتري به فانه يصوم ثلاثة ايام في الحج وسبعة ايام اذا رجع الى اهله وذلك منصوص عليه في قوله تعالى : (فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة إذا رجعتم تلك عشرة كاملة.)

المسلم يثاب على نيته

سؤال : هل يثاب المسلم على النية ولو بدون عمل؟

الجواب :

نعم يثاب المسلم على النية وان لم يعمل وذلك اذا نوى العمل ولم يتمكن من العمل لقول النبي صلى الله عليه وسلم (من هم بحسنة فلم يعملها كتب له حسنة) البخارى ٣٢٣/١١ ط السلفية ومسلم ١١٨/١ ط الحلبي.

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم (من أتى فراشه وهو ينوي ان يقوم يصلي في الليل فغلبته عيناه حتى اصبح كتب له ما نوى وكان نومه صدقة عليه من ربه عز وجل «اخرجه النسائي ٢٥٨/٣ والحاكم ٣١١/١ صححه الحاكم والذهبي فهذا كله وغيره يدل على ان المسلم يثاب على النية الصالحة وان لم يتم العمل إذا لم يتمكن من الفعل لأي سبب كان.



استراحة المجتمع



اعداد سعيد الاصبحي

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
	■								١
		■							٢
	■				■				٣
		■							٤
				■		■	■		٥
		■	■						٦
									٧
■								■	٨
■				■					٩

كلمات متقاطعة

افقيا

(١) ابو الانبياء
(٢) النبي الذي كلم النمل ـ للاختيار
(٣) قناص (معكوسة) ـ فك الرقبة.
(٤) من اسـمـاء النبي صلى الله عليه وسلم ـ للنفي (معكوسة).
(٥) يشاهدك.
(٦) من الأنبياء ـ فلّ عضده.
(٧) ل + الاقساط (معكوسة) + بثور
(٨) نبي جميل الصورة (معكوسة) + نبي صاحب الفيضان.
(٩) من الأنبياء ـ من الأنبياء معكوسة

عموديا :

(١) احد الذبيحين.
(٢) مؤذن الرسول ـ عزّرا.
(٣) صوت القلم ـ وقيد (معكوسة).
(٤) احـد الأبوين ـ من اسـمـاء الله الحسنى
(٥) ناداه (معكوسة) ـ للموافقة
(٦) يختار ـ اقفز باللهجة المحلية.
(٧) احرف متشابهة.
(٨) مثنى لحية (معكوسة).
(٩) من اسماء الله الحسنى.

من كتاب سلسلة ترويح القلوب جـ ٦

من نوادر الجاحظ

وقال: «ماأخجلني أحد الا امرأتان، رأيت احداهما في العسكر، وكانت طويلة القامة وكنت على طعام فأردت أن أمازحها، فقلت لها: انزلي كلي معنا. فقالت : اصعد انت حتى ترى الدنيا.

وأما الأخرى فانها اتتني وأنا على باب داري فقالت : «لي اليك حاجة واريد ان تمشي معي. فقمت معها الى ان اتت بي الى صائغ يهودي وقالت له : مثل هذا وانصرفت. فسألت الصائغ عن قولها فقال: انها اتت الي بفص وأمرتني ان أنقش لها صورة شيطان. فقلت لها ما رأيت الشيطان. فأتت بك وقالت ماسمعت».

احمد الشيزاوي
الكويت ـ الفحيحيل

الرقائق

لبست ثوب الرجا والناس قد رقدوا
وقمت اشكو الى مولاي ماأجد
فقلت يأملي في كل نائبة
ومن عليه لكشف الضر أعتمد
اشكو اليك امورا انت تعلمها
مالي علي حملها صبر ولا جلد
وقد مددت يدي بالذل مبتهلا
ياخير من مدت اليه يد
فلا تردنها يارب خائبة
فبحر جودك يروي كل من يرد

اخوكم : يوسف مصطفى
المدينة المنورة

رسالة غريبة

ارسل قيصر الروم رسالة الى معاوية بن أبي سفيان رضى الله عنه مع سفير له يقول فيها :

اخبرني عما لا قبلة له وعمن لا أب له وعمن لا عشيرة له وعمن سار به قبره وعن ثلاثة اشياء لم تخلق في رحم وعن شيء وعن نصف شيء وعن لاشيء وابعث لي في هذه القارورة ببذر كل شيء فبعث معاوية بالكتاب والقارورة الى ابن عباس رضي الله عنه اعظم فقهاء المسلمين في ذلك الوقت ليجيب عن الأسئلة فرد قائلا :

اما ما لا قبلة له فالكعبة وأما من لا أب له فعيسى بن مريم (عليه السلام) وأما من لاعشيرة له فآدم (عليه السلام) وأما من مشى به قبره فيونس (عليه السلام) النبي الذي ابتلعه الحوت

وأما الاشياء التي لم تخلق في رحم فكبش ابراهيم وناقة صالح وحية موسى.

وأما الشيء فالرجل له عقل يعمل به واما نصف شيء فالرجل ليس له عقل ويعمل برأي ذوي العقول واما لاشيء فالذي ليس له عقل يعمل له ولايستعين بعقل غيره. ثم ملأ بن عباس القارورة ماء وقال : هذا بذر كل شيء.

بعد ذلك بعث معاوية بتلك القارورة ومعها الرسالة الى قيصر الروم فاعجب بها اعجابا شديدا.

من كتاب سلسلة ترويح القلوب جـ ٦

اجابات العدد الماضي

اسئلة ثقافية
١) عمرو بن العاصي
٢) ابوالعباس السفاح
٣) احمد بن طولون
٤) جوهر الصقلي
كلمة السر :
البعث
ما هو :
العقد الفريد

الشبكة اللولبية

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
٢								١	١
		٨				٧			٢
٣									٣
									٤
		١١						٦	٥
				١٣					٦
		١٢							٧
				٩				٥	٨
									٩

١) موجود في الجهاز الهضمي ٢) مايحيط بالمنزل ٣) دولة أوروبية ٤) احد الائمة الأربعة ٥) زوجة الاسد ٦) من انواع السيارات ٧) معركة اسلامية ٨) كتاب يعرض الحكمة على افواه الحيوانات ٩) صحابية جليلة اكلت كبد حمزة بنت عبدالمطلب ١٠) احدى انواع الطائرات ١١) في الجسم ١٢) صفة اطلقها الرسول صلى الله عليه وسلم على خالد بن الوليد ١٣) من منتجات اللبن.

الاسماء وتحديداتها

أمامك مجموعتان الأولى بها اسماء والأخرى بها تحديدات لتلك الاسماء ومبعثرة حاول أن توصل بينهما.

الاسماء	التحديدات
١) كليكوت	أ) اسد الله
٢) كمبريدج	ب) مدينة يابانية
٣) حمزة بن عبدالمطلب	جـ) ذو النور
٤) كوبة	د) مدينة هندية
٥) غاز الارجون	هـ) لعلاج مرض الاورام الخبيثة
٦) كوناكري	و) مدينة في انكلترا
٧) الطفيل بن عمرو الدوسي	ز) لملء فراغات اللمبات الكهربائية
٨) غاز الرادون	ح) عاصمة غينيا.

ماهر علي السعيد
السعودية ـ ابقيق



ردود خاصة

الاخ / بناوي يوسف ـ الجزائر
وصلت رسالتك نرجو ان نوفق مستقبلا لتلبية طلبك مع تحياتنا.

الاخ/ احمد مقسم ـ الجزائر
نشكر لكم تحياتكم مع كافة اخوانكم كما نرجو ان نظل محل اعجابكم بما نعرض من اخبار وتحليلات على أمل تذليل العقبات لتحقيق التواصل فيما بيننا نستودعكم الله الذي لاتضيع عنده الودائع.

الاخ/ رئيس المدرسة القرآنية ـ بسكرة ـ الجزائر
نرحب بكم اخوة اعزاء ونشد على ايديكم لمتابعة جهودكم التي ستثمر يوما ان شاء الله ونأمل ان لاتنقطع صلتنا بكم وستنظر اللجنة المختصة في امر طلبكم.

الاخ/ فايدي موسى ـ الجزائر
ندعو الله ان يبارك نشاطكم لخدمة الاسلام وان يحقق امالكم وان يؤلف بين قلوبكم انه سميع مجيب والى ان تتمكن من تأمين حاجاتكم نتمنى لكم التوفيق والسداد.

الاخ/ لفواطي محمد ـ الجزائر
الاعداد التي طلبت غير متوفرة الان الى اللقاء في رسالة قادمة.

الاخ/ جسلي خليل ـ الجزائر
شكرا للتهنئة وسنحول رسالتك الى القسم المختص مع تمنياتنا لك بالنجاح.

الاخ/عمر عبدالرزاق ـ الجزائر
لا شكر على واجب نرحب بك اخا عزيزا ونرجو ان نلبي رغبتك مستقبلا واسلم لاصدقائك.

الاخ/ توفيق عبدالحكيم ـ الجزائر
طلبك هذا لو توجهت به الى وزارة الاعلام في الكويت مباشرة فهم اقدر منا على تأمين احتياجاتك من صور وخرائط ومعلومات.

الاخت/حفوظة الطاهر ـ الجزائر
نشكرك على الرسالة الاخوية وعلى التهنئة بالتحرير من الاستعمار البعثي كما تسميه وندعو معك ان يعين الله الصالحين ويهدي الحائدين عن طريق الحق الى جادة الصواب وستحول رسالتك الى القسم المختص للنظر فيها.

الاخ/ عمر عبدالله دابور ـ نيجيريا
وصلت رسالتك وسنحولها الى الجهة المهتمة بشؤون افريقيا لدراستها وعمل مايلزم انتظر واطمئن والله معك.

الاخ/ ذا النون نغمر سار ـ غرب افريقيا
قرأت رسالتك بصعوبة وفهمت مضمونها بمشقة كبيرة وسأحولها الى من يهتمون بامر المسلمين في افريقيا من لجان البر وهيئات الخير الكثيرة والحمد لله.

الاخ/ بن يحيى السعيد ـ الجزائر
نرحب بك صديقا عزيزا ونرجو ان نحقق رغبتك في المستقبل بعد ان تمهد السبل مع تحياتنا.

الاخ/ عابي عثمان ـ الجزائر
سمعنا صوت دقك لباب المجلة نشكرك على اعجابك ونرجو ان نكون عند حسن ظنك دائما اما بالنسبة لطلبك فنرجو ان نؤمن لك ماتريد في المستقبل.

الاخ/ محمد عمان صالح ـ نيجيريا
لانعرف مجلة تحمل اسم (الصفات) سنحول رسالتك الى الجهة المختصة للنظر في موضوع الكتب والمساعدات المطلوبة مع تمنياتنا بالتقدم الدائم.

وهذه الرسالة من المركز الثقافي الاسلامي ـ العراق ايران ـ اصفهان

الى الاخ الاستاذ رئيس تحرير مجلة «المجتمع» حفظه الله سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..

يسعدنا جدا ان نلتقي عبر هذه الرسالة المتواضعة لنجتاز الحدود والجبال والصحاري ونعبر عن شعورنا الفياض واشواقنا وتحياتنا اليكم وكم نحن فرحون عندما علمنا باصدار المجلة مرة اخرى وترجع بثوبها الجديد وبمواضيعها الاسلامية النيرة وان كان القلم يعجز عن افصاح المعاني ولكن نسأل الله ان يجمعنا على ان نجعل كلمة الاسلام هي العليا.

عندما سمعنا بدخول جيش صدام الغاشم الى بلدنا الاسلامي الكويت العزيزة أول عمل قمنا به هو الاتصال مع السفارة الكويتية في طهران للتطوع والدفاع عن المظلوم والشيء العجيب عندما نقلت الخبر الى احد الاخوة فتح فاه من التعجب والخيانة الصادرة من هذا الظالم الطاغية وقال باللهجة العراقية (يابابا اتحرمنا من مجلة المجتمع) اي اننا حرمنا من مجلة المجتمع انقل لكم هذا الخبر للعلم حتى تعرفوا مدى ارتباطنا مع هذه المجلة لانه كان لنا هدية اسبوعية في هذه المجلة الغراء.

يارفاق التوحيد.. نحن بألف خير مادام هناك اصوات منتشرة في ارجاء المعمورة تسعى لاظهار الحق وإن هناك امة في الناس تبنت مسؤولية الدين في الوقت الذي انهارت الماركسية الالحادية في العالم وهذا نعمة من نعم الله الذي انعم علينا نحن الاسلاميين وكما تعلمون اننا العراقيين المهجرين والمهاجرين عانينا كثيرا من مأساة تشريدنا من الطاغية المهزوم صدام الغاشم وندعو الله ان نتخلص من هذا الكابوس جميعا لانه نقمة على المنطقة باجمعها ان الله سميع مجيب.

نرجو ان تتقبلوا تحياتنا وسلامنا لاخواننا العاملين ونشكركم في الاحوال كلها وبالخصوص عندما جعلتم اسمنا ضمن المساهمين في المشاركة «بالمجتمع» والله الموفق والسلام.



المقاييس المزدوجة

من ابرز الملامح التي تتميز بها الحضارة الغربية المادية المعاصرة المقاييس المزدوجة فهي ترفع شعارات براقة لامعة يخدع بها الكثير ممن لايعرف خفايا الامور ويظنون ان هذه الدول تناصر هذه الشعارات على الاطلاق ولكن الواقع غير ذلك.

١ - فمثلا حقوق الانسان التي يتشدق بها الغرب من الشعارات المرفوعة وتناصرها الدول الغربية بشدة اذا كانت هذه الحقوق لفرد من الغرب النصراني او من سار في فلكه اما اذا كان الامر يتعلق بالمسلمين فان تلك الدول لاتحرك ساكنا وتتناسى تماما ان هناك حقوقا للانسان ورحم الله من قال :

قتل امرى في غابة جريمة لاتغتفر
وقتل شعب كامل مسألة فيها نظر

فقتل الشعب الفلسطيني لايهم اما الرهائن في لبنان فلا يقر للاعلام الغربي قرار بشأنهم

٢ - والديمقراطية مثال آخر تدعو اليه الدول الغربية ولتطبيقه في الدول الإسلامية وبشدة ولكن هذه الديمقراطية والانتخابات اذا جاءت بالعلمانيين والفاسقين صفقت لها الدول الغربية وهللت وكالت لها المديح اما اذا جاءت الديمقراطية والانتخابات بالاسلاميين تخوفت الدول الغربية وارعدت وازبدت وتباكت على موت الديموقراطية قبل ان تولد مع ان الانتخابات والديموقراطية هي مايدعو اليه الغرب .

٣ - والحرية الشخصية مثال آخر يمجده الغرب ويدعمه بشدة وللمرأة الحق ان تتعرى كيفما شاءت وتكشف عن مفاتنها متى شاءت وللرجل ايضا ان يفعل مايشاء فالحرية الشخصية مكفولة للجميع اما اذا لبست المرأة الحجاب وسترت مفاتنها فان الحرية الشخصية التي يدعون اليها تتبخر ويحل محلها الهجوم على التطرف والاصولية وقد قامت الدنيا ولم تقعد في فرنسا لان طالبة مسلمة ارتدت الحجاب في مدرسة بينما لو ذهبت تلك الفتاة عارية الى المدرسة لقالوا حرية شخصية.

٤ - والاسلحة النووية والاستراتيجية يحذر الغرب من امتلاكها ويبيّن مفاسدها واضرارها فاذا كانت هذه الاسلحة بحوزة الغرب المنحل او الشرق الملحد او اليهود او اعداء الاسلام لم يتكلم احد ،كأن خطر الاسلحة قد زال اما اذا امتلك المسلمون بعض هذه الاسلحة فان الحرب العالمية الثالثة تشتعل في وسائل اعلام الغرب وتقع الطامة الكبرى وتعقد المؤتمرات وتتخذ الاجراءات بل وتشن الحروب ايضا اذا اقتضى الامر ذلك وباكستان واسرائيل خير مثال فالاولى لايكفّ الاعلام عن مهاجمتها والتحذير من مفاعلاتها النووية اما اسرائيل فلا يتكلم عن مفاعلاتها النووية احد ولاتتعرض لاي ضغوط فيتضح لنا مما سبق من الامثلة ان الازدواجية في المكاييل والمباديء من ابرز ملامح الحضارة الغربية المعاصرة وهي ان دلت على شيء فإنما تدل على الظلم والخداع الذي تقوم عليه هذه الحضارة فهي تلبس الاقنعة اللامعة لتخفي تحتها الوجه الاسود لحضارتها الظالمة.

ابو حفص المالكي



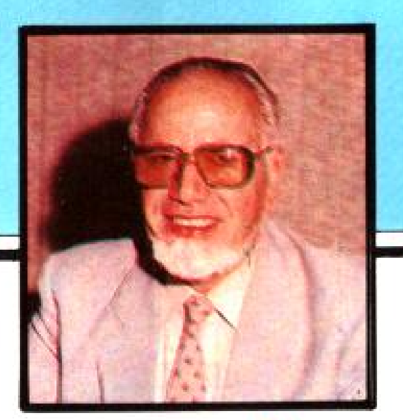
بمزيد من الفرح والسعادة تلقيت الاعداد الجديدة من مجلتنا العزيزة «المجتمع» صوت الحق النابض في ظلمات الجاهلية والعصبية والاقليمية التي رانت عل قلوب الكثير من ابناء هذه الامة في هذه الفترة من الزمان وسررت ان «المجتمع» مع اخواتها من المجلات الاسلامية الكويتية الاخرى برزت الى الساحة بمواضيع شيقة قوية باخراج فني رفيع المستوى ولاشك بان الفضل في ذلك يعود الى المولى جل وعلا وفضله على المسلمين ثم الى همة ونشاط الاخوة الكرام القائمين على هذه المجلات النافعة.

واني اذ انقل لكم تهنئتي وتهنئة الشباب المؤمن من حولي لاطلب منكم المزيد من التحاليل الموفقة التي تستند الى الكتاب والسنة لما جرى ولايزال يجري على الساحة العربية والإسلامية والدولية ومحاولة رص الصف ورأب الصدع الذي نعاني منه على كافة المستويات ومحاولة اضعاف وكشف الباطل ورموزه في كل مكان سواء كان بالتصريح او التلميح لاتأخذكم في ذلك لومة لائم حتى يكون الولاء والبراء كله لله وشريعته وتنفيذ حكمه وأمره.

وفقكم الله وسدد خطاكم والله يرعاكم

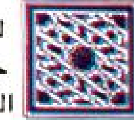
اخوكم
المدينة المنورة





بقلم : المستشار سالم البهنساوي

الحركة الإسلامية وقضية تحرير الكويت



لقد كان النظام البعثي العراقي يتغني بانه صاحب رسالة انسانية تنبع من مبادىء الامة العربية الخالدة، كما كان يتغنى بأنه حامي حمي العرب والجزيرة العربية ولقد حصل بذلك على اموال طائلة ومساعدات عينية كبيرة من دول الخليج العربي عامة ومن الكويت خاصة. فاذا بهذا النظام الصدامي يخون شعبه وامته ويحول الموارد التي حصل عليها من جيرانه الي خنجر مسموم يطعن به الجار الذي كان يمتدحه ويثني عليه ويشكره، فكان ان احتلت جيوشه ارض الكويت فكشفت عن حقيقة المبادىء والرسالة التي كان يتغنى بها النظام، الا وهي السلب والنهب والقتل وهتك الاعراض بصورة لم تشهدها احط انواع الحيوانات.

لهذا كان من اوجب الواجبات في الشريعة الاسلامية ان تتداع الشعوب والجيوش العربية والاسلامية لتحرير الكويت وطرد عصابات السلب والنهب والقتل وهذا ما اعلنته جماهير الحركة الاسلامية حسبما بثته اذاعة لندن وذلك مساء يوم العدوان الغادر، ولكن النظام البعثي الدامي استطاع باساليبه المعروفة ان يقسم الصف العربي والاسلامي ليس علي مستوى بعض الحكومات فحسب بل على مستوى بعض الشعوب.

حتي كان لي شرف الاشتراك مع عدد كبير من علماء الحركة الاسلامية في جمهورية مصر العربية، في اصدار بيان للناس في ازمة الخليج، وهو ما تناولته الصحف والاذاعات العربية خلال الاسبوع الاول والثاني من حرب التحرير.

لقد تناول هذا البيان الشبهات التي تمسح بها النظام البعثي والصدامي وفندها علي النحو التالي:

اولا : ان حفظ البنية الاساسية للعراق والكويت تجنب ويلات الحرب، يكون بانسحاب الجيش وهذا الامر يملكه قائد هذا الجيش الغادر.

ثانيا : ان الفئة المتسلطة على الشعب العراقي هي السبب في جميع الكوارث التي تتعرض لها المنطقة، والسبب في هذه الفرقة التي يتحلى بها العرب والمسلمون حتي اصبحوا اضحوكة العالم المتحضر.

فالاصل ان المسلمين هم ابعد الناس عن الفرقة والصراع لاستلهامهم مواقفهم من اصلين ثابتين لا يختلف فيهما مسلم وهما القرآن الكريم والسنة النبوية.

ثالثا : ان القضية التي لا يختلف فيها احد، هي الظلم باحتلال الكويت والعدل بتحرير الشعب الكويتي من انياب الوحوش المفترسة، فقد قال الله تعالي (ولا تركنوا الي الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من اولياء ثم لا تنصرون) هود/١١٣ وعن رسول الله صلي الله عليه وسلم انه قال (انصر أخاك ظالما او مظلوما، فقال رجل يارسول الله ننصره اذا كان مظلوما؟ ارأيت ان كان ظالما فكيف ننصره؟ قال تحجزه عن الظلم فان ذلك نصر له).

رابعا : لقد اساء رئيس النظام العراقي الي الاسلام بنسبه وجرائمة في الكويت الي الاسلام واطلاقه شعارات الاسلام في الجهاد وتحرير فلسطين حتي انخدع به بعض المسلمين واعتبروا النداءات الزائفة بالجهاد توبة منه عن وثنية حزبه وعن جرائمه مع ان استمرار عدوانه علي الكويت وشعبها اكبر دليل علي كذب مزاعمه في الجهاد وتحرير فلسطين.

خامسا : لقد اساء النظام البعثي الصدامي لقضية فلسطين ولشعب فلسطين واضر بهما ضررا بليغا.

لقد زعم انه باحتلال الكويت سيحرر فلسطين من اسرائيل، فإذا به يحقق لاسرائيل من المكاسب والتأييد المادي والعون العسكري، ما لم تكن تحلم به.

فلا يكون ردة الفعل ان تتحاكم الى شريعة الطاغوت منتكلا منهم للقيم والمبادى وان يضعف اواصر الاخوة العربية والاسلامية، بل تزداد تمسكا بهذه القيم والمبادىء.

كما ان رد الفعل الصحيح ان تتجمع الجيوش العربية والاسلامية لاسقاط الطاغية ومحاكمته بقصد استخلاص الاسرى من انياب الطغاة وحسبنا قول الله تعالي: «وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا».